



دارين شبير نزار قباني كان وما يزال مدرستي الأولى

13ص

انتقادات لفيلم يصور ثلاث سعوديات يطاردن ممثلهن المفضل في تركيا

5ص



انقلاب إخواني على انتخابات المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 08/07

1446 صفر 03

السنة 47 العدد 13212

Wednesday 07/08/2024

47th Year, Issue 13212

فنلندا تتقدم الدول الإسكندنافية في الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه

محمد ماموني العلوي

قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بملف الصحراء، وهو ما يفتح الباب أمام تقوية العلاقات الثنائية. ويعد الموقف الجديد الذي أعربت عنه فنلندا موقف دولة ينبثق عن جميع مكوناتها، التنفيذية والتشريعية، حيث اتخذ القرار بالتشاور مع الرئيس الفنلندي، وبعد التشاور على مستوى الحكومة ومع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان. كما يندرج في إطار ديناميكية الدعم الدولي لسيادة المغرب على صحرائه ولمخطط الحكم الذاتي الذي تؤيده الكثير من البلدان، تحت قيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في السنوات الأخيرة.



نوفل بوعمري

موقف فنلندا إيجاب

للدبلوماسية المغربية في

تقويض أطروحة الانفصال

وخلال لقاء عقد الثلاثاء بهلسنكي أعرب وزيراً خارجية المغرب وفنلندا عن عزمهما تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين فنلندا والمغرب بهدف الاستغلال الأمثل لإمكاناتهما الكاملة. ويندرج موقف فنلندا الجديد في سياق الديناميكية الدولية التي تبلورت بفضل الزخم الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس، على مدى السنوات القليلة الماضية، حيث عبرت الكثير من الدول، من جميع مناطق العالم، عن دعمها لسيادة المغرب على صحرائه، ولخطة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

واعتبر بوعمري أن هذا المسار يعكس "نجاح الدبلوماسية المغربية في تقويض أطروحة الانفصال التي انتهت وتم تجاوزها عملياً بفعل توالي هذه الاعترافات والدعم الدولي لمبادرة الحكم الذاتي، وما يعطي أهمية لهذا الموقف هو كونه يأتي من دولة تقع على مستوى شمال أوروبا".

وتعد فنلندا أول دولة من دول الشمال الأوروبي تدعم رسمياً وبشكل مباشر وغير قابل للتأويل مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، ما سيعطي زخماً جديداً للملف داخل دول الاتحاد الأوروبي ودفعاً معنوية لجميع المستويات. وتشكل فنلندا الدولة العضو الـ17 في الاتحاد الأوروبي التي تدعم الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

الرباط - انضمت فنلندا إلى قائمة الدول التي اقترعت بأن المخطط المغربي للحكم الذاتي أساس جيد لحل النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية. وتم التعبير عن هذا الموقف رسمياً وبشكل صريح في البيان المشترك الصادر الثلاثاء بهلسنكي، عقب اللقاء الذي جمع وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونظيرته الفنلندية إيلينا فالطونين.

وشدد البيان على أن فنلندا تعتبر مخطط الحكم الذاتي المقدم سنة 2007 مساهمة جادة وذات مصداقية في المسلسل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة، وأساساً جيداً لتسوية متوافق بشأنها، مجدداً دعم فنلندا لـ"المسلسل السياسي الرامى إلى التوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من مختلف الأطراف".

وبهذا الموقف المتقدم تكون فنلندا قد طورت مواقفها تماشياً مع الديناميكية التي يعرفها ملف الصحراء المغربية، متجاوزة بذلك موقفها القديم المتمثل في دعم الجهود الأممية في هذا الملف. وعبر الوزيران عن موقفهما المشترك بشأن الدور الحصري للأمم المتحدة في المسلسل السياسي، مجددين التأكيد على دعمهما قرارات مجلس الأمن، وتأييد بلديهما جهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى الدفع بهذا المسار قدماً. وأكد نوفل بوعمري، الممثل السياسي المغربي المهتم بملف الصحراء، أن الموقف السياسي الجديد الذي عبرت عنه فنلندا والداعم للمبادرة المغربية يستجيب للمعايير السياسية التي وضعتها الأمم المتحدة لطي الملف، وأنه يأتي بعد مرور أيام قليلة على صدور الموقف الإيجابي الذي عبرت عنه فرنسا واعترافها بالمبادرة المغربية كأساس وحيد للحل أسوة بمواقف دول مؤثرة في القرار الأوروبي على رأسها إسبانيا وألمانيا وفرنسا.

وأوضح بوعمري، في تصريح لـ"العرب"، أن الموقف الفنلندي يعد من المواقف التي تفسح المجال أمام الدول الإسكندنافية لحشد دعمها لصالح المقترح المغربي، خاصة وأن فنلندا لم يقف دعمها عند المبادرة المغربية بل دعمت حصرية التداول الأممي لملف الصحراء، وتبنت مضامين



تعيين السنوار بوتر العلاقة مع قطر

بمنتهى السرية. ولم يشاهد علناً منذ اندلاع الحرب في غزة. والرهان على هذا الحلف أو ذاك. وكان مصدر مسؤول في حماس أكد أن الحركة أغلقت ملف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل حتى إشعار آخر. وأوضح المصدر أن حماس "تعرضت حالياً لضغوط عربية ودولية لحثها على العودة إلى مربع المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار".

ويعد يحيى السنوار، الذي انتُخب في فبراير 2017 رئيساً لحركة حماس في قطاع غزة، من مؤيدي الخط المتشدد القريب من محور إيران. وأضنى السنوار، البالغ من العمر 61 عاماً، 23 سنة في السجون الإسرائيلية قبل أن يُطلق سراحه عام 2011 ضمن صفقة تبادل.

وُلد في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وانضم إلى حركة حماس عند تأسيسها عام 1987، وهو العام الذي انطلقت فيه الانتفاضة الأولى. بعد ذلك أسس "مجد"، جهاز الأمن الداخلي التابع لحماس.

ويعد قائد النخبة السابق في كتائب القسام وتلاحقه إسرائيل بصفته العقل المدبر لهجوم السابع من أكتوبر، وهو مدرج على قائمة "الإرهابيين الدوليين" الأميركية. ويحيط السنوار تحركاته

وأكثر ما يثير المخاوف في الدوحة هو اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قطر بأنها لا تضغط على حماس بما يكفي لتقديم التنازلات المطلوبة لإطلاق سراح الإسرائيليين، وأنها مع ذلك تستمر في تقديم الدعم المالي للحركة في موقف يظهر الدوحة وكأنها تشجع حماس على الاستمرار في المكابرة.

وسيكون الأسلم بالنسبة إلى القطريين هو استئثار حادث اغتيال هنية لدعوة قادة حماس إلى مغادرة الدوحة. لكن إدارة بايدن لديها حسابات أخرى، وهي تضغط للتوصل إلى هدنة بين حماس وإسرائيل دون مراعاة التأثيرات التي سيقفها اغتيال هنية داخل حماس وميل قيادتها نحو المزيد من التشدد، وهو ما يفسر قرار تعيين السنوار خلفاً لهنية.

ومن الواضح أن تعيين السنوار تم بشكل مستعجل، وقد يكون القرار صدر من دائرة مضيقة محيطية بزعيم حماس الجديد دون أي انتخابات أو استشارة واسعة بين قيادات حماس في الداخل والخارج كما يحصل عادة.

ويسرى مراقبون في تعيين السنوار استهدافاً مباشراً لمسار التفاوض، وهو ما يعني إخراجاً إضافياً لقطر أمام الولايات المتحدة وإسرائيل، خاصة أن نقل قيادة المكتب السياسي إلى داخل غزة سيعني تحييد قيادات الخارج في

وأكثر ما يثير المخاوف في الدوحة هو اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قطر بأنها لا تضغط على حماس بما يكفي لتقديم التنازلات المطلوبة لإطلاق سراح الإسرائيليين، وأنها مع ذلك تستمر في تقديم الدعم المالي للحركة في موقف يظهر الدوحة وكأنها تشجع حماس على الاستمرار في المكابرة.

وسيكون الأسلم بالنسبة إلى القطريين هو استئثار حادث اغتيال هنية لدعوة قادة حماس إلى مغادرة الدوحة. لكن إدارة بايدن لديها حسابات أخرى، وهي تضغط للتوصل إلى هدنة بين حماس وإسرائيل دون مراعاة التأثيرات التي سيقفها اغتيال هنية داخل حماس وميل قيادتها نحو المزيد من التشدد، وهو ما يفسر قرار تعيين السنوار خلفاً لهنية.

ومن الواضح أن تعيين السنوار تم بشكل مستعجل، وقد يكون القرار صدر من دائرة مضيقة محيطية بزعيم حماس الجديد دون أي انتخابات أو استشارة واسعة بين قيادات حماس في الداخل والخارج كما يحصل عادة.

ويسرى مراقبون في تعيين السنوار استهدافاً مباشراً لمسار التفاوض، وهو ما يعني إخراجاً إضافياً لقطر أمام الولايات المتحدة وإسرائيل، خاصة أن نقل قيادة المكتب السياسي إلى داخل غزة سيعني تحييد قيادات الخارج في

الدوحة - قال الديوان الأميري القطري إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الأميركي جو بايدن بحثا في اتصال هاتفى الثلاثاء جهود الوساطة المشتركة لإنهاء الحرب في غزة.

ويحصل اتصال بايدن بالشيخ تميم رسالة ضغط أميركية على قطر بعد أن أرسلت إشارات تفيد بأنها لا تنوي الاستمرار في الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس لتأمين إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، في وقت بدأ فيه القطريون يشعرون بأن علاقتهم بحماس يمكن أن تجلب لهم الكثير من المشاكل وأن توتر علاقتهم بإسرائيل والدوائر الداعمة لها في الولايات المتحدة.

وعقدت حماس مهمة القطريين في حال قرروا الاستمرار في الوساطة، وهو الأمر الأقرب، حيث أعلنت عن تعيين يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي خلفاً لهنية، وما تحمله هذه الخطوة من موقف معقد يضع القرار في يد الشخصية الأكثر تشدداً في الحركة، كما أنها تهمش قيادات حماس الموجودة في الخارج، والتي تتفاوض معها قطر وتوجهها بما يخدم دورها كوسيط مقبول من الولايات المتحدة.

وقد وجد القطريون في اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، فرصة للانسحاب بعد أن بات واضحاً أن إسرائيل ماضية في معاقبة من يقف وراء هجوم 7 أكتوبر 2023 قريب أو بعيد، من قيادات حماس وحزب الله وإيران وحتى قطر التي غابت عن اجتماع الوسطاء الأخير في القاهرة.

لا يعرف كيف ستصرف قطر من أجل الوصول إلى السنوار وتأمين قبوله بالتنازلات التي تطالب بها إدارة بايدن

وجاء أول رد فعل قطري على اغتيال هنية على لسان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية ورئيس الوزراء القطري، حين قال إن "لا معنى للمفاوضات" و"إنك لا تقتل المفاوضات وأنت تتفاوض معه"، في رسالة تظهر رغبة في إنهاء الوساطة طالما أنها لم تقض إلى نتيجة واضحة، خاصة أن تبعاتها يمكن أن تكون في غير صالح الدوحة.

في رسالة إلى روسيا وتركيا: الجزائر تطالب بإنهاء الوجود الأجنبي في ليبيا

التي تمثلها حكومة عبدالحاميد الدبيبة وقبل ذلك حكومة فايز السراج ساهم في توسيع المسافة بينها وبين أطراف معارضة أخرى، وهو ما جعلها تفقد الثقة اللازمة التي تؤهلها لأداء دور فعال في الأزمة.

ويبدو أن تدهور الوضع الأمني بالقرب من الحدود الجزائرية الجنوبية قد أخرج الجزائر عن صمتها تجاه الأطراف الداعمة للحل العسكري في البلاد، في إطار ما يعرف بالحرب على الإرهاب، وتريد بموقفها تصفية حساباتها الإقليمية مع تلك الأطراف، خاصة روسيا وتركيا، وتعويض دورهما في مالي بدور لها يرفض وجودهما وأطراف أخرى في ليبيا.

كاول ارتدادات الحرب القائمة في شمال مالي على الاستقرار في الحدود الجزائرية. وأرجع وزير الخارجية الجزائري ما وصفه بـ"طول أمد الأزمة الليبية"، في المقام الأول، إلى "تزايد وتعاظم وتعدد التدخلات الخارجية في شؤون هذا البلد الأوربي يكتسب أساساً في استبعاد وإنهاء هذه التدخلات".

ويرى متابعون لشؤون المنطقة أنه بالرغم من طابع الجوار والعلاقات التاريخية والشعبية بين الجزائر وليبيا ساهمت عدة أسباب في ابتعاد الجزائر عن أداء دور فعال في الأزمة المذكورة، وأن تخندقها في معسكر "الشريعة"

فاغتر، وكذلك تركيا التي أبرمت اتفاقيات تسليح مع السلطة القائمة في بامako.

وكان قصف جوي نفذته الجيش المالي بطائرات مسيرة على مدنيين في منطقة تين زاوتين المالية قد أسفر عن نزوح المئات إلى التراب الجزائري،

الجزائريون يلقون باللأئمة على الأطراف الخارجية في تبرير تراجع دبلوماسية بلادهم وتأثيرها في المحيط الأفريقي

كمكسب ودليل على دورها الإقليمي في جنوب الصحراء. ويلقي الجزائريون بالللائمة على الأطراف الخارجية في تبرير تراجع دبلوماسية بلادهم وعجزها عن بناء علاقات متينة في محيطها الأفريقي خارج أسلوبيها المتعالي الذي كان وراء خسارة دورها في مالي والنيجر.

ولم يمنع التقارب القائم والعلاقات التاريخية واتفاقيات الشراكة التي تبرمها الجزائر مع أطراف دولية فاعلة في المشهد الليبي من تعرض مصالحها الإقليمية للتهديد، وحتى أمنها الجغرافي بات على مرمى قريب من النزاع المسلح في مالي، خاصة في ظل دعم روسيا لبامako عبر مجموعة

وجاءت رسالة عفاف في تصريح صحفي بحضور رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالنائبة ستيفاني خوري، ليعرب بذلك عن رفض بلاده الشامل للوجود الأجنبي على التراب الليبي، وهو ما ينطوي على رسائل موجهة إلى الأطراف التي باتت تستغل تواجد كقاعدة خلفية للمتد داخل منطقة الساحل، لاسيما روسيا وتركيا.

وتشعر الجزائر بأن الحليفين تركيا وروسيا لم يراعيا مصالحها، بل على العكس من ذلك تحالفا ضد مصالحها من خلال دعم المجلس العسكري في مالي بعد أن تخلى عن اتفاق السلام الذي رتبه في 2015، وكان يحسب لها

الجزائر - عبر وزير الخارجية الجزائري أحمد عفاف عن رفض بلاده تواجد جميع الأطراف داخل ليبيا، ودعا إلى خروجها من أجل مساعدة الليبيين على بلورة حل ليبي - ليبي، في رسالة تظهر انزعاج الجزائر من التطورات في منطقة الساحل، وخاصة من دعم روسيا وتركيا للجيش المالي الذي بات يتركز قرب الحدود الجزائرية.

وطالب وزير الخارجية الجزائري جميع الأطراف الأجنبية الفاعلة برفع اليد عن الشأن الليبي، ووضع حد لما وصفه بـ"السياسات والممارسات والتصرفات التي تغذي الانقسام وتزرع الفرقة وتعيق الهوة بين أبناء الوطن الواحد والأمة الموحدة".

واشنطن تسعى لإنقاذ مفاوضات جنيف بشأن السودان

الإدارة الأميركية توظف تناقضات الجيش وتراجع ميدانيا لوقف الحرب



ضغوط الداخل والخارج تحاصر البرهان

وكشفت تقارير أصدرتها منظمات إنسانية أن الجيش بإمكانه إدخال المساعدات من خلال معبر الطينة بين تشاد والسودان، لكنه يعرقل دخولها، وتستمر العمليات العسكرية بشكل موسع في مناطق عدة من أقاليم السودان.

وذكر سليمان سري لـ "العرب" أن الولايات المتحدة لا تمتلك أوراق ضغط حقيقية، وسلاح العقوبات الاقتصادية تمت تجربته ضد بعض ممولي الحرب الحالية، لكنها لم تؤثر على مجرياتها، والحل في حظر دخول الأسلحة من الخارج لطرفي الصراع، وهو أمر لم يتحدث عنه واشنطن، والتعويل على نجاح مفاوضات جنيف بنفس أساليب الضغوط السابقة يؤكد أن المجتمع الدولي يفتقد الرغبة القوية لوقف الحرب.

إلى طاولة التفاوض جاءت متأخرة، وقد تكون غير فاعلة، كما هو الحال بالنسبة إلى تحركات المجتمع الدولي، ويصعب التعويل على ما ستتمخض عنه اجتماعات جنيف، وإن شارك فيها الجيش، فتقة السودانيون تكاد تكون مفقودة بالولايات المتحدة، ويبقى إعلان فشل اجتماعات سويسرا هو الأقرب في ظل عدم تهيئة الأجواء المناسبة لها. وأشار سري في تصريح لـ "العرب" إلى أن الاتفاق الإنساني الذي توصلت إليه قوات الدعم السريع مع الأمم المتحدة في مفاوضات غير مباشرة عقدت في جنيف أيضاً قبل أكثر من أسبوعين لم يسفر حتى الآن عن جديد، ولم تصل المساعدات إلى معسكرات النازحين في دارفور، وتمت عرقلة دخولها وتجاهل التوافق حول ذلك.

إلى سويسرا والمشاركة في المفاوضات كخطوة رئيسية، بعيدا عما سيبدو فيها. وأبدت وزارة الخارجية السودانية أواخر يوليو الماضي موافقة مشروطة على الدعوة الأميركية لعقد مفاوضات على عدم التفاوض مع الدعم السريع بعد محاولة فاشلة لاغتياله، أشارت فيها أصابع الاتهام إلى عناصر في الحركة الإسلامية رافضة لتوجهاته السياسية بشأن القبول بالتفاوض. ورحب قائد قوات الدعم السريع بالمبادرة الأميركية عقب إطلاقها مباشرة، وأبدى استعداده لإجراء محادثات في سويسرا، مؤكداً المشاركة بلا قيد أو شرط.

وقال المحلل السياسي السوداني سليمان سري إن الدعوة الأميركية للعودة

العطاء، من الصعب أن يكون له تأثير على أرض الواقع. وأضافت المصادر ذاتها أن روسيا وإيران قد تنخرطان في صراعات أكثر سخونة، حال حدثت مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، ولن يحصل الجيش السوداني على أي دعم، ويختصر دوره في توظيفه ضمن صراع دولي ممتد. ويواجه البرهان اتهامات من بعض القوى الدولية بأنه يرفض التفاوض، وأصبح في نظر قوى إقليمية عديدة، وفي نظر سودانيين أيضاً، عاملاً رئيسياً في إفشال المبادرات المتعددة منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل من العام الماضي، الأمر الذي ستحاول أن تستفيد منه الولايات المتحدة سياسياً للضغط على الجيش السوداني كي يذهب وقده

تكتف الولايات المتحدة من تحركاتها لإقناع قيادة الجيش السوداني بالمشاركة في مفاوضات جنيف، لكن الإشكال يكمن في أن واشنطن لا تمتلك أوراق ضغط حقيقية، وسلاح العقوبات الاقتصادية تمت تجربته ضد بعض ممولي الحرب الحالية، لكنه لم يؤت أكله.

الخرطوم - تواصل الولايات المتحدة تحركاتها لإقناع قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان للتفاوض مع قوات الدعم السريع في جنيف حول وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية. وأعدت واشنطن استخدام سياسة العصا والجزرة للتعامل مع التناقضات الظاهرة في خطاب الجيش عقب تعدد الرؤى بشأن الذهاب إلى سويسرا. وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال اتصال هاتفي أجراه مع البرهان عن غضب واشنطن من مفاوضات الجيش وضرورة حثه على حضور الاجتماعات المنتظرة في الرابع عشر من أغسطس الجاري، بعد أن تباينت مواقف الحكومة السودانية من الدعوة الأميركية للتفاوض.

وفسر اتصال بلينكن مع البرهان على أنه إشارة تفيد باتجاه إدارة الرئيس جو بايدن إلى إنجاح جولة جنيف الجديدة، والرغبة في توثيق الفرصة على محاولات إفشالها من قبل جناح في الجيش يرفض التجاوب مع الحلول السلمية.

وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين أن أنتوني بلينكن أكد خلال الاتصال أهمية مشاركة وفد الجيش في محادثات وقف إطلاق النار، معتبرة هذه الخطوة "الحل الوحيد لإنهاء النزاع، ومنع انتشار المذاعة، واستعادة العملية السياسية المدنية". ويتزامن هذا التحرك مع تصريحات حملت في أبعادها تهديدا مباشرا للأطراف الماضية في استمرار الحرب وارتكاب جرائم بحق المدنيين جاءت على لسان سفير واشنطن لدى الأمم المتحدة روبرت وود في أثناء إحاطة لمجلس الأمن بشأن تقرير المحكمة الجنائية الدولية في ما يتعلق بالسودان، إذ دعا



ما ستتمخض عنه اجتماعات جنيف يصعب التمويل عليه

غياب الاعتراف الدولي بالجامعات في شمال سوريا يشكل تحديا لخريجها

بالأعمال الإدارية، فد "إذا كان لديك 10 جامعات، فانت بحاجة إلى 10 رؤساء جامعات، مع العمداء ورؤساء الأقسام". وقال مضر درويش، الطالب في كلية الطب البشري بجامعة حلب، أن أديار عدد الجامعات جيد، لكن ضمن شروط محددة، بحيث لا يكون الأمر عشوائيا وبشكل غير منضبط.

ويرى درويش في حديث مع موقع تلفزيون أن البعد الجغرافي من الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى إنشاء عدد كبير من الجامعات، موضحاً "صحيح أن المناطق المحررة كمساحة إجمالية ليست كبيرة لكنها مترامية الأطراف وموزعة على الشريط الحدودي، لذلك افتتح فرع للجامعة الأم للطالب بالقرب من مكان سكنه يسافر عليه ساعات طويلة من السفر، ومصاريف من إيجارات ومواضلات".

وأضاف "هناك أيضاً أسباب أخرى كوجود أكثر من حكومة في مناطقنا؛ وتعدد الإدارات التي تحكم هذه المناطق؛ وهنا أجد سبباً للحديث عن ضرورة توحيد ملف التعليم والذي من شأنه أن يقدم النفع للطلبة والخريجين؛ فالخريج مثلاً من جامعة حلب الحرة لن يكون بحاجة إلى أن يتقدم إلى مزيد من الاختبارات في مجلس التعليم العالي في إدلب إذا تم توحيد مجلسي التعليم العالي في منطقتي إدلب وعرّاق".

ويعتقد درويش أن "هناك بعض المؤسسات لا تعينها الجودة في التعليم، بقدر ما يعينها الحصول على أقساط من الطلبة والحصول على دعم من المانحين في الخارج، وهناك أمثلة واضحة ومعروفة لدى جميع المطلعين على ملف التعليم العالي في المناطق المحررة والتي ينبغي على الأهالي والطلبة قبل التورط بالتسجيل فيها".

من جهته اعتبر الباحث الأكاديمي الدكتور عقبة العيسى، أن كثرة عدد الجامعات في الشمال السوري ظاهرة إيجابية، كونها تفتح الكثير من الخيارات أمام الطلاب، خاصة بما يتعلق بالموقع الجغرافي، مع العلم أن إحدى المشكلات هي تركز بعض الجامعات في منطقة جغرافية واحدة، كما يحصل في مدينة أعزاز، ما يضطر الطالب إلى استئجار منزل في المدينة، أو زيادة الأعباء المالية بسبب المواضلات.

البعد في إنشاء الجامعات في مناطق سيطرة المعارضة كان في عامي 2014 و2015، وتحديداً جامعتي حلب وإدلب

ولفت العيسى في حديث مع موقع تلفزيون سوريا، إلى أن المنطقة بحاجة إلى هذا العدد من الجامعات، إذا ما قورن ذلك بالعدد الكبير للطلبة الناجحين كل عام في امتحانات الثانوية العامة. وأردف "لنصل إلى جودة تعليم جيدة يجب أن يكون هناك توزيع منهجي للطلاب، بحيث لا يتجاوز عددهم في الشعبة الواحدة 40 طالباً، وهذا الأمر مرتبط بعدد الكوادر التعليمية الموجودة في الجامعة الواحدة، وإذا طبقنا هذا المعيار نجد أن عدد الجامعات غير كاف".

ويعتقد العيسى أن التوسع في عدد الجامعات يحقق جودة في التعليم، كون عدد الطلاب في كل جامعة يصبح أقل، لكن ذلك سيتسبب في الوقت نفسه باستنزاف جهود الكوادر العلمية

جامعة الشام، جامعة باشاك شهير، جامعة الزهراء، جامعة أرام للعلوم، جامعة المعالي، الجامعة السورية للعلوم والتكنولوجيا، جامعة الأمانوس، جامعة الرواد للعلوم والتقانة. وافتتحت جامعة حلب الحرة في عام 2015 بقرار من "الحكومة السورية المؤقتة"، وانتشرت كلياتها حينذاك في كل من حلب وإدلب وريف حمص والقوطية ودرعا، وبعد سيطرة قوات النظام على معظم تلك المناطق، تركز نشاطها في شمال غربي سوريا، ومقرها الرسمي حالياً في مدينة أعزاز شمالي حلب. وسلط تحقيق لـ "تلفزيون سوريا" الضوء على الجدوى من الزيادة الكبيرة في عدد الجامعات شمال غربي سوريا، خاصة أن جميعها تفتقد للاعتراف الدولي.

وقال الرئيس السابق للحكومة السورية المؤقتة الدكتور جواد أبوخطب، إن البدء بإنشاء الجامعات من قبل مؤسسات المعارضة تم في عامي 2014 و2015، وتحديداً جامعتي حلب وإدلب، نظراً للحاجة إلى جامعات تحتضن الطلاب الذين انقطعوا عن الدراسة في الجامعات ضمن مناطق سيطرة الحكومة.

وأضاف أبوخطب أن "المشكلة ليست بعدد الجامعات، فيفترض أن يكون لدينا نحو 200 ألف طالب جامعي مقارنة بعدد السكان في شمال غربي سوريا، لكن الطلاب الجامعيين لا يتجاوز عددهم حالياً 50 ألفاً".

وأشار إلى أن عدم الاعتراف بالجامعات ليس دافعاً لعدم الدراسة وتلقي العلم، مضيفاً أن المشكلة تكمن أيضاً في نقص الاختصاصات، مع ضرورة العمل على رفع مستوى الجامعات وتحسين جودتها.

وحوت الجامعة في البداية على عدة كليات ومعاهد، ثم تلاها افتتاح فروع وكليات وأقسام جديدة في السنوات اللاحقة، وتم افتتاح فرع لجامعة إدلب في مدينة الدانا عام 2020. وإلى جانب جامعة إدلب التي تتبع ما يسمى بحكومة الإنقاذ، هناك عدد لا بأس به من الجامعات الخاصة في المحافظة، وهي جامعة ماري، وجامعة الشمال وجامعة المعارف وجامعة الحياة. وفي ريف حلب الشمالي، هناك جامعة حكومية (جامعة حلب) وتوسع جامعات خاصة مرخصة لدى مجلس التعليم العالي فيما يسمى الحكومة المؤقتة، وهي الجامعة الدولية للعلوم والنهضة، سوق العمل.

بريف إدلب الشمالي، على أن تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التابعة لها. كما أعلنت حكومة الإنقاذ عن إنشاء "الجامعة الإسلامية الخاصة" في إدلب، وافتتاح فرع لجامعة إدلب، ضمن مدينة سلقين بريف المحافظة الشمال الغربي. وتأسست جامعة إدلب في عام 2015، وتم افتتاحها وبدأت الدراسة فيها في العام الدراسي 2015 - 2016، وبجسب الموقع الرسمي للجامعة، فإن الهدف من إنشائها تلبية الحاجة المجتمعية والعلمية، وتأمين الخريج الجامعي المختص والمؤهل بالعلوم اللازمة في سوق العمل.

إدلب (سوريا) - يواجه طلاب الجامعات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال سوريا تحدياً كبيراً يتمثل في غياب الاعتراف الدولي بشهادتهم، خصوصاً أولئك الراغبين في استكمال دراستهم خارج البلاد أو في العمل خارج حدود تلك المناطق. وخلال السنوات الأخيرة، شهدت مناطق سيطرة المعارضة التي تديرها حكومتان، طفرة في إنشاء الجامعات. وتتوزع هذه الجامعات على منطقتي إدلب وريف حلب الشمالي والشرقي. وأعلنت "حكومة الإنقاذ" التابعة لهيئة تحرير الشام قبل أيام عن تأسيس "جامعة حلب الشهباء" في مدينة الدانا



طفرة في إنشاء الجامعات في الشمال السوري

أحمد علي يتلمس طريق العودة إلى واجهة المشهد السياسي اليمني

مختلف القيادات والفعاليات الحزبية، فضلا عن إلمامه بالكثير من التفاصيل والأسرار الخاصة بالعمل الحزبي. وفي سياق الجدل الدائر حول عودة أحمد علي إلى الساحة وتضارب المواقف بشأنها، توقع الكاتب السياسي الجنوبي صالح النود أن تقوم قوى (لم يسمها) بفرض الرجل على المشهد وإتاحة المجال له للعمل انطلاقا من عدن معقل نفوذ المجلس الانتقالي الجنوبي والعاصمة المؤقتة للسلطة الشرعية اليمنية. وتسائل النود عبر حسابه في منصة إكس "لماذا يستبعد البعض عودة أحمد علي إلى عدن"، مضيفا "الم تقبل بالعلمي وطارق صالح وغيرهما"، مؤكدا "ما دمتا رحبنا من قبل بالشراكة مع العلمي وطارق فمن فرض تلك الشراكة سيفرض أحمد علي وستقبل به.. وهكذا يسير المشهد نحو المزيد من التعقيد". ويتحدث النود من منطلق قلق الجنوبيين على مصير مشروع استعادة دولة الجنوب المستقلة التي يتبنونها ويدافعون عنها، ويعتبرون صعود شخصيات "شمالية" تتبنى المنظور الودودي خطرا إضافيا عليها. ومن منطلقات مغايرة هاجمت قيادات إخوانية يمنية رفع العقوبات عن صالح وابنه وعبرت عن رفضها لأي حديث عن إسناد دور مستقبلي لأحمد علي، متناهية في ذلك مع موقف جماعة الحوثي من الرجل.



صالح النود

لماذا يستبعد البعض عودة أحمد علي إلى عدن

وحملت القيادية في جماعة الإخوان توكيل كرمان بشنودة على أحمد علي مستخدمة عبارات قاسية، وناقبة أي قدرة له على لعب أي دور "في استعادة الدولة من الحوثي". وقالت جماعة الحوثي من جهتها على لسان حسين العزي وزير الخارجية في حكومتها غير المعترف بها دوليا إنها "ستعمل على استعادة الأموال المنهوبة في البنوك الخارجية كونها حقا من حقوق البلاد"، وذلك في إشارة إلى الأموال الخاصة بعلي عبدالله صالح وابنه والتي بات بالإمكان الوصول إليها والتصرف فيها بعد قرار رفع العقوبات الأممية عن الرجلين. ورد الناشط السياسي اليمني علي البخيتي على كرمان متسائلا "لا أدري ما هو السر وراء هذا الحقد الدفين من توكيل كرمان على أسرة الرئيس السابق علي عبدالله صالح"، وقال في تعليق له عبر منصة إكس "كان يفترض منحها جائزة نوبل في الحقد لا في السلام"، مضيفا "هكذا شخصيات حاكمة مريضة بشكل مرعب لا يمكن أن تبني أوطانا ولا أن تزرع سلاما، ومكانها المصحات النفسية لا المؤتمرات الدولية".

وعلى أبوبكر القربي وزير الخارجية اليمني الأسبق من جهته على الحملة التي يتعرّض لها أحمد علي قائلا إن "ما ووجه به خطاب السفير أحمد من ردود فعل بعد رفع اسمه من قائمة العقوبات أظهرت مدى عدم الفهم أو رغبة التشويه وعقيلة الإقصاء بينما كان الأولى باصحابها أن يسندوا تمسكه بالحل السلمي وبوحدة اليمن والدفاع عن سيادته"، مختتما تعليقاً له على منصة إكس بالقول "كفى اليمن قيادات تؤجج الصراع وإعلاما يثير الفتنة".



تشبيته سر صموده

عدن - سجّل أحمد ابن الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح أول ظهور رسمي له على الساحة السياسية اليمنية بعد قرار رفع العقوبات التي كانت مفروضة عليه من قبل مجلس الأمن الدولي، من خلال لقاء جمعه مع سفير الولايات المتحدة لدى اليمن ستيفن فاجن، وأثار التوقعات بأن يكون الرجل مرشحا من جهات داخلية وقوى إقليمية ودولية للعب دور سياسي خلال المرحلة اليمنية القادمة والتي قد تكون مفصلية كونها مرحلة خروج البلد من واقع الصراع، وفق ما ترغب فيه تلك الجهات والقوى. ورافقت بداية العودة التدريجية لأحمد علي إلى واجهة المشهد السياسي اليمني موجة من الجدل الحاد عكس اهتمام الأطراف السياسية اليمنية المختلفة بتلك العودة، وإن من منطلقات متعكسة تراوحت بين الأمل في تأثير إيجابي للرجل في المشهد العام بالبلاد، والقلق من دوره المستقبلي المحتمل. واشتركت في القلق من تحركات أحمد علي جماعة الحوثي وقيادات إخوانية يمنية، بينما رحبت بها جهات أخرى من داخل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي ينتمي إليه ابن الرئيس الراحل ومن خارجه. وقالت وسائل إعلام محلية إن لقاء صالح - فاجن تطرق إلى القضايا المتعلقة بمستقبل اليمن في ضوء التطورات الجارية في المنطقة والتحركات الحديثة التي تبذلها الأطراف الدولية من أجل احتواء الأزمة والصراع اليمني. كما تمت خلاله مناقشة التطورات الأخيرة في الساحتين العربية والدولية وانعكاساتها على التسوية السياسية في اليمن. وذكر أن السفير الأمريكي هنّا القبادي المؤتمري بمناسبة رفع العقوبات الدولية عنه وعن والده علي، في ما شكر أحمد علي السفير على "جهود بلاده في رفع العقوبات". وتشير العبارة الأخيرة إلى ما كانت تحدثت عنه مصادر سياسية يمنية بشأن مشاركة قوى دولية في مقدمتها الولايات المتحدة في الجهود التي أفضت إلى رفع العقوبات عن صالح وابنه، ما يعني بحسب ذات المصادر اهتمام تلك القوى بقيام أحمد علي بما له من خبرة بالعمل السياسي والأمني في البلد، وبما يمتلكه من شعبية لدى شرائح واسعة من اليمنيين بدور في مرحلة خروج البلاد من الصراع المتواصل منذ حوالي عشر سنوات. وأعلنت الأمم المتحدة في بيان نشرته في وقت سابق على موقعها بشبكة الإنترنت "قيام لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2140 لسنة 2014 بإزالة اسمي علي عبدالله صالح وأحمد علي عبدالله صالح من قائمة العقوبات الخاصة بالأفراد والكيانات". وتعلق التهمة التي فرضت العقوبات الأممية بسببها على صالح وابنه بـ"تقويض السلام والأمن والاستقرار في اليمن". وإلى جانب التأثير المتوقع لعودة أحمد علي عبدالله صالح على المشهد اليمني العام والذي يبقى رهن الكثير من المعطيات والظروف من بينها موقف القوى السياسية المؤثرة في المشهد من الرجل ودوره، يرى سياسيون وإعلاميون في تلك العودة فرصة لإعادة جمع شتات حزب المؤتمر وتخليص صفوفه من جديد. ويعتبر هؤلاء أن أحمد علي قادر على الاضطلاع بهذا الدور نظرا لشبكة العلاقات الواسعة التي أقامها طيلة سنوات عمله إلى جانب والده الراحل مع

إيران تحرص على إشراك الحشد في جبهة المواجهة مع إسرائيل

الإحياء بمواجهة شاملة محورها فلسطين وليس من يسيطر على العراق



الموقف خطير لكن لا خيار

ذلك الانتقال السريع إلى الهجوم. ومن المرجح أن يستند رد إسرائيل على أي هجوم من جانب حزب الله أو إيران إلى الأضرار الناجمة وليس إلى نطاق الهجوم، وفقا لمصدرين مطلعين على تقييمات إسرائيلية حديثة. ويثير الحرص الأمريكي على عدم تفجير صراع إقليمي واسع النطاق الأسلحة بشأن طريقة تصرف واشنطن إزاء استهداف قواتها في قاعدة عين الأسد، خصوصا وأن الولايات المتحدة لم تتردد قبل أيام في الرد بقوة على هجوم كانت شنته الميليشيات الشيعية على نفس القاعدة على الرغم من أنه لم يتسبب سوى بأضرار مادية طفيفة.

وكان الجيش الأميركي قد وجّه ضربة جوية ضد عناصر ميليشيا عراقية حاولوا إطلاق مسيرات على القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها في المنطقة، وفق ما أعلنه مسؤول دفاعي أميركي. وكانت الضربة التي نفذت في جرف الصخر بمحافظة بابل جنوبي العاصمة العراقية بغداد وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل، هي الأولى من نوعها التي تشنها القوات الأميركية في العراق منذ آخر ضربة نفذتها في فبراير الماضي وأكّد الجيش الأميركي وقتذاك أنه قتل فيه قائدا مواليا لإيران. وتسببت الضربة بحرج بالغ لحكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني تجلّى في خطابها الحاد تعليقاً عليها، حيث أعلن يحيى رسول الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة أن "قوات التحالف الدولي أقدمت على جريمة نكراء واعتداء سافر". وأشار رسول في بيان إلى تزامن الضربة مع المحادثات الأمنية الجارية بين واشنطن وبغداد، قائلا في بيانه إن الضربة الأميركية في جرف الصخر جاءت "على الرغم من كل الجهود عبر القنوات السياسية والدبلوماسية، والجهود المبذولة من اللجان الفنية العسكرية العليا، والوصول إلى مراحل متقدمة في ملف إنهاء تواجد وعمل قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بالعراق".

وحذر من حدوث تصعيد من شأنه أن يجرّ العراق والمنطقة برمتها إلى صراعات وحروب وتداعيات، مضيفاً أن "هكذا تجاوزات خطيرة وغير محسوبة النتائج من شأنها أن تقوّض، وبدرجة كبيرة، كل الجهود واليات وسياقات العمل الأمني المشترك لمحاربة داعش في العراق وسوريا".

الأعلى علي خامنئي ردا محدودا وتجنب استهداف مدنيين إسرائيليين. وقال مصدران إيرانيان كباران إن سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو نقل رسالة بوتين الاثنين خلال اجتماعات مع مسؤولين إيرانيين كبار. وأردف المصدران المطلعان أن طهران تضغط أيضا على موسكو من أجل تزويدها بطائرات مقاتلة روسية الصنع من طراز سوخوي سو-35. وقالوا إن زيارة شويغو كانت أحد السبل العديدة التي لجأت إليها موسكو لإقناع إيران بضرورة ضبط النفس في مسعى لمنع نشوب حرب في الشرق الأوسط بينما شهدت في الوقت ذاته بمقتل هنية ووصفته بأنه "اغتيال خطير للغاية".

وأضافا أن الشرق الأوسط على شفا حرب كبرى ومن الواضح أن من يقفون وراء الاغتيال يحاولون إشعال فتيل هذا الصراع.

وتوطد روسيا علاقاتها مع إيران منذ بداية غزوها لأوكرانيا، وتقول إنها مستعدة لتوقيع اتفاقية تعاون واسعة النطاق مع طهران. وفي واشنطن حذر مسؤول في إدارة الرئيس جو بايدن الاثنين من مخاطر اندلاع حرب إقليمية شاملة. وأكد المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، أن حجم رد إيران وحزب الله سيكون عاملا رئيسيا في تحديد مدى الصراع المحتمل.

ورغم الجهود التي تبذلها دول عربية وإقليمية لإقناع إيران بالرد بطريقة مدروسة أو عدم الرد على الإطلاق، فقد أبلغت طهران مسؤولين أجانب أنها سترد "بقسوة" على مقتل هنية. وفي لبنان قال مصدر لبناني بارز مقرب من حزب الله إن الضربة الانتقامية أمر لا مفر منه والدبلوماسية لم تعد خيارا قابلا للتطبيق، مضيفا أن إيران تريد أن تكون الضربة "قاسية" لكن لا تؤدي إلى حرب إقليمية. ومع ذلك قال إن هذا لا يستبعد احتمال اندلاع حرب في لبنان بين حزب الله وإسرائيل.

وقال مسؤول أميركي كبير مهتم بالشرق الأوسط إن واشنطن تبذل كل ما في وسعها "لمنع جميع الأطراف من الوصول إلى نقطة لا يمكنها التراجع عنها"، مؤكدا أن الدول الأخرى في المنطقة وأوروبا يجب أن تفعل المزيد من أجل التهدئة.

والاثنين أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت على أن إسرائيل يجب أن تكون مستعدة لأي شيء، بما في

حرص إيران على إشراك الحشد الشعبي في المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل لا يتيح لها فقط تخفيف عبء الصراع الخطر عن كاهلها لكنه يتيح بذات القدر فرصة للمليشيات ذات السمعة السيئة لأخذ حصتها من الدعاية التي يوفرها الانخراط في أعمال "المقاومة" والمشاركة في الثأر لدماء زعيم حركة حماس الفلسطينية إسماعيل هنية.

وقال مصدر عسكري إن "صواريخ أطلقت على قاعدة عين الأسد" في محافظة الأنبار (غرب)، مضيفا أن بعضها "سقط داخل القاعدة" في حين سقط صاروخ واحد في قرية مجاورة من دون أن يخلف أضرارا. وأفاد مسؤول في فصيل تدعمه إيران بأنه "تم استهداف القاعدة بصاروخين" على الأقل، من دون أن يحدد الجهة التي نفذت الهجوم. وأكد مصدر آخر في الفصيل نفسه وقوع الهجوم. وتكررت هذه الهجمات بعيد اندلاع الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، لكن وتيرتها تراجعت بشكل كبير لاحقا.

الإيرانيون يعتقدون أن العراقيين يمكن أن ينسوا أخطاء الميليشيات فيما لو شاركت في الانتقام لهنية وقيادات حزب الله

ويأتي هجوم الاثنين متزامنا مع ازدياد المخاوف من هجوم قد تشنه إيران وحلفاؤها على إسرائيل ردا على اغتيال هنية واختراق أجوائها، وهي واقعة تحت ضغوط شديدة للرد من أنصار "محور المقاومة"، خاصة بعد أن فشل ردها في أبريل الماضي على استهداف قنصليتها في دمشق.

ولا تعتبر الهجمات الحالية لحزب الله والحوثيين والحشد الشعبي سوى تحركات فئوية ضمن قواعد الاشتباك المعهودة، والجميع -بمن في ذلك إسرائيل والولايات المتحدة- ينتظرون شكل الرد الإيراني. وكرر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله تهديداته لإسرائيل حين قال الثلاثاء إن "ردنا أت إن شاء الله قويا فاعلا وبيننا وبينهم الميدان".

وتحركات جهات مختلفة للوساطة وإقناع الإيرانيين بوضع ضوابط للرد والاستماع إلى عروض التهدئة. ودخلت موسكو على الخط، حيث طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من المرشد

طهران / بغداد - كشف الهجوم الصاروخي للحشد الشعبي على قاعدة عين الأسد الأميركية عن حرص إيران على جعل الميليشيات الحليفة لها في العراق جزءا من المواجهة مع إسرائيل والولايات المتحدة ضمن جبهة مشتركة تضم كذلك الحوثيين وحزب الله وحركة حماس. ويعود إشراك الحشد في المعركة إلى سبب آخر غير تجميع الحلفاء وتوحيد جبهة الانتقام لمقتل زعيم حماس إسماعيل هنية. ويتعلق بالسمعة السيئة للمليشيات المتناحرة في ما بينها، والتي تتحرك بأجندة طائفية تثير غضب العراقيين، ما يجعل المواجهة مع الأميركيين في عين الأسد متعقبة والهدف منها إعادة تأهيل صورة الحشد.

ولم يعد العراقيون يصدقون شعارات الحشد وتحرشاته بالقوات الأميركية خلال السنوات الماضية، ما دفع إيران إلى إشراكه في جبهة أوسع نظرا إلى اقتناعه بأنه إذا توسعت هذه الجبهة وشملت إسرائيل -في المواجهة بين إيران والحشد من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى- على أرض العراق فسيستدأخل الأمر، وهو ما قد يساعد على تلميع صورة الحشد المحلية.

ويهدف هذا الخلط إلى الإحياء بأن استهداف الحشد للأميركيين في عين الأسد يأتي ضمن مواجهة شاملة محورها غزة وفلسطين وليس من يسيطر على العراق.

ويراهن الإيرانيون على أن العراقيين يمكن أن ينسوا أخطاء الميليشيات التي تنغص عليهم حياتهم فيما لو شاركت في عمليات الانتقام لهنية ولقيادات حزب الله وآخرهم فؤاد شكر، الذراع اليمنى لحسن نصرالله. تماما مثل الحوثيين الذين باتوا في صورة البطل الذي يعترض السفن أسفل البحر الأحمر وخليج عدن والذي يطلق المسيرات على إسرائيل نصرة لأهل غزة.

وأطلقت صواريخ الاثنين على قاعدة في العراق تضم قوات أميركية، بعد مرور أيام على مقتل أربعة مقاتلين عراقيين موالين لإيران في غارة أميركية على وقع مخاوف من تصعيد إقليمي.

انقلاب إخواني على انتخابات المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

محمد تكالة يرفض الاعتراف بفوز خالد المشري برئاسة المجلس



تكالة يناور رفضا للتسليم بالهزيمة

ووعد بـ"الأ تحل بداية العام 2023" إلا وقد توحدت السلطة التنفيذية والمناصب السيادية، لكن لا شيء من ذلك تحقق على أرض الواقع نتيجة العراقيل التي فرضتها مراكز القرار الداخلي والنفوذ الخارجي.

وفي يوليو 2023 توصل المشري وصالح إلى اتفاق على خارطة طريق سياسية جرى التصديق عليها من قبل مجلس الدولة، وهي تحدد موعد إجراء الانتخابات بـ240 يوما (8 أشهر) منذ صدور القوانين الانتخابية التي اعتمدها لجنة 6+6، وتنص على بدء الإجراءات لتشكيل الحكومة الجديدة الموحدة، فور اعتماد المجلسين للخارطة. إذ يفتح باب الترشح لرئاسة الحكومة الجديدة لمدة 20 يوما.

المواطن الليبي، مع استمراري في العمل السياسي والحزبي، والإحتفاظ بكل الود والإحترام لكل أعضاء الجماعة"، مطالبا أبناء الشعب الليبي بالعمل بعيدا عن أي شعارات أو أسماء قد تستخدم لضرب وحدة المجتمع.

وساهم المشري المعروف بقربه من تركيا وقطر، بدور كبير في إفشال خطة الجيش الوطني بقيادة الجنرال خليفة حفتر للسيطرة على المنطقة الغربية بما فيها العاصمة طرابلس خلال معركة 2019 - 2020، لكنه لم يقطع جسور التواصل مع سلطات شرق البلاد، وخاصة مجلس النواب، حيث أعلن في أكتوبر 2022 بعد اجتماعات في المغرب مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، أنهمما اتفقا على توحيد السلطة التنفيذية في أقرب الأجل،

وانتصارا للتيار التوافقي الباحث عن جسور تواصل جدية مع مجلس النواب. وانتمى المشري إلى جماعة الإخوان المسلمين الليبية وتعرض للسجن مع بقية أفراد الجماعة بين عامي 1998 و2006، وهو عضو بالمكتب التنفيذي لحزب العدالة والبناء.

وفي العام 2019 خرج المشري على الملأ ليعلن استقالته من جماعة الإخوان المسلمين، داعيا إلى العمل بعيدا عن أي تيارات قد تستخدم لضرب وحدة المجتمع.

وقال في بيان للرأي العام "أعلن استقالتي وانسحابي من جماعة الإخوان المسلمين، وذلك انطلاقا من المقتضيات الوطنية الفكرية والسياسية، ومن باب الصدق بالقناعة والوضوح مع

حتى ظهور النتائج من قبل المحكمة العليا، ثم أعلن عن رفع الجلسة، مؤكدا أنه سينتظر ظهور حكم المحكمة العليا في نتائج انتخابات هيئة رئاسة المجلس إما باعتماد خالد المشري رئيسا للمجلس وإما بإعادة جولة التصويت.

وكان المشري قد انتخب في الثامن من أبريل 2018 رئيسا لمجلس الدولة خلفا لعبد الرحمن السويحلي الذي تولى رئاسة المجلس لولايتين ثم استمر على رأس المجلس إلى أغسطس 2023 عندما تمت الإطاحة به من قبل التحالف الموالي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة.

ويرى مراقبون أن عودة المشري إلى رئاسة مجلس الدولة تعتبر هزيمة سياسية من الوزن الثقيل للدبيبة وحلفائه،

برزت أزمة جديدة في ليبيا، وهذه المرة في علاقة بانقلاب إخواني داخل المجلس الأعلى للدولة، حيث رفضت الجماعة الإقرار بفوز خالد المشري بانتخابات رئاسة المجلس، في مواجهة القيادي في حزب العدالة والبناء محمد تكالة.

الحبيب الأسود

انقلب تيار الإخوان المسلمين على نتائج انتخاب رئيس المجلس الأعلى للدولة بعد الإعلان عن فوز المنشق عن الجماعة خالد المشري أمام القيادي في حزب العدالة والبناء محمد تكالة الذي سعى إلى رفع الجلسة الانتخابية، وتكليف نائبه الأول مسعود عبيد بتسيير شؤون المجلس إلى حين فصل القضاء في مسألة الورقة الملغاة محل الخلاف، فيما كان مناصرو المشري يصرون على استكمال الجلسة وانتخاب النائبين والمقرر، وأن يتولى المشري رئاستها.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة طرابلس إن تكالة تلقى أوامر من خارج المجلس برفع الجلسة وإحالة الملف إلى القضاء في حال رفض المشري تنظيم جولة ثالثة، وأن هناك قرارا صدر من جهات نافذة بضرورة منع المشري من تولي رئاسة مجلس الدولة خلال المرحلة القادمة.



وفاز المشري، الثلاثاء، برئاسة مجلس الدولة في ليبيا بعد حصوله على 69 صوتا من أصل 137، متفوقا بصوت واحد على محمد تكالة الحاصل على 68 صوتا والذي رفض الاعتراف بالنتيجة إذا لم يتم احتساب بطاقة تم إلغاؤها بسبب الكتابة على ظهرها، واعتبرها التيار الإخواني لفائدة تكالة واحتسابها يعني التعادل الذي يفرض اللجوء إلى جولة ثالثة.

وأعلن المشري، من على منصة رئاسة مجلس الدولة الاستشاري أنه الرئيس الشرعي للمجلس الأعلى للدولة، بينما

الرئيس التونسي يتخذ من معركة التحرير الوطني شعارا لحملة الانتخابية

قيس سعيد: القوى المضادة للثورة تستشعر نهايتها

المهدية شرقي البلاد، حفاوة لافتة من السكان، ما يعكس فشل رهان المعارضة على أن يستنزف الحكم الرجل، على غرار ما حصل مع الأحزاب التي حكمت البلاد عقب الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في العام 2011.

وخلال تقديمه لملف ترشحه قال سعيد (66 عاما) من أمام مقر الهيئة العليا المستقلة إنها "حرب تحرير وتقرير مصير وثورة حتى النصر في إطار المشروعية الشعبية وستنتصر من أجل تأسيس جمهورية جديدة".

الف تزكية، وفق وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

والى جانب الرئيس سعيد تقدم كل من رئيس حركة الشعب زهير المغزاوي، والنائب في البرلمان المنحل صافي سعيد، والوزير الأسبق في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي منذر الزنايدي بملفات ترشحهم للاستحقاق.

عدم وجود شخصية منافسة وازنة شعبيا من شأنه أن يعزز حظوظ الرئيس سعيد في الفوز بالاستحقاق المرتقب

كما قدّمت المعارضة ورئاسة "الحزب الدستوري الحر" الموقوفة غير موسي ترشحها عن طريق أعضاء في حملتها، لكن من غير المرجح أن يتم القبول بملفها لاسيما بعد أن أصدرت محكمة تونسية مساء الاثنين حكما بالسجن لمدة عامين بحقها لانتقادها أداء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مطلع عام 2023.

ويرجح مراقبون أن لا يجد سعيد صعوبة في الفوز بولاية جديدة، حيث إن جزءا كبيرا من التونسيين يفضل منح الرئيس الحالي فرصة إضافية لتنفيذ الوعود التي قطعها، وأهمها النهوض بالوضع الاقتصادي ومحاربة الفساد الذي تغلغل لاسيما خلال العشرية الماضية.

ويقولون إن عدم وجود شخصية منافسة وازنة شعبيا من شأنه أن يعزز حظوظ الرئيس سعيد في الفوز بالاستحقاق المرتقب.

ولقي سعيد خلال جولة على عدد من المناطق التونسية وآخرها لمحافظة

الطبيعية التي شهدتها البلاد مؤخرا على غرار القطع المستمر للماء والكهرباء في عدد من مناطق الجمهورية والتي أثبتت الأبحاث أن أسبابها لا تعود إلى أعطاب فنية بل إلى قطع متعدد حيث تم إلقاء القبض على عدد ممن تسببوا في ذلك، بالإضافة إلى الارتفاع غير المقبول للأسعار والسحب المفاجئ لعدد من المواد الغذائية من الأسواق أو سكب مياه الصرف الصحي في البحر مثلما حصل بمدينة سوسة، الأحد.

وأوضح الرئيس سعيد أن القوى المضادة للثورة وللشعب التونسي ولحركة التحرر الوطني التي يخوضها، تقوم عن طريق أعوانها الماجورين بتأجيج الأوضاع بكل الطرق والوسائل، مشيرا إلى أنها لا تتورع عن اقتراف الجرائم لأنها تستشعر الخطر وتستشعر نهايتها من أي انتخابات حرة يعبر بواسطتها الشعب عن إرادته بكل حرية.

وشدد سعيد على ضرورة تطبيق القانون ضد كل من يسعى لإرباك السير الطبيعي لدواليب الدولة أو المس من الأمن العام.

وحث على ضرورة تكثيف البعثات الدبلوماسية بالخارج لجهودها في كافة المجالات وخاصة لتوضيح موقف تونس ورفضها المبدئي لأي تدخل في الشؤون الداخلية للشعب التونسي صاحب السيادة والمخول الوحيد للانتخاب والاختيار، معتبرا أنه لا دخل لأي جهة أخرى في حق الشعب التونسي في تقرير مصيره بنفسه.

والانتخابات الرئاسية المرتقبة ستكون الثانية عشرة في تونس والثالثة منذ عام 2011، وستفتح المجال لتصليب رئيس الجمهورية الثامن لولاية مدتها خمس سنوات، وفق الدستور.

وقدم سعيد الاثنين ملف ترشحه لانتخابات الرئاسة بعد أن جمع 240

مافيا المال والسياسة مدعومة من أطراف خارجية.

ويرجح مراقبون أن يواجه سعيد المزيد من الضغوط قبيل الانتخابات، وقد بدأت تلك الضغوط تظهر من خلال حملة كبيرة يتعرض لها من قبل خصوم في الداخل، يتهمون سعيد بالسعي لعرقلة منافسين له في الاستحقاق، سواء عبر القضاء أو عبر قيود إدارية حالت دون حصول مرشحين على وثيقة ضرورية في ملفات ترشحهم للاستحقاق.

ودعا الرئيس التونسي أثناء اجتماع مجلس الأمن القومي، مساء الاثنين بقصر قرطاج، إلى المزيد من اليقظة والانتباه خاصة في هذه المرحلة التي تعيشها تونس منذ أسابيع.

واستعرض سعيد، وفق بلاغ أصدرته رئاسة الجمهورية، جملة الظواهر غير

يزداد المشهد السياسي سخونة في تونس، مع بدء الاستعدادات لانتخابات رئاسية من المقرر إجراؤها في أكتوبر المقبل، ويراهن عليها الرئيس سعيد للحصول على ولاية جديدة يستكمل من خلالها المسار الذي أطلقه في يوليو من العام 2021.

تونس - يتخذ الرئيس التونسي قيس سعيد من "معركة التحرير الوطني" شعارا رئيسيا في حملة انتخابية يقول مراقبون إنه بدأها مبكرا، وسط انتقادات يشنها ضده منافسوه. ويقصد الرئيس سعيد بمعركة التحرير الوطني تطهير البلاد من الفساد، وما يعتبره عمالة للخارج.

وتستعد تونس في السادس من أكتوبر المقبل لانتخابات رئاسية، هي في واقع الأمر أشبه باستفتاء شعبي على ولاية سعيد والإجراءات التي اتخذها



سعيد: لا دخل لأي جهة في تقرير الشعب لمصيره

#إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات.. الانفتاح لا يشمل مشاعر المرأة السعودية

انتقادات لفيلم يصور ثلاث سعوديات يطاردن ممثلهن المفضل في تركيا



محمول مكفول

التلفزيوني بعد الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث يحظى المحتوى التركي بشعبية كبيرة في المنطقة العربية نظراً للتاريخ المشترك والتشابهات الثقافية بين الجانبين، مما يجعله يتفوق بشكل كبير على المحتوى الغربي. وقد حصلت الدراما التركية على شعبيتها الكبيرة في الشرق الأوسط بسبب الروابط الثقافية بين تركيا والعديد من الدول العربية، حيث توجد تشابهات في الدين والثقافة والمواقف تجاه القضايا الاجتماعية. وعلى مر السنين، نجحت تركيا أيضاً في أن تكون وجهة سياحية بسبب صناعة الترفيه التي تستهدف بشكل رئيسي قاعدة جماهيرية كبيرة من النساء من دول مجلس التعاون الخليجي، اللاتي يسافرن غالباً لزيارة المشاهير والتعرف على المنازل التي تظهر في الفيلما. وباتى هذا الإنتاج المشترك بين "العالمية للأفلام" و"فرونت رو بروكشنز" لتأسيس شراكة جديدة بين الشريكتين.

ومنذ الليل وشباب البومب والهامور ح.ع، التي تفوقت في معظم الأحيان على أفلام ضخمة من هوليوود. هذا باتى جنباً إلى جنب مع نجاح الدراما التركية في جذب قلوب الملايين بالقصص الجذابة والشخصيات القوية، وفي إطار إستراتيجية جمع أكبر نسبة من الجمهور العربي معا، يمكننا دمج عناصر من السينما العربية مع أسلوب الدراما التركية، لنخلق بذلك معادلة مثيرة تحترم وتحوي الفروق الثقافية للمنطقتين. هذا يجعلنا قادرين على التواصل مع جمهور متنوع ويمكننا من سد الفجوات الثقافية، لنصنع بذلك تجربة مشاهدة جديدة وجذابة للمشاهدين داخل وخارج العالم العربي". وفي الوقت الحالي، تجري مفاوضات للتعاقد مع نجم تركي من الصف الأول للمشاركة في هذه الكوميديا الفريدة من نوعها، وسيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل قريباً. ووفقاً لـ مجلة إيكونوميست، فإن تركيا هي ثالث أكبر مصدر للمحتوى

وكتبت مغردة: @maramhudai
#مسيء عن مكن من مكونات مجتمعها وثوابتها الاجتماعية والثقافية، لا نحن نتفرد ونسمع؟! الفيلم مكتوب بقصة مهينة بأن المرأة السعودية "مشفوحة" على شباب تركي! إهانة صريحة خصوصاً مع قذفهم #فيلم-محمول-مكفول #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات.

وأضافت أخرى: @binsaloomm
#أرشيف وحدة من "تجوم" الفيلم #خيرية-أبولين وصلت إلى درجة السخرية من جنودنا المرابطين على حدودنا، ناهيك عن الاستخفاف بمناسباتنا الوطنية.

ورأى آخرون أن الفيلم مخطط له رداً على فيلم يروج للبطولات السعودية:

@Amal15921
#سبحان الله، بعد الضجة اللي صارت على فيلم غالية البقيمي وحماما السعوديين له كونه عمل يصور فترة الحرب بيننا وبين الأتراك وقصة توحيد الملكة يطالع عمل بسود الوجه القاتمين عليه غير سعوديين يصور البنت السعودية أنها تركض وري الممثل التركي والأتراك #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات.

وانتقد آخرون طاقم العمل باعتباره ليس سعودي، رافضين تمثيلهم للبيئة والمجتمع السعودي:

@kl_705
#فكرة الفيلم عبارة عن تشويه سمعة المرأة السعودية. الخرج مصري والكاتبة فلسطينية أين السعوديين بالموضوع؟ إن كان الفيلم سعودي - تركيا نرجو أن لا يعرض ويقتل نهائياً نحن لا نرضى هذا للمرأة السعودية في تشويه صورتها. #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات.

وجاءت هذه الهجمة، رغم الاحتفاء الكبير بالفيلم في وسائل الإعلام

شن رواد مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية هجمة شرسة على صناع فيلم "محمول مكفول" الذي يتم تصويره بين الرياض وإسطنبول معتبرين أن فكرة ملاحقة ثلاث نساء سعوديات لممثل تركي غريبة على المجتمع ولا تتناسب مع قيمه المحافظة.

الرياض - رحبت وسائل الإعلام السعودية بالإعلان عن الاتفاق على إنتاج أول فيلم سعودي - تركي من بطولة نسائية، بطابع كوميدي يحمل اسم "محمول مكفول"، واعتبرته خطوة مهمة في صناعة السينما المتنامية في المنطقة، غير أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي كان لهم رأي آخر إذ هاجموا الفيلم بشدة، معتبرين أنه يتنافى مع قيم المجتمع المحافظ ويشوه صورة السعوديات وشنوا حملة واسعة تحت هاشتاغ #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات، الذي يشهد تفاعلاً متصاعداً.

@nrfd_ksa
#الأتراك يغفلون على السعودية بفيلمااتهم وبالواقع والحين طالع فيلم عن هوس بنات سعوديات بمشهور تركي. هذا الشيء أحنأ بالسعوديات ما تقبله وما يملأنا. أتمنى من media_ksa@

وعلق مغرد:

@NaifAlmallki
#متى تأخذون خطوة جادة لإلغاء الفيلما المسية للمرأة السعودية؟ التشويه والإساءات المتكررة للمرأة السعودية في الفيلما يجب أن يتوقفوا وتتخذ قرارات بشأن هذه الفيلما المسية. التشويه اللي قاعد بصير لنساننا وأنتم ساكتين عار عليكم #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات.

وهاجم ناشط بطة العمل قائلاً:

@lafeth1727
#مو معقول أن هذا المخلوق راح يمثل بنات الوطن بعد ما شغفناها على حقيقتها، وبالرغم من انتشار تغريداتها المسية والمقزرة إلا أنها ما فكرت حتى تقدم اعتذار، فالحلة بس تلك الناس. أتمنى #إلغاء_الفيلم_المسيء_للسعوديات لأن إذا ما توقفت الإساءات من هذا النوع راح تسمر.

دليل انتخابي لوسائل الإعلام التونسية لتغطية متوازنة تقطع مع الاستقطاب السياسي الحاد

تتضمن الدعوة إلى الكراهية والعنف والتعصب والتمييز. وأشارت الهيئة إلى أنها أصدرت هذا الدليل ليوضح لوسائل الإعلام القواعد والشروط العامة الواجب التقيد بها، استناداً إلى الولاية العامة على الشأن الانتخابي التي منحها لها الدستور والمرسوم عدد 8 لسنة 2023، لتولي إدارة الانتخابات والاستفتاءات وتنظيمها والإشراف عليها في جميع مراحلها، بما في ذلك التغطية الإعلامية لهذه الاستحقاق. وكانت هيئة الانتخابات نشرت في 22 يوليو الماضي قرارها عدد 545 لسنة 2024 المتعلق بتنقيح وإتمام القرار عدد 8 لسنة 2013 المتعلق بضبط القواعد والشروط التي يتعين على وسائل الإعلام التقيد بها خلال الحملة الانتخابية وحملة الاستفتاء.

ولطالما واجهت هيئة الانتخابات انتقادات من قبل نقابة الصحفيين، حيث اتهمتها الأخيرة بالتدخل المباشر في الإعلام، وطالبت بإبعاد مؤسسات التلفزيون الرسمي عن المشاركة في حملات المترشحين للدور الثاني من الانتخابات التشريعية في يناير 2023. ونكرت النقابة في بيان أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تحاول وضع اليد على التلفزيون الرسمي وتوجيه التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية في دورتها الثانية عبر تأمين مناظرات تلفزيونية بين المترشحين، وإخضاع نوعية الأسئلة والمواضيع لإشرافها المباشر.

الانتخابية، والمدة الزمنية للخصص والبرامج المخصصة لمختلف المترشحين وتوزيعها وتوقيتها، على أساس احترام مبدأ المساواة بين جميع المترشحين. ويمكن للهيئة تنظيم مناظرات بين المترشحين في وسائل الإعلام العمومية، ويمكن لوسائل الإعلام الخاصة بث هذه المناظرات بعد التنسيق مع الهيئة ومؤسستي الإذاعة والتلفزة التونسيين. وتتولى الهيئة رصد الفترة الانتخابية هذه المناظرات من خلال وحدة رصد تقوم بإحالة تقارير يومية على مجلس الهيئة.

دليل وسائل الإعلام تضمن التأكيد على ضمان الهيئة نفاذ المترشحين إلى وسائل الإعلام وإزالة العراقيل التي تواجههم

وفي صورة رصد إخلالات بالقواعد والشروط العامة، تتولى الهيئة إشعار النيابة العمومية بكل شبهة في ارتكاب جرائم لها علاقة بالانتخابات من قبل وسائل الإعلام بمختلف أصنافها، طيلة الفترة الانتخابية. كما نشرت الهيئة جملة المخالفات والجرائم المنصوص عليها في القانون الانتخابي والعقوبات، ومن بينها مخالفة تحجير استعمال وسائل الإعلام الأجنبية وتفجير الإشهار السياسي خلال الفترة الانتخابية، والدعاية الانتخابية التي

التجاري موجهة للعموم، وتهدف إلى الترويج لشخص أو لموقف أو لبرنامج أو لحزب سياسي بغرض استمالة الناخبين أو التأثير على سلوكهم واختياراتهم. ويمنع كذلك على وسائل الإعلام خلال الفترة الانتخابية بث ونشر نتائج سير الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والدراسات والتعليقات الصحافية المتصلة بها، إلا بعد الالتزام بجملة من الضوابط، أهمها أن يكون الإعلان عن سير الآراء بعد غلق آخر مكتب اقتراع بال دائنة الانتخابية، والإعلان عن اسم الهيك الذي أعد عملية سير الآراء والمنهجية المعتمدة، وتفاصيل العينة ونسبة الخطأ والجهة أو الشخص الذي أنجز السير من أجله. كما تحجر الهيئة على وسائل الإعلام كل إعلان جزئي عن نتائج الانتخابات قبل غلق آخر مكتب اقتراع بالدائرة الانتخابية، والإعلان عن النتائج الأولية أو النهائية قبل الإعلان عنها رسمياً من قبل الهيئة. وتضمن الدليل الموجه لوسائل الإعلام التأكيد على ضمان الهيئة نفاذ المترشحين إلى وسائل الإعلام السمي البصري وإزالة العراقيل التي تواجههم، ومراقبة البرامج الإخبارية أو الحواري أو حصص التعبير المباشر أو غيرها من المساحات والمضامين الإعلامية. وتلتزم وسائل الإعلام وفق هذا الدليل، خلال فترة الحملة الانتخابية، بتوفير تغطية إعلامية تحترم قاعدة المساواة، وتسليم الهيئة مخططات تفصيلية لتغطية الحملة وضبط البرامج والتقارير والفترات المعلقة بالحملة

التي أعلنوا نيتهم الترشح لمنافسة الرئيس قيس سعيد في الانتخابات المقبلة، من بينهم رؤساء أحزاب مسجونون دون أحكام نهائية وآخرون مقيمون بالخارج. وقد أثار عدد ممن أعلنوا ترشحهم تخوفهم من عدم تكافؤ الفرص خصوصاً من خلال التغطية الإعلامية، مع تحجيم دور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري وسحب صلاحيات مراقبة التغطيات الإعلامية للانتخابات منها لصالح هيئة الانتخابات. وقد حذرت هيئة الانتخابات عدداً من المؤسسات الإعلامية أثناء تغطيتها للانتخابات التشريعية والإقليمية من تجاوز الحياد والنزاهة، ونتيجة للصدام مع بعض الشخصيات السياسية وتراشق الاتهامات في وسائل الإعلام رفعت دعاوى قضائية ضدهم، وتسبب هذا الوضع في حالة ارتباك بشأن

الذين أعلنوا نيتهم الترشح لمنافسة الرئيس قيس سعيد في الانتخابات المقبلة، من بينهم رؤساء أحزاب مسجونون دون أحكام نهائية وآخرون مقيمون بالخارج. وقد أثار عدد ممن أعلنوا ترشحهم تخوفهم من عدم تكافؤ الفرص خصوصاً من خلال التغطية الإعلامية، مع تحجيم دور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري وسحب صلاحيات مراقبة التغطيات الإعلامية للانتخابات منها لصالح هيئة الانتخابات. وقد حذرت هيئة الانتخابات عدداً من المؤسسات الإعلامية أثناء تغطيتها للانتخابات التشريعية والإقليمية من تجاوز الحياد والنزاهة، ونتيجة للصدام مع بعض الشخصيات السياسية وتراشق الاتهامات في وسائل الإعلام رفعت دعاوى قضائية ضدهم، وتسبب هذا الوضع في حالة ارتباك بشأن

الذين أعلنوا نيتهم الترشح لمنافسة الرئيس قيس سعيد في الانتخابات المقبلة، من بينهم رؤساء أحزاب مسجونون دون أحكام نهائية وآخرون مقيمون بالخارج. وقد أثار عدد ممن أعلنوا ترشحهم تخوفهم من عدم تكافؤ الفرص خصوصاً من خلال التغطية الإعلامية، مع تحجيم دور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري وسحب صلاحيات مراقبة التغطيات الإعلامية للانتخابات منها لصالح هيئة الانتخابات. وقد حذرت هيئة الانتخابات عدداً من المؤسسات الإعلامية أثناء تغطيتها للانتخابات التشريعية والإقليمية من تجاوز الحياد والنزاهة، ونتيجة للصدام مع بعض الشخصيات السياسية وتراشق الاتهامات في وسائل الإعلام رفعت دعاوى قضائية ضدهم، وتسبب هذا الوضع في حالة ارتباك بشأن

تونس - تحرص الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على ضمان تغطية متوازنة للانتخابات الرئاسية في ظل جدل متزايد حولها، ومحاولات الاستقطاب السياسي من قبل أطراف المعارضة، فنشرت الاثنين "دليل وسائل الإعلام في الفترة والحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية 2024، تضمن جملة من القواعد والمخطورات التي يجب على المنصات الإعلامية والمرشحين الالتزام بها. وتضمن الدليل ثمانية محاور تتعلق بالمصطلحات والقواعد العامة المتعلقة بوسائل الإعلام وتعاملها مع المرشحين للانتخابات، فضلاً عن بث ونشر نتائج سير الآراء والإعلان عن نتائج الانتخابات، وقواعد التغطية الإعلامية وحضور المرشحين في وسائل الإعلام والمخالفات والعقوبات. وكانت منصات التواصل الاجتماعي قد أثارَت الجدل حول عدد من السياسيين



استحقاق منتظر

الإستراتيجيات الملكية لمكافحة الجفاف تدخل حيز التنفيذ

التزام مغربي بتنمية مستدامة وشاملة تتناسب مع التحديات



عناية ملكية بملف المياه

ستستفيد منه المدن الساحلية في المقام الأول. وأوضح أن فترات سوء الأحوال الجوية تعتبر دورية، مشيراً إلى أن المملكة ستحتاج لها إمكانية إعادة توزيع الماء بشكل أفضل على جميع الجهات، وذلك من خلال الاستفادة من السنوات المطيرة المحتملة لتجديد الاحتياطات، وكذلك بفضل الجهود الرامية إلى تعزيز البنيات التحتية للمياه.

ويواجه المغرب أزمة مياه بسبب سنوات متتالية من الجفاف، وهي الأزمة التي حمل سياسيون تراكمها لحزب العدالة والتنمية الذي قاد الحكومة في مناسبتين وهي التهمة بأنها أهدرت سنوات من الحكم دون الاستثمار في تنفيذ برنامج بناء السدود والحفاظ على المخزون المائي.

وتقدر حاجات المغرب من المياه بأكثر من 16 مليار متر مكعب سنوياً، 87 في المئة منها للاستهلاك الزراعي، لكن موارد المياه لم تتجاوز نحو 5 ملايين متر مكعب سنوياً خلال الأعوام الخمسة الأخيرة.

التكنولوجيات الجديدة والابتكار، وتعزيز التكوين في مجال المياه. وذكر بانخراط المغرب، خلال مواجهته سنوات متتالية من الجفاف، في سلسلة من المبادرات من أجل تنويع مصادر إمداداته من الماء، مضيفاً أن هذه التدابير تشمل بناء سدود جديدة لتحقيق أقصى قدر من التخزين خلال فترات الأمطار، وتحسين شبكات التوزيع، فضلاً عن تعزيز البنيات التحتية لتحلية المياه.

وسلط الباحث الضوء على أهمية إعادة استخدام المياه العادمة، وتعزيز شبكة إمدادات الماء الشروب في المناطق القروية، فضلاً عن برنامج الربط بين الأحواض الذي يمكن من نقل المياه من المناطق التي تعرف فائضاً، لاسيما في شمال المملكة، إلى مناطق أخرى تعاني من العجز.

واعتبر أن المغرب ينبغي أن يكون قادراً على رفع التحديات المرتبطة بإمدادات المياه الصالحة للشرب بفضل برنامج تحلية المياه الطموح، الذي

وكان الملك محمد السادس قد أكد في خطاب العرش، هذه السنة، على ضرورة التحيين المستمر لآليات السياسة الوطنية للماء، وتحديد هدف إستراتيجي، في كل الظروف والأحوال، نظراً لتزايد الاحتياجات والإكراهات ذات الصلة بالماء، كما شدد الملك على ضرورة استكمال برنامج بناء السدود، مع إعطاء الأسبقية لمشاريع السدود المبرمجة في المناطق التي تعرف تساقطات مهمة.

وقال الأستاذ الباحث في علوم المياه (الهيدرولوجيا) بكلية العلوم عين الشق بالدار البيضاء فؤاد عمراوي إن الخطاب الذي وجهه الملك محمد السادس إلى الأمة بمناسبة عيد العرش، هو خطاب تعبئة، بمعنى أنه يدعو جميع الأطراف إلى الوعي بحجم إشكالية الماء.

وأكد عمراوي أن الملك محمد السادس يدعو السلطات المختصة إلى تسريع إنجاز المشاريع الجارية، والعمل على ضمان ففاءة المنشآت، من خلال استخدام

إنجاز مشاريع تحويل المياه ما بين أحواض لاو واللکوس وسبو وأم الربيع إلى سد المسيرة، مع تحديد السدود والتصاميم اللازمة لذلك.

وتتناول التعبئة أيضاً العمل على ربط المنظومات المائية لتشبيك السدود للتمكن من التدبير المندمج والمرن للموارد المائية داخل الأحواض وبيئها، وتحديد برنامج متكامل بخصوص إنجاز محطات تحلية مياه البحر مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وجميع المتدخلين والتسريع في تنفيذه.

وتسعى الحكومة المغربية إلى الرفع من حجم معالجة المياه المستعملة التي تتم معالجتها إلى أفق 2030، وحث قطاعات الفلاحة والصناعة والسياحة المائية الطبيعية كالأنهار والبحيرات، على استعمالها، والعمل على إنجاز عقود الفرشات المائية وتنفيذها وتحديد الجانب المعرفي للموارد المائية الجوفية، وتطوير شرطة المياه ومدها بكل الوسائل البشرية والمالية اللازمة والعمل على تقويتها للقيام بمهامها.

سارعت الحكومة المغربية في تنزيل الإستراتيجية الملكية لمكافحة الإجهاد المائي بعقد اجتماعات تحضيرية لتغيير الخطط الوطنية بما يتماشى مع التوجيهات الملكية. ويراهن العاهل المغربي الملك محمد السادس على الاستباقية والاستفادة من التطور التكنولوجي في مكافحة الظاهرة المناخية المتطرفة.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تسارع الحكومة المغربية الخطى لتنزيل الإستراتيجية الملكية لمكافحة الإجهاد المائي والتي أعلن عن بنودها العريضة العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائه العرش.

ويواجه المغرب كغيره من بلدان شمال إفريقيا منذ سنوات أزمة جفاف أثرت على الإستراتيجيات الاقتصادية والتنموية، ما جعل أزمة المياه أولوية ملكية مطلقة.

ولا ينفك العاهل المغربي في كل مناسبة عن الدعوة إلى بذل المزيد من الجهود في مكافحة الإجهاد المائي والإسراع بتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية ذات الصلة على الرغم من اتخاذ الرباط لإجراءات استباقية في مواجهة شح المياه.

ويدعو العاهل المغربي إلى اتخاذ تدابير مستدامة والاستفادة من التطور التكنولوجي إلى جانب الآليات التقليدية في مكافحة أزمة شح المياه.

الحسين الفرواح
التوجيهات الملكية
لمكافحة الجفاف
تعتمد على الاستباقية

وترأس وزير التجهيز والماء، بالمديرية العامة لهندسة المياه بالرباط، نزار بركة مؤخرًا اجتماعاً هاماً حول المشاريع المائية، شارك فيه جميع المراء المركزيين للمديرية العامة لهندسة المياه ومدرء وكالات الأحواض المائية، لتحسين الإستراتيجية الوطنية للماء بما يتسق مع التوصيات الملكية.

وكان العاهل المغربي قد حث على ضرورة تحديث الإستراتيجيات الوطنية في مجال المياه، لاسيما البرنامج الوطني للتزويد بمياه الشرب ومياه السقي 2020 - 2027.

وتسعى وكالات الأحواض المائية للحد من الاستغلال المفرط والعشوائي للطبقات المائية الجوفية التي تعد موردا

مستقبل الماء في المغرب بين التحديات والمبادرات المستدامة

والصرف الصحي يعد جزءاً من هذه الإستراتيجية. إضافة إلى ذلك، تتطلب مواجهة التحديات المائية تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المياه وضرورة الحفاظ عليها. إن التثقيف والتوعية يلعبان دوراً كبيراً في تغيير السلوكيات وتقليل الاستهلاك غير الضروري للمياه. يجب أن تكون هناك حملات توعية مستمرة تستهدف جميع فئات المجتمع وتوضح أهمية المياه وطرق الحفاظ عليها.

التغيرات المناخية هي أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الموارد المائية في المغرب. إن التغيرات في نمط الهطول وزيادة درجات الحرارة تؤدي إلى تناقص الموارد المائية وزيادة فترات الجفاف. لذلك، يجب أن تكون هناك استراتيجيات للتكيف مع هذه التغيرات تشمل تحسين إدارة المياه وزيادة كفاءة استخدامها.

إجمالاً؛ يمكن القول بأن إدارة الموارد المائية في المغرب اليوم تتطلب جهوداً متكاملة تشمل وضع السياسات والتشريعات المناسبة، تعزيز البنية التحتية، وتشجيع البحث والابتكار، وهذا ما تضمنه خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش الذي يصادف الذكرى الخامسة والعشرين.

إن حماية هذا المورد الحيوي وضمان استدامته يتطلب تعاوناً وثيقاً بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. فقط من خلال هذه الجهود المشتركة يمكن تحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة في المغرب.

سياحية. إن نظام الامتياز يهدف إلى ضمان أن تكون هذه الأنشطة متوافقة مع المصلحة العامة وتخدم التنمية المستدامة.

ضمان استدامة الموارد المائية في المغرب يتطلب تعاوناً وثيقاً بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص

في السياق المغربي، تلعب المؤسسات المركزية واللامركزية دوراً هاماً في إدارة الموارد المائية. وكالة الحوض المائي هي إحدى هذه المؤسسات التي تعنى بإدارة واستغلال الموارد المائية على المستوى الجهوي. تتولى هذه الوكالة مسؤولية إصدار التراخيص ومراقبة تنفيذ القوانين المتعلقة بالمياه. كما تشارك الوكالة في إعداد الدراسات والخطط التي تهدف إلى تحسين إدارة الموارد المائية وضمان استدامتها.

التحديات المائية التي يواجهها المغرب اليوم تتطلب استراتيجيات متعددة الأبعاد، تشمل تعزيز البنية التحتية المائية، تحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة والصناعة، وتشجيع البحث والابتكار في مجال التكنولوجيا المائية. إن الاستثمار في بناء السدود وتحسين شبكات الري

الجائر وضمان استخدامها بطرق مستدامة.

الملك العمومي المائي في المغرب هو ملك غير قابل للتفويت أو الحجز، ويشمل مجموعة متنوعة من الموارد المائية مثل البحيرات، الينابيع، الأنهار، والمستنقعات. هذه الموارد تتوزع بين ما هو طبيعي وما هو من صنع الإنسان، وتتطلب سياسات صارمة ومراقبة دقيقة لمنع التدهور والانتهاكات.

شرطة المياه هي الجهاز المكلف بتنفيذ هذه السياسات والمراقبة الفعلية للمجال المائي. تتولى شرطة المياه مسؤولية تطبيق القوانين وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى حماية الموارد المائية من التلوث والاستغلال غير المشروع. يتمتع هذا الجهاز بسلطات واسعة تشمل التفتيش، فرض الغرامات، وإحالة المخالفين إلى القضاء. عند الحديث عن استغلال الملك العمومي المائي، يميز القانون بين الأنشطة التي تتطلب ترخيصاً وحفر الآبار، جلب مياه العيون، إقامة منشآت فوق الملك العمومي المائي، وتنظيم مجاري المياه. هذه التراخيص تضمن أن يتم استخدام الموارد المائية بطريقة لا تضر بالبيئة ولا تنتهك حقوق الآخرين.

أما الأنشطة التي تتطلب عقد امتياز، فهي تشمل الأعمال الكبيرة والمشاريع التي تحتاج إلى استثمارات ضخمة ومدة زمنية طويلة. من بين هذه الأنشطة إقامة السدود، استغلال المياه لأغراض الطاقة الكهرومائية، واستخدام المسطحات المائية لأغراض ترفيهية أو

إلى مراقبة وحماية الملك العمومي المائي.

قانون الماء رقم 36.15 يمثل الركيزة الأساسية لإدارة الموارد المائية في المغرب. يحدد هذا القانون تعريف الملك العمومي المائي، بما في ذلك المياه السطحية والجوفية، والمسطحات المائية الطبيعية كالأنهار والبحيرات، والقنوات. يهدف هذا التحديد إلى حماية هذه الموارد من الاستغلال

إلى تأمين موارد المياه للأجيال القادمة، وضمان استخدامها بشكل مستدام.

المغرب يواجه تحديات مائية متزايدة بفعل التغيرات المناخية، النمو السكاني السريع، والتوسع العمراني والصناعي. هذه التحديات دفعت البلاد إلى تبني نصوص قانونية وتنظيمية صارمة تهدف إلى حماية هذا المورد الثمين. في هذا السياق، تم تأسيس "شرطة المياه" كجزء من الجهود الرامية

ياسين كحلي
مستشار قانوني وباحث في العلوم القانونية

الماء سر الحياة، وأساس التنمية في كل مجتمع. في المغرب، يشكل هذا المورد الحيوي محركاً رئيسياً للاقتصاد والزراعة والصناعة، وأيضاً حياة الإنسان اليومية. منذ ستينيات القرن الماضي، شرعت المملكة المغربية في تبني سياسة مائية شاملة تهدف



المياه راقد تنموي واقتصادي

خيار إيراني واحد للرد على إسرائيل

باغتيال هنية فقط بل لاغتياله فوق أرض من أراضي الدول الثلاث أنفة الذكر، ولهذا قررت اغتياله فوق الأراضي الإيرانية وبالفعل لم يشكل هذا الاغتيال أي ردود فعل سلبية ضد إسرائيل، بل على العكس تماما صمّت غالبية دول العالم أذاً عنها عن الصوت الإيراني المطالب بالتثديد والشجب والاستنكار، فأسرائيل اختارت المكان المناسب قبل تحديد الزمان المناسب وخاصة بعدما تداولت العديد من وسائل الإعلام خبرا مفاده أن إسرائيل كانت تعتزم اغتيال هنية خلال قيامه بواجب العزاء في الرئيس الإيراني السابق رئيسي، أي أن إسرائيل حددت مكان الاغتيال وبالتالي بقي تحديد الزمان المناسب.

اغتيال إسماعيل هنية اتخذ في أول يوم من طوفان الأقصى لكن إسرائيل كانت تتحين الفرصة المناسبة حيث تحقق هدفا أكبر من اغتياله كما جرى بالفعل، لهذا اغتالته في طهران تحديدا

من الواضح أن القيادة الإيرانية لا تملك أي إستراتيجية لمواجهة إسرائيل لهذا تتجنب الرد على ما تتسبب به لها من خسائر بشرية وعسكرية، وتقف كل مرة عن اغتيال قادتها في الشرق الأوسط أو حتى على أرضها، كاغتيال أبي البرنامج النووي الإيراني فخري زاده على سبيل المثال لا الحصر، وفي المقابل لديها إستراتيجية واضحة لمواجهة الولايات المتحدة والاستشباك أو الاتفاق معها سياسيا ودبلوماسيا كما حصل حين توقيع الاتفاق النووي الشهير مع إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما.

إيران اليوم في وضع لا تحسد عليه نهائيا، فهي لا تجد من يساندها بشكل فعلي وحقيقي على عكس إسرائيل تماما، بغباب واضح ومتعمد من روسيا المتشغلة بحرب أوكرانيا والصين المشغلة بآتيان وحربها الاقتصادية مع الولايات المتحدة. لا خيارات كثيرة أمام القيادة الإيرانية اليوم، وأفضل خيار متاح لها هو الحفاظ على اتفاق الصين مع المملكة العربية السعودية والبناء عليه وتجنب استفزازها عبر الحواري، بل يجب عليها تمكين العلاقات بشكل أكبر مع محيطها العربي والتوقف عن تهديد المصالح الاقتصادية الخليجية في المنطقة، فعلى إيران اليوم أن تلعب دورا مختلفا في المنطقة، أي أن تلمنّ جيرانها بشكل أكبر وأن تسوي الخلاف مع الإمارات وتعيد الجزر الثلاث لها، وبهذا تقطع الطريق على إسرائيل والولايات المتحدة باستغلال هذا الخلاف مع الدول العربية.

فموازن القوى المختلة هي ما سيحدد كيفية تعاطي إيران مع الواقع في المنطقة وتغيير أساليبها القديمة وتصغير مشاكلها مع الدول الخليجية قبل كل شيء، هذا الواقع يتطلب استدارة إيرانية نحو الخليج العربي والمباشرة في سياسة إيجابية جديدة تكون مغايرة للسياسة التي انتهجتها في العقود السابقة.

أوس أبوعطا

صحافي فلسطيني

لا حديث يدور بين الأنام هذه الأيام سوى الحديث عن تهديدات اندلاع الحرب بين الجمهورية الإسلامية والدولة العبرية، فالجميع يترقب ما سيحصل بعد اغتيال قائد حركة حماس في عقر طهران وهو ضيفها المميز، مما شكل صفقة قوية ومدوية للقيادة الإيرانية، كما دلل على عمق تغلغل الموساد الإسرائيلي داخل إيران، وأن يد إسرائيل الأتمة تطل الجميع، وليس هناك أي استثناء لأي قيادي إيراني مهما علا شأنه ومركزه، في ظل وجود رئيس وزراء إسرائيلي متطرف هوائته المفضلة إشعال النار في كل مكان وزمان. ومن السير أيضا ملاحظة أنه ثمة من يهاجم هذا الرد الإيراني ويقلل من شأنه قبل وقوعه، وهناك من يمدح هذا الرد ويضخم من شأنه أيضا قبل وقوعه.

لكن وباستناد كلي على ما جرى بين الدولتين من قصف متبادل مسبقا ومناوشات حربية، يمكن التنبؤ بطبيعة الرد الإيراني.. إيران اليوم بين ثلاثة خيارات:

الخيار الأول: هو المتابعة في المضى بخيار الصبر الإستراتيجي وعدم الرد نهائيا وإتلاع الإهانة، وهذا مستبعد كليا كونها قررت وباعلى المستويات الرد العسكري على الاستهتار والصلافة والوقاحة الإسرائيلية منقطعة النظير.

الخيار الثاني: أن ترد إيران بنفس الطريقة التي ردت بها بعد اغتيال سليمانى وقصف قنصليتها في دمشق، أي رد منزوع الغيتل، وغاية توجيه رسائل داخلية للشعب الإيراني أكثر من توجيه رسائل خارجية. أي رد عسكري لحفظ ماء الوجه وهو الخيار الأكثر ترجيحاً.

الخيار الثالث: وهو مستبعد كالخيار الأول، حيث يكون الرد بقسوة وبطريقة مؤلمة ويستهدف قيادات إسرائيلية ويجعلها تحسب ألف حساب قبل أن تكرر فعلتها الشنيعة، أي الرد بالمثل، بحيث يشرع الباب لحدوث حرب إقليمية في المنطقة، تهرع فيها الولايات المتحدة لحماية شريكها وطفلها المدلل، مما يمنح الذريعة المنتظرة لإسرائيل لقصف المفاعلات النووية الإيرانية، فال المطلوب هو رأس البرنامج النووي الإيراني، وهو ما يسعى له بنيامين نتانياه ويمينه المتطرف بكل الوسائل المنطقية وغير المنطقية. وخير أية على ذلك، أن اغتيال إسماعيل هنية اتخذ في أول يوم من طوفان الأقصى، لكن إسرائيل كانت تتحين الفرصة المناسبة حيث تحقق هدفا أكبر من اغتياله كما جرى بالفعل، فهنية كما هو معروف يقيم في الدوحة وزار تركيا ومصر غير مرة، لكن إسرائيل استبعدت اغتياله فوق أي واحدة من هذه الدول واغتالته في طهران تحديدا.

هذا يؤكد أن إسرائيل تحسب أكثر من حساب لكل من مصر وقطر ولا تنوي استفزازهما، حتى تركيا رغم توتر العلاقات الدبلوماسية لم تصعد إسرائيل معها وتجنبت خيار اغتيال هنية فوق أرضها. فأسرائيل ستخسر سياسيا ودبلوماسيا عند اغتيالها إسماعيل هنية في أي دولة من الدول السابقة، حيث إن هذا الاغتيال إن حدث سينشكّل ردود فعل دولية منددة ليس

العرب



إيران وثمان المشكل

الشان. فعلت ذلك على الرغم من العلاقة القوية والعميقة التي تربط أذربيجان بإسرائيل.

لا بد لـ «الجمهورية الإسلامية» من القيام بعمل عسكري ما أقله من أجل أقله من أجل المحافظة على ماء الوجه، لكن عليها أن تفكر أيضا بما يمكن أن تلحقه بها إسرائيل

لا بد لـ «الجمهورية الإسلامية» من القيام بعمل عسكري ما، أقله من أجل المحافظة على ماء الوجه، لكن عليها أن تفكر أيضا بما يمكن أن تلحقه بها إسرائيل من أضرار جسيمة. صحيح أن إسرائيل في وضع لا تحسد عليه مع مرور ما يزيد عن ثلاثمائة يوم على حرب غزة، لكن الصحيح أيضا أن الدولة العبرية التي تخوض معركة ذات طابع وجوي تحولت إلى وحش حقيقي بكل ما في كلمة وحش من معنى، لم تقض حكومة بنيامين نتانياه على «حماس» بعد. استطاعت عن ذلك بإزالة قطاع غزة من الوجود وتشتريد أهله وتحويله إلى أرض غير قابلة للحياة فيها. أكثر من ذلك، حولت مساحات شاسعة من جنوب لبنان أرضا لا وجود فيها لإنسان، هدمت عشرات القرى والبلدات الحدودية من أجل أن يقول «حزب الله» إنه يخوض حرب «إسناد» لغزة. أي ليقول إنه يعمل وفق الأجندة الإيرانية على حساب لبنان، بمن في ذلك أهل الجنوب.

من اللافت أنّ النظام السوري، الذي أبقته «الجمهورية الإسلامية» على قيد الحياة، بخوضها معه الحرب التي يشنها على شعبه منذ ثلاثة عشر عاما، يتظاهر حاليا بالموث، خصوصا في ضوء تلقيه تهديدا مباشرا من إسرائيل. أمّا العراق، حيث لا سلطة حقيقية لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فيبدو أنّ جميع من في البلد يعرف تماما أنّ الانضمام إلى مواجهة مباشرة مع إسرائيل سيكلف الكثير. لن يكون مستبعدا أن يحل بميناء البصرة، وهو الميناء العراقي الوحيد، ما حل بميناء الحديدة اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون... تجبّ إيران عن مخرج من الورطة التي وجدت نفسها فيها. عليها أن تضرب إسرائيل وأن تتفادى في الوقت ذاته ردّ الفعل الإسرائيلي - الأمريكي. كيف الخروج من هذه الورطة بأقل مقدار من الأضرار في وقت يتوجب فيه القيام بحسابات دقيقة بعيدا عن الشعارات والمتاجرة بفلسطين والقدس... وفي وقت يعرف القاصي والداني أنّ إسماعيل هنية الذي اغتيل في طهران ليس أكثر من رمز من رموز تستخدمها «الجمهورية الإسلامية» للقول إنّها اللاعب الإقليمية الأهم في الشرق الأوسط والخليج...

قبل كل شيء، يبدو مفيدا الأخذ في الاعتبار أن إيران دولة عاقلة لا تقدم على مغامرات كبيرة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بتورطها المباشر في مثل هذه المغامرات. مارست «الجمهورية الإسلامية» في كل وقت لعبة في غاية الدهاء تقوم على أسس عذّة. في مقدم هذه الأسس الاستثمار المجدي بعيد المدى في الميليشيات المذهبية التي كانت وراء قيامها في هذا البلد العربي أو ذاك. يظل «حزب الله» المثل الأهم الذي يمكن سوقيه في هذا المجال. يسيطر الحزب، الذي ليس سوى لواء في «الحرس الثوري» الإيراني، سيطرة كاملة على مقدرات لبنان. يمتلك قرار الحرب والسلم في البلد. تشهر «الجمهورية الإسلامية» سيف الحزب ساعة تشاء. تمنع من خلاله انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان. بكلام أوضح، صار لبنان رهينة لدى إيران. ليس مهما بالنسبة إلى «الجمهورية الإسلامية» ما يحل بلبنان واللبنانيين. المهم مصلحة إيران التي كانت المستفيد الأول من الغزو الأمريكي للعراق، بل كانت الدولة الوحيدة في المنطقة التي شجعت هذا الغزو وقدمت التسهيلات المطلوبة له قبل واحد وعشرين عاما، تمهيدا لوضع يدها على العراق وقيام نظام شبهي بالنظام الإيراني فيه. استطاعت ذلك عبر فرض شرعية لـ «الحشد الشعبي» الذي هو تجمع لميليشيات تابعة لها. يلعب «الحشد» في العراق، بغطاء شرعي، الدور الذي يلعبه «الحرس الثوري» في إيران... وإن في حدود معينة تفرضها الخصوصيات العراقية.

خير الله خير الله

إعلامي لبناني

ترد «الجمهورية الإسلامية» أو لا ترد على اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في مكان كان يفترض أن يكون آمنا في طهران؟ ليست تلك المسألة. المسألة مرتبطة بمصلحة إيران التي بات عليها أن توازن بين أمور كثيرة من بينها كلفة الرد من جهة والمحافظة على هيبتها في المنطقة والعالم من جهة أخرى.

طوال سنوات تحكمت إيران بقوانين اللعبة في المنطقة قبل انتقال حرب غزة إليها. ليس معروف ما الذي ستفعله الآن لكن تجارب الماضي القريب تشير إلى أنها لن تذهب بعيدا في تمورها

يقف العالم، ومعه المنطقة، على أعصابهما في انتظار الرد الإيراني، علما أن السؤال الذي يفرض نفسه في هذه المرحلة هل تمتلك إيران ثمن المشكل الكبير الذي تنوي افتعاله، خصوصا في ضوء الموقف الأمريكي الواضح والحازم دافعا عن إسرائيل؟



من ينفذ إيران من ورطتهما



المطلوب رأس البرنامج النووي الإيراني

العقل الغائب في فلسطين



ماذا حققت إيران للفلسطينيين غير المآثم والمقابر

مبدعين، لاجئون في الولايات المتحدة وأوروبا وفي دول آسيا بحثا عن أمن وحرية وسلامة، أما من بقي منهم ولم يهاجر إما أنه واحد من عظام رقبة النظام، ومن المستفيدين من سياساته القمعية المتطرفة، أو معدم لا يملك ثمن رحلة الهرب إلى دول المنافي. والسؤال الأهم هو ماذا بعد؟ إلى أين تريد أن تصل إيران بعدوانيتها وعنجهيتها وسياساتها القائمة على التحدي والمساكسة والمكاسرة؟ خصوصا وأنها بدأت تردت عليها وتنتهك سيادتها وكرامتها كل يوم وكل ساعة، وقد تنتهي في النهاية لنجد كبار قادتها وراء القضبان، أو هارين من العدالة من ميناء إلى ميناء، ومن مطار إلى مطار؟

القضية الفلسطينية تعقيدا على تعقيد، وتهميشا على تهميش؟ ثم ألم تتسبب في جعل غزة خرابة لا تصلح لسكن بني آدم؟ وألم تجرّ على شعوب فلسطين وسوريا والعراق ولبنان واليمن الألاما ومانم وكوارث ونكبات جديدة؟ هل هذا نضال؟ وهل هذا دين؟ ونسأل أخيرا، ماذا حققت إيران للفلسطينيين وللعراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين غير المآثم والمقابر والجوع والهوان منذ تأسيس الإمام الخميني دولتها الجديدة على أساس تصدير الثورة إلى دول الجوار والمنطقة والعالم؟ إن أفضل الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين والسوريين واليمنيين، ومتقنين وعلماء ومفكرين وكتّاب وفنّانين

ثم أعطت لأعدائنا المترصين بنا مزيدا من أعذار جديدة لمزيد إضعافنا وإنهاكنا وتمزيق شملنا، ومضاعفة منسوب التخلف عنذنا. يا سادة، إن إسرائيل موجودة، شئت أم أبيت، دولة متعترف بها ومحمية ومحروسة دوليا، وهي باقية ما دامت الولايات المتحدة هي التي تحكم النظام الدولي القائم الحالي، بجيوشها وأموالها وتقدمها التكنولوجي الخطير. تأملوا ما فعلته حماس في غزة بطوفانها، حين أخذت مدنيين، نساء وأطفالا، رهائن، وقتلت كثيرين منهم. ألم تؤلب العالم عليها، وعلى الشعب الفلسطيني، وعلينا أجمعين؟ ألم يكتب عليها مغادرة غزة، وربما فلسطين كلها، في الوقت نفسه؟ وألم تزد

الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ذات سيادة، وفرضت عليه توقيع اتفاقات السلام. ولولا أن إيران زرعت الفرقة بين فتح وحماس وعرقلت تنفيذها، لكننا اليوم بأحسن حال. بالمقابل، تمكنت الدول العربية التي يعيب عليها المجاهدون القامرون عقلانيتها وواقعيّتها من أن تحقق فلسطين ولل قضية، بوزنها المالي والاقتصادي والسياسي ما عجز عنه دعاة القتل والغدر والاعتقال وتفجير المفخخات ونسف السفارات وسفك دماء المدنيين الأبرياء.

والثابت الذي لا يشك فيه أن فائد الشيء لا يعطيه. فلو كانت قيادة الإمام الخميني، ومن بعده الإمام علي خامنئي، قد أقامت دولة عدل وكفاية ورحمة مع شعبيها في الداخل، ودولة جيرة حسنة ومودة واحترام مع جيرانها، ثم تصدرت الدعوة لتحرير فلسطين لأصبحنا، نحن ملايين العرب والمسلمين والمسيحيين، مؤمنين بقيادتها وبجهادها ومجندين وراءها حتى النصر المؤزر الأخير. ولكنها، وليس هناك رأي آخر، لو حدث وحررت فلسطين من اليهود، بعد عمر طويل، فلن تتركها لشعبها ليختار حكمه وأسلوب حياته بحرية، بل لتتحقق فلسطين كلها، كما ألحقت غيرها، بمستعمرات الإمبراطورية الفارسية، فقط لا غير.

فبجعة تحرير فلسطين ومحو إسرائيل لم تشهد إيران ذاتها، ولا العراق ولا سوريا ولا لبنان والأردن وفلسطين واليمن ومصر ودول الخليج العربي، يوما راحة. لقد اتخمت المنطقة بالفوضى والاعتداءات والتفجيرات والمؤامرات والحراق والمآثم والفق والجوع والخوف والذل باقسي أنواعه وأشكاله. لقد حولت دولة العراق وسوريا ولبنان واليمن إلى دول فاشلة بقر صبيها مسلحون جهلة وفاسدون، فافقرت بهم شعوبها، وعطلت مؤسساتها،

وقد ثبت بالتجربة أننا، بالعقلانية والواقعية والوطنية وبالمشاركة الإنسانية المبراة من الأنانية والغوغائية والتطرف، نستطيع أن نؤلم إسرائيل، وأن ننزع منها لأشقائنا الفلسطينيين مكاسب جديدة تخفف ألامهم وأحزانهم وتعينهم على إعادة بناء ما تهدم. ففي الواقع الملموس، وعلى مدى عشرات السنين، كان وما زال كل صاروخ مغاص، أو مقامر بعبارة أصح، يطلقه مجاهد على فلسطين المحتلة يتحول إلى هدية ذهبية لإسرائيل تحصل به على تأييد دولي إضافي، ويكون سببا في تعقيد جديد للقضية الفلسطينية.

ما دام المال اليهودي الصهيوني قادرا على شراء ولاء قوى عظمى كالولايات المتحدة وأوروبا وروسيا وما لف لها فإن محو إسرائيل من الوجود كما يعدنا المجاهدون، حلم بعيد المنال علينا انتنازه إلى أن نتحول أميركا إلى دولة بلا أظافر ولا أسنان، بعد عمر طويل.

تعالوا نقيسها بالعقل. من الذي خدم القضية الفلسطينية أكثر، غزوة حماس التي ارتدت وبالا على غزة وأهلها، وعلى الشعب الفلسطيني ودول الجوار، أم هي حجارة أطفال انتفاضة عام 1987 التي ألقت إسرائيل حقيقة، ولوت نزاع النظام الدولي، وأجبرته على الاعتراف بحق



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

في خضم حملات القتل والاعتقال والتهجير والحرق التي تقوم بها شلة تنبهاهو العنصرية المتطرفة في فلسطين وسوريا ولبنان، وأخيرا في إيران ذاتها، نجد بعضا من أصحاب المواقع الإلكترونية المحسوبين على العراقيين والعرب وقد أصبحوا أكثر صهيونية من تنبهاهو. ألم ترهم فرحين راقصين مهللين ومباهين بعظمة إسرائيل، وبشطارة قيادتها، وعظمة موسادها وجبروت جيوشها. بل يسابقون إذاعات إسرائيل وصحفيها وتلفزيوناتها ويكررون علينا تهديداتها بالمزيد من القتل والحرق، ويتوعدوننا بانتصاراتها المؤكدة، لا يهمهم من يموت، ولا من يعيش من أشقائهم في دول الجوار.

دافعهم الوحيد هو الكره الطائفي والعنصري لإيران وللجماعات الدينية المسلحة الممولة والمسلحة إيرانيا، منذرعين بانها عنصر تهديد لأمن الدول العربية ولا تخدم القضية الفلسطينية بشيء. يعني كلمة حق أرادوا بها الباطل.

نعم، فنحن، مثلهم، نرفض سلوك الجماعات التي ترتدي ثياب الجهاد المقدس لتحرير فلسطين، ثم تورط أوطاننا وشعوبنا بمعارك غير متكافئة، وحروب لا طاقة لها على تحمل أثمانها الباهظة من دماء أبنائها وبناياتها، ثم حين يجد الجد تتركهم، بأعذار غير صادقة، دون ناصر ولا معين يكتوون بنيران الغارات الهمجية الحاقدة المتطرفة.

ولكننا لا نشمت، مثلهم، بخراب ديارنا وديار أشقائنا، ولا نتشفي بمقتل أحد من أهلكنا أو أشقائنا وجيراننا، فذلك هو العار البين. وسوء السلوك والسيرة. والعياذ بالله.

عودة البينغ بونغ وجر المنطقة إلى حرب لا نهاية لها

إلى المرأة رأى الآخر بها. كيانا قائمان على فكر ديني متطرف. إقامة دولة على فكرة الدين الواحد، والفكر الواحد، والنظرة الواحدة.. وكما قال فولتير: إن إقامة الدولة على دين واحد ونهج واحد ومذهب واحد سيحولها إلى دولة استبدادية. وهذا يتناقض مع كل تعاليم الديمقراطية والحضارة، ويتناقض مع محاولة إيجاد واقع يحترم كيان الإنسان.. واقع يؤمن بالتعددية والحقوق والحريات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أحد قادر على كبحها. المجتمع الدولي أصبح أصمّ أخرس، حتى الإدانات باتت هزيلة وهشة، وكان العالم يقول: ما الفائدة؟ صوت العالم تعب من الإدانة وبدأ يتقطع من الاستنكار الفارغ ومن كلمات متطاهرة في الهواء. تنبهاهوا لا يسمع، وبين غفير يريد حرق المنطقة على رؤوس أصحابها، وسموتريتش يبدو أنه مقتنع بافضلية إثنيتة وعرقه ومذهبه وفكره ويرفض الآخر رفضا قاطعا. حتى أصوات العقلاء في إسرائيل تلاشت، وطاولة الحوار هجرت تماما. ولا صوت إلا أصوات الحرب، وأصوات الأسلحة والقذائف، وروائح الدماء في كل مشهد.. لكن، لماذا؟ لأن إسرائيل تريد رسم الواقع بريشتها وحدها؟

لأن الولايات المتحدة تريد وضع يدها في كل مفصل من مفصلات هذا العالم؟ وإيران، التي لا يبدو أنها تأخذ بثأر أي من رجالها، ماذا تريد؟ هل تريد إزالة إسرائيل، أم دعم القضية الفلسطينية، أم توسيع نفوذها في الشرق الأوسط وتعزيز معسكراتها؟ ربما ما تريده إيران هو توسيع مصالحها وتعزيز اسمها بكونها قطبا عالميا وكيانا بمصالح اقتصادية سياسية عسكرية أمنية عالميا، وربما لا تكتثر حقيقة بإزالة «مشروع إسرائيل» بالرغم من استنمارها في القضية الفلسطينية وتسخير الكثير من جهدها ووقتها وأفرادها في صراعاتها.. لكن، هل كل هذا من أجل القضية أم من أجل مكانة إيران، وكيان إيران، ووجود إيران، ورسم الواقع كما تشاء إيران؟

إيران يمكن اتهامها أيضا باحتلال العراق وسوريا ولبنان واليمن، فهي تسلب أهالي تلك الدول حقوقهم في تقرير مصيرهم وعيش تجربتهم الفكرية السياسية الاجتماعية والقيمية الخاصة بهم. تعود ونسال: كيف ردت إيران على اغتيال رجالها؟ كيف ترد الآن على مقتل هنية على أرضها؟ بحرب المسيرات وعودة مسرحية البينغ بونغ من جديد.. ثم ماذا؟ جر المنطقة إلى المزيد من الدمار والتزييف البشري المادي العقيم؟ يقول البعض إن إيران وإسرائيل وجهان لعملة واحدة.. إن نظر أحدهما

إسرائيل والولايات المتحدة تقولان إنهما تعاديان كل متطرف وكل الأطراف المنغلقة فكريا، القاسية والرجعية، كل الأطراف التي تريد قمعا ورعبا وإرهابا.

مسرحية طال أمدها لا أحد يخرج منها منتصرا فالجميع يفرق في وحل الاستنزاف السياسي والعسكري والنفسي والاقتصادي والولايات المتحدة تسحب نفسها من المشهد وتتناظر بأن لا دخل لها بما يحدث

ولكن، هل غزو بلاد الآخرين يندرج تحت الحداثة؟ وهل الأطفال وأصحاب الهمم في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق يمكن اعتبارهم مصدر إرهاب ورعب؟ المزيد من الإرهاب والقمع سيولد المزيد من الأجيال الحانقة الغاضبة الناقمة على واقعها وعلى من يستبد بحياتها وحقوقها. في هذه المرحلة إذا الجميع أسير حلقة غضب وكره وسخط لا تنتهي.. فكيف يمكن كسرها؟ وكيف يمكن وقفها؟ الحروب تتعاضل فانتورتها من جيب المواطنين.. في غزة والضفة ولبنان وسوريا واليمن والعراق والأردن ومصر.. حروب، كل أهالي المنطقة يدفعون فاتورتها من الأسعار المتهببة وعيشهم المكر وأمانهم المخترق وحرياتهم المخطوفة المكبلة وحقوقهم المسلوقة. يدفعون الثمن على شكل قوافل مولى لا تنتهي. يدفعون من أموالهم وممتلكاتهم ومنازلهم وأحلامهم وذكرياتهم. وهذا كله مقابل ماذا؟ يتم جر المنطقة إلى وكسر الشيطان. ما النتيجة المرجوة من ذلك؟ هل هي تدمير الدول وتكدير عيش الأجيال وإلغاء المستقبل؟ تتعاضل فاتورة الخسائر ولا أحد يبدو قادرا على إيقافها. الحرب تتقدم، تتصاعد، تؤدي بالمنطقة في الجحيم ولا

لكن، هل كل ما يحدث له نهاية أم أن الشرق الأوسط والمنطقة وقعا في الوحل وغرقا في ظلام دامس يبدو أنه لا أمل بالخروج منه قريبا؟ هل يمكن أن نخرج من هذه الدائرة المظلمة قريبا أم ربما سنشهد المنطقة تغييرا موهولا في جغرافيتها وتركيبتها مع خلط الأوراق المستمر والمواجهات التي لا تنتهي؟ ماذا تريد إسرائيل من صراعاتها الممتدة؟ هل تريد فرض واقع كما تشاء ريشتها، وأن تصبح كيانا مقبولا به وسط شرق أوسط هش أم تريد فرض قوانينها وقواعدها كما تشاء هي بالسلم أو بالحرب، وتنتهي دور كل من تعتقد أن دوره انتهى في مسرحياتها، وتنتهي كل من تراه مصدر تهديد لوجودها؟

لكن، أين ديمقراطية إسرائيل التي تدعيها؟ إسرائيل والولايات المتحدة تقولان إنهما تقودان محور الحداثة.. اتكون الحداثة بإقصاء وإلغاء الآخر؟ أي حداثة؟ حداثة إبادة مدنيين أم حداثة تدمير بني تحتية أم حداثة إنهاء دول وتفكيك مجتمعات؟ أين الحداثة في كل ذلك؟

أساس أن لا دخل لها بما يحدث في المنطقة.. الولايات المتحدة التي تقول إن ما يحدث حرب بين إسرائيل وإيران والفصائل التابعة لإيران، وإن جل ما تستطيع فعله أن تقول لإسرائيل «الرجاء ضبط النفس وعدم توسيع الصراع». الولايات المتحدة تمتلك حسا فكاهاها هزليا، فهي الممول الرئيسي والأب الروحي والمادي والحقيقي الداعم لإسرائيل في حربها ضد إيران وأذرعها، أهنك من ينكر ذلك؟ الأرقام تتحدث، والوقائع تشهد على ذلك. من الدعم العسكري وتزويد الأسلحة إلى الإحتفاء بمنتصاهو. تعود إلى مجريات أحداث الشرق الأوسط المتداعي، حيث تنتظر إسرائيل وتوقع ردا إيرانيا أو بالآخرى من أنزع إيران. قد يكون هجوما مكثفا موحدا من العراق وسوريا ولبنان واليمن. وإسرائيل، على حد قولها، تتاهب بفتح ملاجئها وتشديد أمنها. وتنبهاهوا يقول إن إسرائيل تنتظرها أيام صعبة، وعلى الإسرائيليين الصمود لمدة أطول وسط الهجمات التي يتعرضون لها.



رامي عياش
إعلامية فلسطينية

الأحداث في الشرق الأوسط تتدفق والظلام يتعاظم، بدءا من مقتل 12 طفلا في مجدل شمس وتوجيه الاتهامات إلى حزب الله وتحميله المسؤولية عن الحادث. ثم رد إسرائيلي باغتيال رئيس أركان حزب الله في الضاحية، إلى اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية على أرض طهران، الاغتيال الذي لم تتبته وتعلن عنه صراحة تل أبيب.

إسرائيل مستمرة في توجيه ضربات قاسية لحزب الله وحماس، أي لإيران وأطفالها. وخامنئي يأمر بقصف إسرائيل بالمسيرات ومهاجمتها ردا على هجماتها وسياسة اغتالاتها. إذا، عاد الشرق الأوسط ليقع في أحضان فخ البينغ بونغ بين إيران وإسرائيل. مسرحية طال أمدها، لا أحد يخرج منها منتصرا، فالجميع يفرق في وحل الاستنزاف السياسي والعسكري والنفسي والاقتصادي. والولايات المتحدة تسحب نفسها من المشهد، على



هل من نهاية لما يحدث

عراقيون يبتكرون طرقا حديثة لإنقاذ زراعة الأرز

عملية الري بالمرشات " بدلاً من الغمر. وبعدما حقق الخبراء نتائج إيجابية العام الماضي مع بذور الغري، وهي أحد "التراكيب الوراثية" من العنبر، وأرز الياسمين وأصله من جنوب آسيا، عبر الري بالمرشات، قدموها لمزارعين مثل الجوفي لتحديد مدى نجاحها. ويقول عبدالكاظم جواد موسى "في نهاية الموسم (...) سنخرج بتوصيات حول أي مرشات يجدر استخدامها وأي صنف بذور ملائم لها"، أما أن يسهم ذلك في زيادة "مساحة الأراضي المزروعة بالأرز".

وارغم الجفاف الكثيرون على هجرة الزراعة والنزوح بعيداً عن أراضيهم، كما عمدت السلطات إلى تقنين استخدام المياه وتقليص الأراضي الزراعية لتوفير مياه الاستخدام اليومي للسكان البالغ عددهم 43 مليون نسمة، لاسيما خلال الصيف.



اختبار التراكيب الوراثية لتحديد أي من هذه الأصناف يتحمل عملية الري بالمرشات بدلا من الغمر

وفي 2022 قلصت السلطات مساحات زراعة الأرز إلى 10 آلاف دونم فقط في محافظتي النجف والديوانية (جنوب العراق)، المعقلان الرئيسيان لنكك الزراعة وخصوصا العنبر.

وخلال الفترة الماضية تظاهر العشرات في الديوانية مطالبين الحكومة بالسماح لهم بالعودة إلى أراضيهم بعد توقف دام عامين. لكن السلطات لم تسمح لهم العام الحالي بزراعة سوى 30 في المئة من حقولهم، وفق قولهم.

ويقول المزارع فائز الياسري (57 عاما)، الذي هرع إلى زراعة جزء من أرضه، إن "سنة 2020 كانت آخر سنوات الوفرة ومن بعدها الجفاف".

وفي محاولة لتوفير بعض المياه يؤكد الياسري أنه سيقوم بحراثة الأرض وتعديلها قبل غمر بذور الأرز معتمدا الطريقة التقليدية، داعيا السلطات إلى تزويد المزارعين بالمبيدات والكهرباء في بلد يعاني من أزمة طاقة مزمنة.

ورغم اعتقاده أن "الرياح ليس بكثير" هذه المرة، يقول الياسري "نتحمل من أجل إعادة بذور العنبر والياسمين".

وعلى عكس الياسري فقد ابن عمه باسم (30 عاما) الأمل في عودة زراعة الأرز بحيث أن المعوقات كبيرة ومن الصعب التغلب عليها.

ويقول باسم "سمحوا لنا بزراعة نسبة من الأرض لكن ليست هناك مياه أو كهرباء". وتابع "الزراعة انتهت نهائيا بسبب شح المياه... انتهت الشطب"، في إشارة إلى نبات الأرز كما يُعرف في العراق.



انتهى عصر الغمر.. زراعة الأرز بالمرشات

النجف (العراق) - بعد سنوات شهد خلالها على تآكل أرضه تدريجيا، يواجه المزارع منتظر الجوفي الجفاف وشح المياه في العراق عبر زراعة الأرز بطرق ري حديثة وبذور مقاومة للحر.

وعلى وقع الجفاف الذي أنهك البلاد طوال أربع سنوات، يعمل خبراء لدى وزارة الزراعة على تجارب ياملون من خلالها إنقاذ إنتاج الأرز، وعلى رأسه العنبر الحاضر على كل مائدة عراقية.

ويعد هؤالء إلى تطوير بذور جديدة، بينها ما هو تركيبة وراثية من العنبر، وزرعها عبر استخدام المرشات بدلا من طريقة الغمر التقليدية التي تتطلب أن يبقى الأرز مغمورا بالمياه على مدى خمسة أشهر، الأمر الذي لم يعد متاحا بسهولة جراء الجفاف.

ويقول الجوفي (40 عاما)، وهو يتصعب عرفا أثناء تنقله في أرضه في محافظة النجف، إنها "المرة الأولى التي بدانا فيها الزراعة بالطرق الحديثة عبر الري بالمرشات".

ويضيف الرجل الذي يعمل في الزراعة منذ 15 عاما بأن "الفرق كبير جدا" مقارنة بالغمر.

وتحتاج زراعة الأرز، ومن بينه العنبر، في العراق إلى ما بين 10 و12 مليار متر مكعب من المياه خلال الموسم الواحد. لكن الخبراء يقولون إن المرشات تستهلك 30 في المئة فقط من كمية المياه.

ولم يتمكن الجوفي العام الماضي من زراعة أرضه تماما بسبب شح المياه، لكنه اليوم يتنقل بين المرشات للتأكد من أنها تعمل بالشكل الصحيح غير أنه بالشمس الحارقة ودرجات الحرارة التي تلامس 50 درجة مئوية.

ويقول الجوفي إن المزارعين كانوا في السابق يقضون وقتهم في ضمان تدفق المياه بالطريقة الصحيحة، أما اليوم "فيقوم شخص واحد بتشغيل المرشات، لتسقي الأرض بصورة صحيحة (...) ولا يبقى موقع لا تصله المياه التي تطلال جميع الجهات بالتساوي".

ويعد العراق، الذي يتعافى من عقود من النزاعات والفوضى، من الدول الخمس الأكثر تضررا بالتغير المناخي، وفقا للأمم المتحدة.

وتسبب الجفاف في خفض إنتاج الأرز بشكل هائل في العراق. فبعدما كانت مساحات الأرز تتخطى 300 ألف دونم، بمعدل إنتاج 300 ألف طن، لم يزرع في عام 2023 سوى خمسة آلاف دونم فقط، وفق خبراء في وزارة الزراعة.

وبعدما سئم مزارعو الأرز من رؤية حقولهم وقد باتت أشبه بالصحراء، كان لا بد من إيجاد طرق للتأقلم مع الظروف القاسية المفروضة عليهم.

ويقول المسؤول في برنامج إكثار بذور الأرز لدى وزارة الزراعة عبدالكاظم جواد موسى "جراء الجفاف وشح المياه، كان لا بد لنا من استخدام تقنيات ري حديثة وبذور بتركيبات وراثية جديدة".

ويضيف "الأمر الأهم هو استخدام التقنيات الحديثة في زراعة الأرز لمقاومة شح المياه"، مشيراً إلى أن فريق الخبراء يسعى إلى إيجاد المزيج الأفضل بين طرق الري والبذور.

ويجرب الخبراء طرق ري باعتماد أنواع مختلفة من المرشات، بينها الصغيرة والثابتة أو تلك التي تنتقل داخل الحقل، والري بالتنقيط، كما يعملون على خمسة أنواع بذور مختلفة أقل استهلاكاً للمياه.

ويوضح موسى بأنه وأعضاء فريقه يريدون "اختبار التراكيب الوراثية لتحديد أي من هذه الأصناف يتحمل



اتجاهات سعر النفط ليست مصدر قلق للمملكة

واعترافا بالفضل لمن يستحقه، يقود برنامج محمد بن سلمان التنويع، وحدد صندوق النقد الدولي أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي نما بآثر من أربعة في المئة سنوياً عامي 2022 و2023، وأن هدف زيادة خمسة في

الـمئة أصبح في متناول اليد على المدى المتوسط. لكن مذكرة صادرة عن موظفي الصندوق في سبتمبر 2023 أشارت إلى أن التحديات المقبلة تشمل التأكد من أن المشاريع الكبيرة تولد عوائد وتعزز الإنتاجية، وهي من النقاط الحيوية للنمو الاقتصادي المستدام وستساعد على زيادة تنويع الاقتصاد.

900 مليار دولار قيمة صندوق الاستثمارات السعودي لكن النقد لا يتجاوز 15 مليار دولار

ونكرت الحاجة إلى مواصلة الجهود الجارية لتعزيز بيئة أكثر ملائمة للابتكار والاستثمار في مهارات القوى العاملة التي تكمل أجندة

التنويع. كما حددت أن تبسيط الرسوم والضرائب التي تواجهها الشركات سيؤدي من تعزيز تنمية القطاع الخاص. ونكرت بوجوب استمرار دور صندوق الاستثمارات العامة، المتنامي في الاقتصاد، في تحفيز استثمارات القطاع الخاص.

وأخيرا يمكن أن يساعد الرصد والتقييم الدقيقان في تقليل المخاطر الناجمة عن التدخلات المستهدفة والسياسات الصناعية، وضمان تحقيق هذه السياسات (التي لن تكون بديلا عن الإصلاحات الهيكلية الأوسع نطاقا) للفوائد المرجوة.

ورغم أن آراء الخبراء تميل إلى التركيز على كلفة تحقيق ما يقبل حتى كبار الشخصيات السعودية الآن كونه من أهداف رؤية 2030 مفرطة الطموحات، إلا أن التحفظات نفسها تنطبق على إجراء إصلاحات هيكلية أساسية وجني الفوائد المترتبة عليها.

وإجمالاً، حتى لو واصل سعر النفط الخام مستقبلاً توجهه نحو الانخفاض دون رجعة، فإن المصاعب المالية قد لا تشكل مصدر قلق للمملكة لضمان استقرارها الاقتصادي. لكن مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في خلق بيئة شاملة ومشاريع محددة أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب قد تساعد كذلك في هذا الصدد.

إلى أي مدى يبدو الاقتصاد السعودي معافى

النفط لن يدوم إلى الأبد.. المطلوب مشاريع كبيرة تعزز الإنتاجية



الخاص، ويتضح هذا من خلال نسبة بطالة رئيسية (تشمل جميع الجنسيات) لا تتجاوز خمسة في المئة بينما تتجاوز هذه النسبة العشر في المئة بين العمال المحليين.

ورغم غياب البيانات الرسمية بالنسبة إلى الجمهور حول انعدام المساواة الاقتصادية، فإن تقديرات غير رسمية تشير إلى أن مؤشر جيني (مقياس عدالة توزيع الدخل القومي) في المملكة يبقى أقل بقليل من 0.5 (على مقياس يتراوح بين 0 و1 حيث تشير النسب المرتفعة إلى عدم مساواة أكبر). ورغم أن الرقم المسجل لا يُعد مرتفعاً بشكل خطير ولا يُشكل تهديداً محتملاً للاستقرار الاجتماعي، فإنه يبقى مثيراً للقلق.

وسيصعب تحدي خلق فرص العمل خاصة إذا استمر الشباب السعودي في الامتناع عن العمل في قطاع التسويق والخدمات. ويعدّ التغلب على هذه النزعة الثقافية أمراً بالغ الأهمية خاصة في وقت تكافح فيه الحكومة بالفعل لبلوغ أهدافها في التنمية

السياسية. وأشارت مجلة الإيكونوميست في مقال نشرته في 4 يوليو الماضي إلى أن أرقام النمو الرئيسية في القطاع مثيرة للإعجاب، لكن "لم يزل المملكة لأغراض ترفيهها بحثة غير مرتبطة بالعمل أو الدين أو زيارة العائلة والأصدقاء سوى 2.5 مليون شخص في 2022، مقارنة بـ12 مليونا على سبيل المثال في المملكة المتحدة.

كما يجب أن يتسأل المرء عن مدى ضخامة الإمكانات عندما تستهدف الحكومة الزوار الأثرياء فقط وتمسك بحظر الكحول. ولا يمكن تحديد ما إذا كانت استضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية لسنة 2029 وبطولة كأس العالم لكرة القدم لسنة 2034 ستثبت فاعليتها من حيث الكلفة مقارنة بالتنمية طويلة الأجل.

ويمكن قول الشيء نفسه عن الجهود المبذولة لجذب صانعي الأفلام الأجانب. ويرى ولي العهد محمد بن سلمان في الأفلام منصة علاقات عامة مفيدة ستساعد على توجيه الاستثمار المباشر وغير المباشر إلى المملكة مع التأكيد على رسالته التحديثية. لكن، وكما كتب أحمد العمران وكريس توفري غرايمز في عدد 19 يوليو من صحيفة فايننشال تايمز "يمكن أن تقنع المشاكل التي تواجهها حتى الأفلام الدولية ذات الميزانيات الكبيرة المنتجين بأن طريق الصناعة السعودية لا يزال طويلاً على الرغم من جهود الرياض".

رغم الدفعة المعنوية التي منحتها رؤية 2030 لتنويع الاقتصاد لا تزال الرياض تواجه تحديات مالية وسياسية وثقافية لضمان الاستقرار الاقتصادي على المدى المتوسط، وفق تقرير للمحللة الاقتصادية إليستر نيوتن نشره موقع عرب دايجست.

واشنطن - كتب الخبير السعودي في التجارة الدولية الدكتور فواز العلمي على منصة فايننشال تايمز أن "النفط لن يدوم إلى الأبد. عليك أن تكون حذراً، عليك أن تنوّع".

اقتصاد المملكة العربية السعودية سليم. ولكنها لا تزال تعتمد على النفط في 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و75 في المئة من الإيرادات المالية رغم المساعي المتدرجة في إطار رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الطموحة 2030، التي أطلقت في 2016. كما أشار صندوق النقد الدولي

إلى أن الميزانية المتوازنة تتطلب أن يكون سعر خام برنت عند 96.20 دولار للبرميل حسب مستوى إنتاج البلاد النفطي الحالي البالغ حوالي 9 ملايين برميل يوميا. ولم تشهد هذا السعر منذ نوفمبر 2022 (انخفض مؤخرًا سعر النفط استجابة للخسوف من حدوث ركود في الولايات المتحدة، ووصل إلى 74.60 دولار). وتواجه الحكومة السعودية نتيجة لذلك عجزاً ثالثاً على التوالي في القطاع العام هذا العام، من المتوقع أن يبلغ 21 مليار دولار.

وبيقن تحقيق بعض هذه المشاريع على الأقل حيويًا لرفاهية المملكة الاقتصادية على المدى المتوسط، إذا نظرنا إلى المسألة لا فقط من زاوية تقليص خطط رؤية 2030، بل وأيضاً من جهة تنويع أنشطة أرامكو السعودية في ميداني الغاز الطبيعي والبتروكيماويات، داخل البلد وخارجه، لكن السعوديين أنفسهم غير مقتنعين بذلك.

ويمكن النظر إلى التركيبة السكانية السعودية لفهم الحاجة الملحة إلى التنويع. وتبلغ نسبة النمو السكاني 1.62 في المئة سنوياً وفقاً لكتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية. ويدخل لذلك حوالي 250 ألف شاب سعودي سوق العمل سنوياً. ويعتقد المحللون المستقلون أن 30 - 40 في المئة من السعوديين في سن العمل إما يعملون أو يبحثون عن عمل (وذلك بأغلبية ساحقة في القطاع العام المتضخم وغير المنتج إلى حد كبير وغير المستدام اقتصادياً). ولا يزال العمال الأجانب، رغم السعورة، يهيمنون على القطاع

واسمير هاشمي - كتب الخبير السعودي في التجارة الدولية الدكتور فواز العلمي على منصة فايننشال تايمز أن "النفط لن يدوم إلى الأبد. عليك أن تكون حذراً، عليك أن تنوّع".

اقتصاد المملكة العربية السعودية سليم. ولكنها لا تزال تعتمد على النفط في 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و75 في المئة من الإيرادات المالية رغم المساعي المتدرجة في إطار رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الطموحة 2030، التي أطلقت في 2016. كما أشار صندوق النقد الدولي

إلى أن الميزانية المتوازنة تتطلب أن يكون سعر خام برنت عند 96.20 دولار للبرميل حسب مستوى إنتاج البلاد النفطي الحالي البالغ حوالي 9 ملايين برميل يوميا. ولم تشهد هذا السعر منذ نوفمبر 2022 (انخفض مؤخرًا سعر النفط استجابة للخسوف من حدوث ركود في الولايات المتحدة، ووصل إلى 74.60 دولار). وتواجه الحكومة السعودية نتيجة لذلك عجزاً ثالثاً على التوالي في القطاع العام هذا العام، من المتوقع أن يبلغ 21 مليار دولار.



اسمير هاشمي

تقليص خطط مشروع نيوم سلب الضوء على تحديات التمويل

وليس مستغرباً أن تقلص الرياض خطط نيوم في مثل هذه الظروف، كما أفاد سمير هاشمي، أو أن تعيد أيضاً تقييم 13 مشروعاً إنشائياً رئيسياً آخر. وكتب هاشمي، وهو مراسل بي بي

البورصات العالمية تنتعش بعد يوم «اثنين أسود»

تعويض أسواق المال لجزء من خسائرها لن ينهي حالة الترقب



ليس وقت الشراء.. إنه وقت المروء

وأشار إلى أن البنوك المركزية الغربية بين فكي التضخم وأسعار الفائدة، يذهب بعيدا في توقعاته، ويقول: "ستحاول البنوك المركزية تجنب ذلك من خلال طباعة النقود وإعطائها لكل من لديه مشاكل. لكن الحقيقة هي أنه مع كل موجة من هذا القبيل يزداد حجم المشكلات وفي كل مرة يكون من الضروري طباعة المزيد من الأموال. وفي إحدى هذه الموجات، سيتم فقدان السيطرة وسيكون هناك إساء انهيار انكماشى وإغلاق الاقتصاد العالمي، أو سيبدأ التضخم المفرط".

ويضيف: "تذكروا أننا نمر بكل هذه الأحداث بفضل حقيقة أن الولايات المتحدة قامت بفك ارتباط الدولار بالذهب في سبعينيات القرن الماضي، وبدأت في طباعة النقود غير المدعومة بالسلع بشكل غير محدود.

لقد عاش الأميركيون والأوروبيون حياة جيدة في العقود الأخيرة بفضل حقيقة أن عملياتهم تتمتع بمكانة العملات العالمية. تصرفوا بشكل غير مسؤول، وأسأوا استخدام حقهم في طباعة العملات العالمية، وأنشأوا هرما عالميا من الديون، سيدفع الكوكب بأكمله ثمن انهياره".

وختم المنشور قائلًا: "بدان الآن نتنقل من الموت بسبب الانهيار الانكماشى إلى الموت بسبب التضخم المفرط إذا امتد انهيار سوق الأوراق المالية اليابانية إلى أسواق أخرى، وإذا استأنفت البنوك المركزية الغربية برامج التيسير الكمي". ويختتم نازاروف بنصيحة قائلًا: "احتفظوا بمخزائكم بالذهب والفضة، ولكن ليس بالدولار واليورو".

رغم هذه الأرقام، فإن كلوديا ساهم نفسها تشكك في انطباق مؤشرها هذه المرة، وقالت في مقابلة مع مجلة فورتشن الأمريكية نشرت الجمعة "لا أعتقد أننا حاليًا في حالة ركود". وأضافت "لا ينبغي لأحد أن يشعر بالذعر الآن، حتى لو بدا الأمر كذلك للبعض"، لأن هناك مؤشرات رئيسية للاقتصاد "لا تزال تبدو جيدة للغاية". وأشارت ساهم إلى أن دخل الأسر مستمر في النمو، في حين يظل الاستهلاك واستثمار الشركات مرتين. وتابعت "هذه المرة قد تكون مختلفة حقًا".



ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن ساهم قولها إن هذه الزيادة في معدل البطالة كانت في الماضي تتساق مع "بواكير الركود". وأضافت ساهم "ربما لم نصل إليه (الركود) لكننا نقرب منه بصورة غير مريحة".

الخبير الاقتصادي الروسي ألكسندر نازاروف، الذي توقع أن "مجدون البورصات" قبل عام ونصف، وحذر من خطر انهيار البورصات والاقتصادات في الغرب،

ولم تنج العملات الرقمية المشفرة بيتكوين وإيثري، حيث انخفضت الاثنين إلى أدنى مستوياتها. وتمثل عمليات البيع تحسلاً كبيرًا بعد أيام فقط من التفاؤل الذي أنعشه خطاب المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب، والذي دفع عملة بيتكوين، أكبر عملة مشفرة في العالم، إلى تجاوز مستوى 70 ألف دولار للمرة الأولى منذ أكثر من شهر.

كيف سينتهي الأمر وما الذي ينتظر الأسواق؟ للإجابة على السؤال توجهت الأنظار إلى كلوديا ساهم، وهي خبيرة اقتصادية أمريكية بارزة عملت سابقًا في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي والبيت الأبيض ومعروفة بتطويرها مؤشرًا يستخدم لتحديد احتمالية دخول الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود يعرف باسم "قاعدة ساهم".

القاعدة تقول إن الاقتصاد يدخل حالة ركود عندما يكون متوسط معدل البطالة لمدة ثلاثة أشهر أعلى بمقدار 0.5 في المئة أو أكثر من أدنى مستوى له في الأشهر الإثني عشر السابقة. هذا المؤشر "التجريبي البحث" والذي يفتقر إلى "أساس نظري"، كما يذكر رئيس قسم أبحاث الاقتصاد الكلي في شركة "لومبارد أوديهي أي إم" فلوريان إيلبو، بلغ 0.53 في المئة في يوليو 2024.

يوضح الخبير أنه منذ نشر تقرير البطالة الأمريكية الجمعة، والتي ارتفعت أكثر من المتوقع إلى 4.3 في المئة، وهو أعلى معدل للبطالة منذ أكتوبر 2021، فإن الأسواق "تستنتج بوضوح أننا سنشهد ركودًا" وتفرق في المنطقة الحمراء.

وبخاصة في شركتي نيفيديا كورب وإنتل كورب المتخصصةين في صناعة الرقائق الإلكترونية، حيث كان المستثمرون يتوقعون أن يكون التراجع قصير الأجل.

لكن بعض صناديق الاستثمار القابلة للتداول والتي تستخدم روافعها المالية لزيادة العائدات سجلت تراجعًا بأكثر من 10 في المئة مع انسحاب المستثمرين من السوق والاتجاه إلى الملاذات الآمنة. ويعني هذا زيادة خطر استمرار تراجع هذه الصناديق بشدة إذا بدأ المستثمرون في الاندفاع نحو الخروج منها.

2
تربليون دولار خسائر مؤشر البورصة ستاندرد أند بورز 500 في مستهل تعاملات الاثنين

وقد سجل سعر صندوق "دراكسيون ديلي سيمي كوندكتورز بول 3 إكس شيرز" لأسهم التكنولوجيا، والذي تلقى تدفقات نقدية بقيمة 2.8 مليار دولار خلال الشهر الماضي، انخفاضًا بنسبة 60 في المئة منذ 10 يوليو الماضي.

وسجل صندوق "برو شيرز القرا برو كيو كيو كيو" تدفقات نقدية بقيمة 830 مليون دولار خلال يوليو الماضي، وهي أكبر تدفقات شهرية له منذ 2022. كما حقق تدفقات باكثر من 400 مليون دولار منذ بداية الشهر الحالي.

في الوقت نفسه، سجل صندوق "غرنايت شيرز 2 إكس لونج نفدا ديلي" القابل للتداول، والذي يستثمر بكثافة في أسهم نيفيديا، تدفقات نقدية بقيمة 560 مليون دولار خلال الشهر الماضي بعد تسجيل 1.6 مليار دولار في الشهر السابق، وتراجع سعره في البورصة باكثر من 50 في المئة خلال أقل من شهر.

وتبرز هذه البيانات مدى تجاهل المستثمرين للتحول الواضح في المزاج بسوق الأوراق المالية بعد أن أظهرت بيانات سوق العمل الأمريكية الصادرة يوم الجمعة الماضي أن الاقتصاد الأمريكي يتعد عن مسار التراجع الناعم ويتجه نحو التراجع الحاد. ويقول مات مالي، كبير المحللين الاقتصاديين في شركة ميللر تاباك بلس للاستشارات، إن أكبر هاجس اليوم سيكون "البيع القسري". إذا تلقى المستثمرون، وبخاصة الذين يستثمرون في صناديق الاستثمار القابلة للتداول، الدعوة إلى زيادة رصيد حساباتهم لدى شركة الوساطة المالية سواء بإضافة سيولة نقدية أو أوراق مالية أو ببيع أسهمهم الحالية، فإنهم سيضطرون إلى بيع أسهم هذه الصناديق حتى لو انخفضت أسعارها.

التقطت الأسواق الآسيوية والأوروبية أنفاسها بعد حصيلة دامية استفاقت عليها أسواق المال يوم الاثنين حيث بلغت خسائر أكبر 500 شركة في وول ستريت تريليوني دولار، مثيرة بذلك مخاوف وقلقًا في جميع أنحاء العالم.

سادت الأسواق خشية من أن يكون هذا مؤشرًا لتباطؤ اقتصادي كبير في الولايات المتحدة نتيجة السياسة النقدية المعتمدة من الاحتياطي الفدرالي.

وزاد الاحتياطي الفدرالي معدلات الفائدة الرئيسية إلى أعلى مستوياتها منذ عشرين عامًا بهدف كبح الاقتصاد الأمريكي وتخفيض التضخم إلى 2 في المئة بعدما وصل في يونيو 2022 إلى 9.5 في المئة بوتيرة سنوية، أعلى مستوياته منذ أربعين عامًا.

ومع اقتراب خفض أول معدلات الفائدة بترقبه المستثمرون، تخشى الأسواق أن يكون الاحتياطي الفدرالي انتظر أكثر مما ينبغي للتحرك، مجازفًا بالتسبب بركود اقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال محللو دويتشه بنك إن "التغيير في توجه" الأسواق الثلاثة "يتزامن على ما يظهر مع تعليقات أوستن غولسبي" رئيس الاحتياطي الفدرالي في شيكاغو الذي صرح لشبكة سي إن بي سي في اليوم السابق أن بيانات الوظائف "لا تبدي في الوقت الحاضر انكماشًا" وأن الاحتياطي الفدرالي "يمكنه انتظار بيانات أخرى قبل اجتماع سبتمبر".

ولفتوا من جهة أخرى إلى أن النشاط في قطاع الخدمات في الولايات المتحدة عاود النمو في يوليو، وفق ما كشف مؤشر صدر الاثنين، معتبرين أن هذه البيانات "قد تكون ساهمت أيضًا في إقناع الأسواق بأن التقرير حول الوظائف ليس سيئًا بالقدر الذي ظنوا".

وفي طوكيو، ارتفع مؤشر نيكاي، المؤشر الرئيسي للبورصة، الثلاثاء بنسبة 10.23 في المئة غداة تسجيله تراجعًا بمعدل 12.4 في المئة وأكبر خسارة بالنقط في تاريخه.

وفي أوروبا، انتعشت الأسواق المالية الرئيسية بعدما أغلقت في اليوم السابق على تراجع حاد.

خلال الشهر الماضي، راهن المستثمرون بمليارات الدولارات على ارتفاعات كبيرة في أسعار أسهم التكنولوجيا. والآن تواجه استثماراتهم في صناديق الاستثمار القابلة للتداول المتخصصة في أسهم شركات التكنولوجيا خسائر كبيرة في ظل انهيار سوق الأسهم.

وأشارت وكالة بلومبيرغ للأنباء إلى أنه رغم تراجع مؤشر ناسداك 100 لأسهم التكنولوجيا في البورصة الأمريكية خلال الشهر الماضي، استمر تدفق الأموال على الصناديق التي تستثمر في أسهم التكنولوجيا،

لندن - يوم الاثنين كان يوما "أسود" على أسواق المال التي استفاقت على حالة من الخوف أدت إلى موجة من البيع في ظل تزايد المخاوف من ركود الاقتصاد الأمريكي. وتراجعت الأسواق الآسيوية، وسجلت البورصة اليابانية أسوأ خسارة منذ العام 1987. كذلك هوت البورصات الأوروبية، مسجلة أدنى مستوى في عدة شهور.

وخسر مؤشر البورصة الأمريكية الذي يضم أقوى 500 شركة (ستاندرد أند بورز 500)، في مستهل تعاملات الاثنين، نحو تريليوني دولار مما أثار القلق في جميع أنحاء العالم.

لكن محللي مصرف دويتشه بنك أفادوا عن "تغيير في التوجه يحصل للثلاثاء" في الأسواق المالية حيث عاد الهدوء إلى الأسواق بعد القلق الذي نتج الجمعة عن صدور تقرير حول الوظائف في الولايات المتحدة، كان مخيبًا للتوقعات.

وبمواجهة نسبة بطالة أعلى مما كان متوقعًا وعدد من الوظائف المستحدثة أقل من الأرقام المرتقبة،

من هي كلوديا ساهم التي أثارت قلق الأسواق

كلوديا ساهم (Claudia Sahn) هي خبيرة اقتصادية أمريكية بارزة. عملت سابقًا في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) والبيت الأبيض. معروفة بتطويرها لما يعرف بـ"قاعدة ساهم"، وهي مؤشر يستخدم لتحديد احتمالية دخول الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود. تنص هذه القاعدة على أن الاقتصاد يدخل في حالة ركود عندما يكون متوسط معدل البطالة لمدة ثلاثة أشهر أعلى بمقدار 0.5 في المئة أو أكثر من أدنى مستوى له في الأشهر الإثني عشر السابقة.



بعد عقد من الهيمنة، محكمة أميركية تدين غوغل بالاحتكار

وأضاف: "لا شركة" مهما كانت كبيرة أو مؤثرة، تعلق فوق القانون. وزارة العدل ستواصل تطبيق قوانين مكافحة الاحتكار لدينا بقوة".



وقال كنت ووكر، رئيس الشؤون العالمية في غوغل، في بيان موجز: "هذا القرار يعترف بأن غوغل تقدم أفضل محرك بحث"، وأضاف أن عملاق التكنولوجيا يعتزم استئناف الحكم. وأشار إلى أن غوغل، المملوكة للشركة الأم الغابت، هي محرك البحث المهيمن في الولايات المتحدة حيث يتجاوز نصيبها ثلاثة أرباع جميع عمليات البحث، وهي أكثر هيمنة على الأجهزة المحمولة.

سلطانها الاحتكارية عن طريق فرض أسعار تنافسية مرتفعة لإعلانات النصبة العامة للبحث. هذا السلوك سمح لغوغل تحقيق أرباح احتكارية". واعتبرت وزارة العدل الأمريكية أن هذه الممارسة تنتهك قانون المنافسة، معتبرة هذه العقود غير قانونية، في حين أن أداتها البحثية أصبحت أصلاً مهيمنة جدا على السوق.

وخلال المحاكمة التي عقدت في مطلع مايو الفائت في واشنطن، أعرب القاضي عن شكوكه في أن الحكومة أثبتت أن هذه الاتفاقيات لا تحترم قانون المنافسة الأمريكي.

لكنه شكك أيضا في أقوال غوغل، متسائلا كيف سيكون لمحرك بحث منافس القدرة على دفع أعلى المبالغ لشركة أبل مقابل المركز الرئيسي على أجهزتها.

وأكدت غوغل أن عمليات البحث التي تجرى عبر أمازون أو فيسبوك أو حتى إكسبيديا (شركة رحلات سياحية) كانت في منافسة مع محرك البحث الخاص بها، وهو تأكيد شك فيه القاضي أيضا. واعتبر المدعي العام الأمريكي ميريك جارلاند إن الحكم كان "انتصارا تاريخيا للشعب الأمريكي".

وأتهمت المجموعة الأمريكية بدفع ما يصل إلى 26 مليار دولار في العام الفائت وحده، لضمان أن يكون محرك البحث الخاص بها هو المحرك التلقائي في عدد من الهواتف الذكية ومتصفحات الإنترنت. وأشار القاضي في قراره إلى أن "اتفاقيات التوزيع التي وقعتها غوغل تستيق حصة كبيرة من سوق محركات البحث وتمنع الشركات الأخرى من التنافس معها".

وكانت وزارة العدل الأمريكية قد رفعت دعوى قضائية ضد غوغل في عام 2020 بدعوى أن الشركة تحتفظ باحتكار غير قانوني، بدعوى أن موقفها المهيمن يضر بالمستهلكين.

وفي حكم صدر الاثنين، قال القاضي أميت ميهتا إن هيمنة غوغل استمرت دون تحد لأكثر من عقد. وكتب ميهتا: "غوغل محكرة، وقد تصرفت للحفاظ على احتكارها".

وأشار إلى أن غوغل كان لها "ميزة كبيرة وغير مرئية إلى حد كبير على منافسيها.. التوزيع الافتراضي، حيث كانت غوغل محرك بحث افتراضي وحيد على الأجهزة".

وقال ميهتا: "والأهم من ذلك، تجد المحكمة أيضا أن غوغل قد استخدمت

وقد تصرفت بطريقة تحافظ على هذا الاحتكار". ويُفترض انعقاد جلسة جديدة لتحديد مبلغ الغرامة المفروضة على الشركة.

عبر الأجهزة، بحسب قرار أصدره الاثنين قاض في واشنطن. وقال القاضي "بعد دراسة متأنية للشهادات والأدلة، توصلت المحكمة إلى استنتاج مفاده أن غوغل شركة احتكارية

واشنطن - أيدت شركة غوغل بارتكاب ممارسات مناهضة للمنافسة فيما يتعلق بمحرك البحث الخاص بها، لاسيما من خلال عقود تفرض من خلالها محرك البحث كبرنامج تلقائي



لا شركة مهما كانت مؤثرة تعلق فوق القانون

أكاديميون وكتاب مصريون: رواية «الباص» مغامرة سردية لذات مغتربة

صالح الغازي يكتب رواية أشبه باليوميات بطلها مغترب في الخليج



صالح الغازي: كتبت الرواية بلغة بسيطة تناسب الحالة

في الحياة والعلاقات، فالبطل تجسّس على من حوله عبر الإنترنت، والمغترب يتابع أحوال أسرته وأصحابه عبر الإنترنت. وتحدث بلال علام عن اختلاف المدن في احتوائها للمغترب؛ فمثلا هو شعر بالارتياح في مدن، بينما هناك مدن غير مريحة، وتحدث عن تجربته في الهجرة. وفي الختام عبر الروائي الغازي عن امتنانه للحضور ولمساندة أسرته. وقدم الشكر لمكتبة تنمية والناشر خالد لطفي وفريق العمل. يُذكر أن رواية "الباص" مؤلفها صالح الغازي كانت قد حلت في قائمة أفضل 18 رواية عربية، ومرشحة لجائزة كتارا للرواية العربية في الدورة العاشرة. وقد صدر مؤلفها عدة دواوين شعر منها: "شافي يعني مش خايف" و"نازل طالع زي عصاية كمنجة" و"الروح الطبية" و"المتوحش اللي جوايا"، وكتاب نقدي ومجموعة قصص ومقالات.

على حالة المغترب في دولة خليجية، الذي لا يساعده أحد فيحاول التعرف بنفسه على كل شيء، ومدة الرواية تقريبا شهر، هذا الشهر الأول المجهود والمتعب والقاسي. وكتبت الرواية بلغة بسيطة تناسب الحالة وتطرق أسماع القارئ العادي. وخلال مداخلته في الندوة طرح الأكاديمي سيد ضيف الله سؤالاً عن المقصود بضرورة تمثيل أدب الغربة وما المقصود أن شبكة الإنترنت أصبحت خرافة؛ وكان رد مؤلف الرواية صالح الغازي أن في الخليج يوجد الملايين من المصريين ولهم خصوصية ولم يعكس تجاربهم الأدب. بينما هناك صورة نمطية يتم تداولها باستمرار. أما خرافة الإنترنت فترجع إلى أن الملاحم القيمة اعتمدت على صراع الخير والشر، والوجود بين البشر والجن والمخلوقات الأخرى بينما العصر الحالي الصراع مع الإنترنت كمؤثر

وأضافت أن رواية "الباص" توفّق يوميات بطل الرواية أحمد صابر الذي انتقل إلى العمل في شركة اتصالات في الكويت، وعمل البطل في الاتصالات استفاد منه الكاتب في تركيزه ضمن متن الرواية على الهاتف في يد رواد الباص، فتحول الهاتف رغبة في التواصل مع الخارج والهروب والتخفي من الواقع، ورمزا للحنين واستحلاب الوطن البعيد، وتأكيدا للغربة، وكشفا لطموح المغترب، وصنع حالة من التعاطف بين غرباء يجمعهم حزن واحد، وبالرغم من كل الاختلافات الإنسانية بينهم تمثل تعاطف الغرباء في اقتراب البطل من نورما القلبية، لكن المشاعر لم تمنعه من التورط في التجسس على الآخرين، هذا التجسس رغم أنه جرم لكنه يمكن أن يفهم على أنه نوع من الهروب من الوحدة والتغلغل في الآخرين. وقال كاتب الرواية صالح الغازي إن التركيز في الرواية منذ البداية منصب

موقعه، وأن الرواية تحتوي على رصد مواقف إنسانية عالية جدا؛ مثلا عند تواصل الغريب مع الأسرة بالفيديو عبر الماسنجر أو حادثة جلوريا التي توفي زوجها في حادث في الفلبين، واضطرت إلى العودة وترك العمل والاستغناء عن مصدر الدخل لترعى ابنتها الصغيرة، وعلى امتداد الرواية هناك لمسات إنسانية.

وبدوره قال الأكاديمي إيهاب النجدي إن رواية "الباص" مغامرة سردية جديدة، وشائقة في الحقيقة، عندما يشرع كاتب مقيم أو وافد إلى بلد خليجي في كتابة رواية، ويكون فضاءها المكاني هو البلد نفسه الذي يقيم فيه، فإن أسئلة كثيرة تحاصر هذا العمل، وظنون أيضا، لكن أن يتلقاها القراء من المواطنين والمقيمين راضين مرضيين، كما هو الحال مع "الباص"، فهي إذن مغامرة أدبية ناجحة وتستحق التقدير.

وأضاف النجدي "المغامرة حاضرة أيضا بقدر معتبر في الموضوع أو زاوية المعالجة، وفي الأداء السردى، فمن خلال الرواية نكتشف عالمين متقاطعين: العالم الداخلي للمغترب/ الوافد/ المقيم بوصفه نموذجاً متحققا، والعالم الخارجي الذي يحيط بهذا المقيم كما يحيط السوار بالمعصم، مكاناً وبشراً وتفاعلاً مستمرا بين ثقافات عديدة وجنسيات شتى".

وتابع "الوطن حاضر في الرواية، والحنين مستبذ بالشخصية الرئيسية، يتوسل إلى ذلك بتقنية الاستدعاء تارة، أو بالقطع المتوازي 'المونتاج' تارة أخرى، تحضر المحلة المدينة الصناعية الصغيرة وذكرياتها، وبرج الساعة المعروف وأثره في الناس، أسماء الشوارع المصرية في قلب الكويت: شارع القاهرة، شارع عبدالمنعم رياض".

التعبير عن الذات

نوهت الإعلامية سمح عبد العزيز في حديثها إلى أن الشعر مدخل للشاعر والروائي صالح الغازي، للتعبير عن الذات والعالم الخارجي، دخل عالم الرواية بخطى ثابتة وأصدر رواية "الباص". واختيار الكاتب للباص هو اختيار له فلسفته؛ الباص حيز محدود المكان وأيضا غير ثابت ومتحرك. ودائما الروايات التي تحدث داخل حيز كما "بين السماء والأرض" لنجيب محفوظ، تتحمل بالرموز، ويتعدد الشخصيات التي يكون الاختلاف سميتها أكثر من الاتفاق، فما بالنسبة يكون الباص يحمل جنسيات من كل دول العالم، أي يحمل لغات مختلفة وسلوكيات وآراء وديانات وملامح أيضا مختلفة.

الاغتراب ظاهرة بارزة وتتوسع بسرعة كبيرة اليوم، حيث بات الجميع أغرابا عن ذواتهم وأفكارهم وطفولاتهم وبيئات حيواتهم، علاوة على اتجاه الكثيرين إلى الهجرة التي تتكثف في أرضها ظاهرة الاغتراب. في رصد لهذه الظاهرة تأتي رواية "الباص" التي ناقشها مؤخرا عدد من النقاد والكتاب المصريين في القاهرة.

اللافتة، وأن الشعر كان هو مدخل المؤلف للتعبير عن الذات.

وفي مداخلته بالندوة قال الأكاديمي هيثم الحجاج على إن رواية "الباص" للأديب صالح الغازي تعتبر حالة تمثيل مهمة لنمط السارد الزائر الذي يحاول أن يرصد العالم من خارجه دون التورط فيه، وذلك لأنه لا يعتبر نفسه جزءا من هذا العالم. وهو الأمر الذي يمكن النظر إليه من خلال مجموعة من السمات التي تحكم شخصية البطل هنا من حيث التقوقع على الذات الذي يظهر من خلال انعزاله اختياريا عن المجتمع باستخدامه لسماعات التليفون شبيه الدائم لسماع الموسيقى مثلا.

وأضاف "ثم الترقب والتوجس حيث يبدو البطل على مدار الرواية يصنع المساحة الآمنة بينه وبين باقي الشخصيات التي بدأ في تصنيفها من حيث إمكانية إيقاع الأذى به وبحيث لم يصنع علاقة إنسانية سوى مع ابن صديقه القديم، الطفل الذي يبدله الشعور بالوحدة والاهتمام بالاعاب الوجبات المفرحة".

وتابع الحجاج "من هنا سيبدو الاهتمام برصد التفاصيل الصغيرة في حياته والمقارنة الدائمة بين المجتمع الجديد والمجتمعات التي عاش فيها البطل من قبل، كلها عناصر تتسق مع عدم وجود حبكة قصصية من النوع التقليدي، حيث تشبه الرواية فكرة اليوميات إلى حد بعيد، وهو الأمر الذي يتضاهر مع فكرة محاولة عدم الاندماج في المجتمع الجديد، أو التورط فيه، ومعاملة هذا المجتمع بوصفه حالة عابرة في حياته، هي حالة أشبه بما يحدث في الباص من حيث هو وسيلة غير خاصة يستقلها الراكب لبعض الوقت ولا يشعر أبدا بامتلاكه لها، ويتعامل مع الراكبين فيه وإن تكرروا من خلال معرفة عابرة لا يمكن أن تمتد لأكثر من ذلك".

من هنا جاءت تقنيات الرواية ولغتها في صورة محايدة، كما قال الحجاج، كأنها تتوازي مع تلك الرغبة الشديدة في الرصد الخارجي غير المنحاز، لا إلى العالم ولا إلى الشخصيات، وهو ما نجحت الرواية في نقل حالته إلى القارئ.

ومن جانبها رأت القاصة رحاب إبراهيم أن في الرواية تشبث البطل بنفسه ليستطيع أن يرى العالم من



القاهرة - استضافت مكتبة تنمية

المعادي في القاهرة ندوة لمناقشة رواية "الباص" للروائي صالح الغازي، وذلك بمشاركة نخبة من الكتاب والنقاد والأكاديميين، من بينهم الأكاديميون هيثم الحجاج علي وسيد ضيف الله ورحاب إبراهيم وإيهاب النجدي وإيزابيل كمال واسامة جاد وحنان السيد منير وهجة الصاوي.

الذات والعالم

الندوة التي ادارتها الإعلامية سمح عبد العزيز، وحضرها جمهور كبير من المثقفين وعشاق فن الرواية، شهدت مناقشات وصفت بالثرية من قبل المشاركين الذين تناولوا الرواية بالكثير من النقد والتحليل، حيث وصف المشاركون الرواية بأنها "مغامرة سردية شائقة"، ووصفوا أحداثها بأنها تحتوي على العديد من المواقف الإنسانية



الرواية تعتبر حالة تمثيل مهمة لنمط السارد الزائر الذي يحاول أن يرصد العالم من خارجه دون التورط فيه

«المدينة المنورة للكتاب» يختتم فعالياتته بمشاركة مميزة لـ «أبوظبي للغة العربية»

طريق الطبيب أبقراط لكونه أول من كشف النقاب عن أنماط الشخصيات من خلال عمله طبيا في تشخيص الأمراض والعلل التي تصيب الناس وبيان طرق علاجها. وأشار إلى أن تعريفات الضلالات الفكرية والتهبؤات، بحسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، هي معتقد زائف مبني على الاستهلال الخاطئ عن حقيقة خارجية يتمسك بها الشخص مع أن ذلك الأمر يتناقض مع معتقدات كل من حوله في الوسط المحيط به. وناقشت الورشة الثانية التي عقدت بعنوان "أساسيات علم البيانات والكذاء الاصطناعي"، وقدمتها الأستاذة المساعد في قسم تقنية المعلومات بجامعة الملك سعود الدكتور نهي الطياش، استخدامات الكذاء الاصطناعي في العصر الحديث، والتحديات التي يواجهها، وكيفية الاستفادة من علم البيانات وتوجيه التطورات التقنية نحو الخير العام والتطور المستدام. وجاءت الورشتان في ختام فعاليات معرض المدينة المنورة للكتاب 2024، الذي استمر فعالياته على مدار سبعة أيام وشهد العديد من الفقرات الثقافية التي ناقشت مختلف القضايا الفكرية والأدبية والعلمية والفنية، علاوة على تقديمه مساحة هامة من المؤلفات في مختلف الاختصاصات، والتي تعرضها أبرز دور النشر العربية.

المعرض نظم في ختامه ورشتي عمل هامتين بينما كان على امتداد أيامه واجهة لإصدارات «أبوظبي للغة العربية»

وأوضح أن هناك أربعة مجالات للسلوك وهي: المجال المعرفي، ومجال النزاعات، والمجال الوجداني، والمجال البدني، مبينا أن المجال المعرفي معني بالإبداع والكذاء، ومجال النزاعات معني بالخلق والطباع، أما المجال الوجداني فيُعنى بالمزاج والانفعال، والمجال البدني يُشكل الجسم والجهاز العصبي والغدد. واستعرض الحجيلان للحضور تصنيفات الأنماط الشخصية، حيث قدم شرحا موجزا لكل نمط مع طرح أمثلة من الواقع، ساردا تاريخها وديابته عن

المركز على المشاركة في معارض الكتب المتخصصة على مستوى المنطقة، باعتبارها منصات إبداعية تعزز حركة النشر وصناعة الكتاب. وقال "تعكس معارض الكتاب مدى ازدهار وتطور المشهد الثقافي في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وتعد مشاركة المركز فرصة مثالية لتوطيد العلاقات مع أقطاب صناعة النشر والصناعات الثقافية على الصعيدين العربي والعالمي، وتبادل الرؤى والأفكار الملهمة التي من شأنها تطوير هذه الصناعة المهمة".

وكان المركز قد استعرض خلال مشاركته في الحدث أبرز إصدارات مشروع "كلمة" للترجمة، الذي يهدف إلى إحياء حركة الترجمة في العالم العربي، ودعم الحراك الثقافي الفاعل الذي تشهده إمارة أبوظبي، والمساهمة في إثراء المشهد الثقافي الإقليمي والدولي.

وعلى امتداد فعالياته نظم "معرض المدينة المنورة للكتاب 2024" مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والإعلامية الشعرية وورش عمل متنوعة، وخصص منطقة للطفل، وعقد سلسلة جلسات حوارية استضاف خلالها نخبة من الكتاب والمفكرين.

وكان اختتام المعرض وبرنامجه الثقافي عبر ورشتي عمل، الأولى بعنوان "أنماط الشخصية من منظور ثقافي: نموذج التباس الخيال بالواقع"، وقدمها

ومعارض الكتب المتخصصة، وتسليط الضوء على مبادراته ومشاريعه التي من بينها مشروع "كلمة" للترجمة ومشروع "إصدارات" وسلسلة البصائر للبحوث والدراسات".

وأكد الأكاديمي علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، حرص

الاثنتين الخامس من أغسطس، بتنظيم من هيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية، وبمشاركة أكثر من 300 دار نشر من حول العالم. وجاءت مشاركة المركز في المعرض بهدف تعزيز التواصل الفعال مع الرواد والمعينين بمجال صناعة الكتاب



المعرض منصة إبداعية تعزز صناعة الكتاب

تونس تحتفي بمناضلاتها بكتاب يرصد تاريخهن

● **قابس (تونس) -** احتفاء بالمرأة التونسية في عيدها الوطني الثامن والستين، نظم مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة (كريديف) مساء الاثنين الخامس من أغسطس الجاري تظاهرة احتفالية بالمطوية من محافظة قابس (جنوب تونس)، لتكريم مناضلات الجهة تحت شعار "تونسيات: فاعلات في معركة التحرير الوطني"، ويأتي ذلك بمناسبة إصداره الجديد بعنوان "مناضلات تونسيات: مسارات استثنائية في تاريخ الحركة الوطنية (1881 - 1961)".

وجاءت هذه التظاهرة تحت إشراف وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن التونسية، في إطار الانفتاح على الجهات وتنميتها لما قدمته نساء تونس في معركة التحرير الوطني وهن على التوالي: خديجة رابح وأم السعد يحيى وشريفة الفياش.

وخلال افتتاحها للتظاهرة ثمنت المديرية العامة للكريديف ثريا بالكاهية نضالات نساء المطوية مبرزة دور المركز في تسليط الضوء على بيوغرافيا المناضلات. وقد تم اختيار المطوية لتقديم الإصدار الجديد الذي يحمل دلالة رمزية للدور البارز لمناضلات المطوية. وهي تجربة نموذجية ورائدة وستعمم على بقية المحافظات التونسية.

«أمير الشعراء» يستقبل المشاركات لموسمه الجديد

● **أبو ظبي -** أعلنت هيئة أبوظبي للتراث عن استمرار إقبال الشعراء بشكل كبير على التسجيل من أجل الترشح للمنافسة في الموسم الحادي عشر من برنامج «أمير الشعراء» عبر الموقع الرسمي للبرنامج. وأوضحت الهيئة أنه سيتم الاستمرار في قبول الطلبات حتى الخامس عشر من أغسطس الجاري، ليتم بعدها فرز طلبات الترشيح وتقييم القصائد من قبل لجنة التحكيم، تمهيدا لمرحلة مقابلة الشعراء لاختيار 20 متاهلا إلى الحلقات المباشرة في مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي للتنافس على لقب «أمير الشعراء».

وكانت المسابقة شهدت في موسمها الماضي فوز أول شاعرة باللقب في تاريخ العربية، باعتبارها منبرا يجمع أبناء لغة الضاد.

كما يدعم البرنامج جهود النهوض بالشعر الفصح والحرف العربية، وإبراز الانتماء إلى الثقافة العربية وإحياء تراثها الشعري عن طريق اكتشاف المواهب الشعرية الجديدة ودعمها.



اكتشاف المواهب الشعرية

بكلماتها الرقيقة شاعرة فلسطينية تدخل قلب القيصر كاظم الساهر

الشاعرة دارين شبير: نزار قباني كان وما يزال مدرستي الأولى



أسلوب السهل الممتنع جعل شعري قريبا من الناس

هذه المجموعة الشعرية لتجيبنا "بصراحة.. أنا لا أقرر ماذا سأكتب أو متى أو كيف، كل قصائدي هي تدوين وتوثيق لحالات شعورية وانفعالية، تعبرني، وأفكار تفرض نفسها عليّ، وتجسد لمواقف لامتستي وتركت أثارها في نفسي، وتجارب علمتني، وجروح أوجعتني. وضمير منفصل" عبارة عن رسائل مقصودة، سيجد كل من يقرأها نفسه فيها، لأنني أتحدث فيه بلسان الإنسان سواء كان رجلا أو امرأة بكل ما واجهه في هذه الحياة من مواقف وتجارب وتقلبات وصراعات..

أما عن المدرسة الأدبية أو الشعرية التي تأثرت بها الشاعرة دارين شبير فتقر بأنها لا تحبذ وضع نفسها في قالب معين لإيمانها بأن الإبداع متجدد ومتغير، إلا أن نزار قباني كان ولا يزال مدرستها الأولى في عالم الشعر، كبرت على أشعاره وتحفظ الكثير من قصائده، استهوها أسلوبه الشعري وعدم كترائه بالنقد والنقاد، وإصراره على مواصلة مسيرته الإبداعية رغم الكثير من الأصوات المعارضة.

وعن طموحات وأحلام المرأة الفلسطينية خصوصا والعربية عموما في رأي الشاعرة تقول "المرأة الفلسطينية مبدعة ومعتادة بطبيعتها، وفي ظل ما تعانيه فلسطين اليوم من أحداث غيرت مجرى التاريخ، وزادت حجم المعاناة في قلوبنا، فإن حلمي وحلم كل امرأة فلسطينية اليوم أن يحصل كل إنسان على حقه في الحياة الكريمة والأمن والاستقرار بلا تهجير أو تشريد أو دمار، وقد عبرت في الكثير من قصائدي مثل "لاجة بلا عنوان" و"على المعبر" و"القدس حرة" وغيرها، عن مشاعري وأحلامي وطموحاتي التي تمثل كل امرأة فلسطينية بشكل خاص".

وتسال "العرب" الشاعرة دارين شبير عن طموحها وحلمها، فنقول "أنا إنسانة حاملة وطموحة بطبعي لا أتوقف عن الحلم، وأحيا بالطموح، وأعشق الإبداع، والأصح شغفي باستمرار. حلمي أن يلقي الشعر ما يليق به من تقدير واهتمام من قبل المسؤولين والمؤسسات الثقافية، لأن له قاعدة جماهيرية كبيرة، وله عشاقه من فئة الشباب الطامحين لإتقان مهاراته، وأن يعود إلى مكانته التي يستحقها كديوان للعرب".

الشعر الصادق والناجح عن مهارة الشعور وتوجيه الانفعال وترقيق اللغة سلس يصل إلى القلب مباشرة ودون حواجز، وبالتالي يترصده الملحنون والمغنون على حد سواء، إذ يضمن هذا النوع نجاح كل أغنية. وقصائد الشاعرة الفلسطينية دارين شبير من هذا النوع. "العرب" كان لها معها هذا الحوار حول الشعر ورؤى أخرى.

عمر شريفي
إعلامي سوري

● الشعر هو لغة الروح وأداة للتعبير عن أعمق المشاعر والأفكار، عند الحوار مع شاعرة مرهفة مميزة، ندخل إلى عوالم خاصة مليئة بالإحساس والإبداع.

في هذا الحوار مع الشاعرة الفلسطينية دارين شبير سنستكشف رحلتها في عالم الشعر، ومصادر إلهامها، وكيفية تعاملها مع الكلمات والصور الشعرية. ونتعرف على تأثير تجاربها الشخصية في تشكيل أعمالها، وكيف ترى دور الشعر في المجتمع. كما نتناول وجهة نظرها حول قضايا معاصرة وكيف يمكن للشعر أن يكون صوتا للتغيير والتعبير، وبقدرتها الإبداعية استطاعت تحويل كلماتها إلى أغان تجسد المشاعر والإحساس وخصوصا عندما يكون الفنان كاظم الساهر هو من يتغنّى بهذه الكلمات.

أن يغني لك القيصر

لن يكون هذا الحوار مجرد نظرة على أعمال شبير، بل سيكون نافذة إلى روحها، حيث نتجلى براعتها في تشكيل الكلمات وتحويلها إلى قصائد نابضة بالحياة، في رحلة شعرية ننغمس فيها الجمال والبرقة والعمق.

دارين شبير شاعرة في المقام الأول، لا تكتب القصائد خصبيا لتغني بل بهدف الكتابة والتعبير عن مشاعرها وأفكارها

ونسال الشاعرة شبير هل نرى مستقبلا لكلماتها تصدح بها أصوات فنانيين عرب آخرين؟ لنقول "تعاونت مع عدد من الفنانين المبدعين في الغناء بالفصحى برعوا في إيصال كلماتي بأجمل صورة، أبرزهم الفنانة ولاء الجندى التي غنت لي "الآن ترحل"، والفنان محمد بشار الذي تألق في "لغة العيون" و"رفاق السراب"، والفنان صالح الباسي الذي تميز في قصيدة "أنا ديك"، والفنانة وتر التي لاصت القلوب في قصيدة "حين التقيتك"، والفنانة تارمن توكمه جي التي أبدعت في "ونستمر القافلة".

وتتابع "جاري العمل في الوقت الحالي على اليوم جديد مكون من ست قصائد أتعاون فيه مع فرقة "أفروديل" لمؤسسيها الفنانة أسيل مسعود والموسيقار المبدع أحمد دياب، وسيصدر أول عمل من هذا الألبوم قريبا جداً. وبلا شك، يشرفني التعاون مع فنانين يُقدرون الكلمة الجميلة ويضيفون لها من أحاسيسهم ومشاعرهم".

شاعرة للإنسان

لدى سؤالنا الشاعرة أنه في حوار صحفي سابق أشارت إلى أنها لا تصف نفسها بشاعرة أغنية، وإنما قالت "أنا شاعرة الإنسان والحُب والوطن والتمرد على العبث". نسألها عن الفرق بين

تحدثت شاعرتنا الجميلة والمرهفة دارين شبير عن كيفية إقناع فنان كبير بحجم كاظم الساهر أن يغني كلماتها وقصائدها، تقول "الإجابة بكل اختصار لأن الفنان كاظم الساهر ليس كغيره من الفنانين، هو في نظري الفنان النموذج بأخلاقه وتواضعه وجودة الفن الذي يقدمه، كما أنه الفنان الذي رافقنا بإبداعاته في مراحل حياتنا المختلفة، وعبر عن أحاسيسنا ومشاعرنا في كل مرحلة، وأنخلنا عوالم الحب والجمال والوفاء".

وتضيف "السبب الأهم أن ما يقدمه يتناسب مع شغفي الأكبر وهو القصيدة الفصحى التي تروي جميع المشاعر والحالات الانفعالية التي يعيشها الإنسان في فرحه وحزنه ومعاناته. كبرت وكبر شغف القصيدة معي، وكانت أغنيات القيصر كاظم الساهر ملهمة لي في كتابة الكثير من القصائد، ووسعت اختياراته مداركي الشعرية وأدخلتني عالم اللحن والموسيقى، فاستمكت بيدي قلمًا، وبيدي الثانية ألقينا وإيقاعات".

نسألها "العرب" كيف تحقق هذا الحلم؟ وهل سعت إليه أم سعى إليها؟ لتجيبنا "هناك هدايا في حياتنا على هيئة أشخاص يضعهم الله في طريقنا ليحملوا آمنا، وأنا إلى السماء فتتحقق، وقد وضع الله المبدع الكبير الأستاذ حسن فالج - مايسترو فرقة كاظم الساهر - فيريقي، حيث شاعت



الممثل هشام إبراهيمي: الدراما المغربية بخير إذا ركزت على الهوية الشعبية

التلفزيون المغربي يحتاج إلى معالجة ما يعاني منه الشعب المغربي



أحد أهم الممثلين المغاربة

ويعتبر إبراهيمي ممثلاً مسرحياً وتلفزيونياً وسينمائياً مغربياً، وخريج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، حيث شارك في العديد من الأعمال المغربية والأجنبية، ويعد من مؤسسي العصابة المغربية للارتجال. وعمل إلى جانب ممثلين كبار مثل جمال الدبوز ومونكا بلوتشي. ومن أبرز أعماله فيلم "ضفائر" (2000)، و"أصدقاء من كندا" (2004)، و"مول الإحصاء" (2017)، و"كبرو وميغاشو يخويو الدار" (2019).

على الخشبة، باختلافاتهم المتنوعة، مثلاً، تضيف إلى رؤية كمثل وكمرج، لأن الرؤية تبني من خلال تعدد التجارب المتنوعة، كما أن الأفلام العالمية التي اشتغل فيها جعلتني أفتح على الثقافات الأخرى ومحتني طرقاً وأدوات اشتغل مختلفة. كل هذا يساهم في تكويني المهني، كما نحاول دائماً أن نترك انطباعات جيداً لدى الجمهور من خلال أدوار ممتعة من جهة وهادفة من جهة أخرى، لأن هذا هو دور الممثل بصفة عامة.

لعب أدوار وتقمص شخصيات بأسلوب حديث. ويؤثر هذا التنوع في تجربة الممثل والمخرج المغربي هشام إبراهيمي على أدائه كمثل في الأعمال التلفزيونية والسينمائية. وهو يوضح ذلك لـ "العرب" بقوله "دائماً أحاول أن أنوع بين التمثيل في المسرح والتلفزيون والسينما، خاصة كوني أستاذاً للمسرح لمدة 29 سنة ما جعلني دائماً في الواجهة كي أجدد اشتغالي كمثل؛ فتجربتي مع طلبتي

وينوه هشام إبراهيمي بتطور جودة الإنتاج الدرامي، حيث يقول "أنا متفائل لأن الدراما المغربية تطورت إنتاجياً وفنياً وتقنياً، وهذا ليس خياراً بل واجب إذ عليها أن تستمر على هذا المنوال، لأن هناك منافسة من طرف منصات البث التدفقي، حيث يجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذه المنافسة وأن نحاول الاشتغال على ما يفيد مجتمعنا المغربي من خلال هويته الفنية والثقافية، لأن هذا هو ما يميزنا عن الآخرين". كما ينوه بالعمل مع المخرج يونس الركاب معتبراً أن "الاشتغال مع المخرج يونس الركاب كان بناءً لأنه يثق بي كمثل، وسبق لي أن اشتغلت معه من قبل، فهو مستمع جيد ومحاور ممتاز، ويمتحنني كمثل مساحة حرية كافية للإبداع. عموماً عندما يوفر المخرج للممثل ظروف عمل مناسبة، يكون العمل معه جميلاً ومثمراً، ومناخ التصوير مع يونس الركاب كان مهيناً وإنسانياً، وجمعنا مسؤولية مشتركة بين جميع أعضاء الطاقم التقني والفني".

وعن كيفية اختياره أدواره المتنوعة بين الكوميديا والدراما، يوضح الممثل "من الصعب في الوسط الفني المغربي أن يختار الممثل أدواره بنفسه، لأنه ليس لدينا نظام صناعة النجم الذي تكتب فيه الأدوار على مقاس كل ممثل، ومع ذلك أحاول انتقاء الأدوار في حدود إمكانياتي، كما أن الاقتراحات تكون قليلة جداً حيث لا يتاح لنا رفض أدوار كثيرة أو اختيار أخرى بديلة، لأن البديل شبه منعدم".

ويقول "أظن أنني اشتغلت في هذا المسلسل بعد غياب دام عشر سنوات، لم أقم بأي عمل تلفزيوني، وهذا الغياب ساهم في النضج المهني بينما كنت في الساحة الفنية لمدة 30 سنة، وما دفعني إلى العمل في هذا المسلسل هو غيابي لمدة عشر سنوات، والذي جعلني أرى الأمور بشكل مختلف وكذلك كيفية التعامل مع المحيط الفني، بينما أخرجت ثلاثة أفلام قصيرة وفيلمًا وثائقيًا يوثق تجربتي الفنية كل بعنوان "أول كلام"، وهذه الأدوات تساعدني كمثل في الدراما على

بعد غياب دام سنوات عاد الممثل المغربي هشام إبراهيمي إلى الدراما عبر مسلسل "قبر الحياة"، ويقول في تصريحات لـ "العرب" إن هذا الغياب منحته نضجاً فنياً ودقة في اختيار المواضيع ونظرة أعمق وأشمل للدراما المغربية التي يرى أنها في حاجة إلى الاهتمام بمواضيع محلية تركز على الهوية الشعبية.

شخصية المستثمر العقاري تختلف عن أدوار الممثل السابقة، ووضعه في العديد من التحديات، ويقول عنها "تضاف هذه الشخصية إلى مساري المهني لأنها جديدة بالمقارنة مع أدواري السابقة. كل شخصية جديدة فيها تحديات، ومن بينها كيفية إقناع الجمهور بأنني فعلاً نصاب ومراوغ يحاول أن يتحالف على رفاقه من جهة، ويحاول أن يتقرب إليهم من جهة أخرى، فهي إذا شخصية مركبة ومعقدة، وإذا استطاع الجمهور أن يصدق أنني شخصية نصابة في المسلسل فهذا يعتبر نجاحاً بالنسبة إلي".

متفائل لأن الدراما المغربية تطورت إنتاجياً وفنياً وتقنياً وهذا ليس خياراً بل واجب إذ عليها أن تستمر على هذا المنوال

وفي حديث حول دور الدراما في معالجة قضايا المجتمع المغربي، يقول الممثل المغربي إن "الدراما تلعب دوراً كبيراً في تسليط الضوء على مكان الخلل في المجتمع، ونحن نحتاج في التلفزيون المغربي إلى معالجة ما يعاني منه الشعب المغربي، سواء من حيث التوعية أو من حيث إبراز نقاط الضعف والقوة؛ فمسلسل "قبر الحياة"، على سبيل المثال، يعالج قضية النصب والاحتيال عند المستثمرين العقاريين ومشاريح الزواج التي باع بالفشل وأدت إلى تفكك الأسرة، وهو إشكال يعاني منه الكثير في المجتمع المغربي، ودور الدراما هنا جعل المتلقي يواجه مثل هذه الإخفاقات بدرجة مسبقة حتى لا يقع في الإشكال نفسه".



عبدالرحيم الشافعي

كاتب مغربي

الرباط - يعالج مسلسل "قبر الحياة" موضوعاً اجتماعياً حساساً يتمثل في النصب والاحتيال العقاري، حيث يعاني العديد من الزبائن من شراء شقق غير مكتملة، إذ تدور القصة حول شخصية عماد، الذي يشتري شقة بهدف مفاجأة زوجته، لكنه يُفاجأ بأنه وقع ضحية عملية احتيال، ويؤدي هذا الحدث إلى تدمير حياته الزوجية عندما تطالبه زوجته بالطلاق بعد اكتشافها الأمر معتبرة إياه خيانة. ثم تورط عماد مع باقي الضحايا في محاولات لاستعادة حقوقهم، لكنه يجد نفسه متهماً في جريمة قتل صاحب المشروع، ما يؤدي إلى فقدان الذاكرة جزئياً.

يؤدي الممثل المغربي هشام إبراهيمي دور المقاتل العقاري المتحيل، حيث تقمص تفاصيل الشخصية بمهارة، ما جعل الجمهور يشعر بالترابط مع قصته خاصة أولئك الذين تعرضوا لمثل هذه العمليات.

يقول الممثل المغربي في حديثه مع "العرب": "قمت بتجسيد شخصية المستثمر العقاري الذي يتورط في قضية نصب على زبائنه. كان لهذه الشخصية تأثير كبير على فهمي لأبعاد الأزمات العقارية والاجتماعية في المجتمع المغربي، وقد حاولت أن أنقل تلك العوالم النفسية التي تعكس مشاعر المشاهدين والمواطنين خاصة المعاناة والجراح التي يعيشها الناس جراء تعرضهم للنصب، أولئك الذين وقعوا ضحية لتصرفات أصحاب المقاولات، في بحثهم عن بيت دافئ يؤويهم ويحقق لهم حلم العمر الذي طالما حلموا به منذ زمن".

خبراء: الاستثمار في الاستوديوهات يعزز قطاع السينما الأردنية

طبيعة ومواقع تاريخية تستقطب صناعة الأفلام، موضحاً الفوائد الكبيرة التي تعود على الاقتصاد الوطني من وراء هذه الصناعة. بدوره أكد البكري أهمية وجود بنية تحتية لصناعة الأفلام بكل أجزائها، مبيناً أن إنشاء الاستوديوهات هو أحد أجزاء المنظومة الكبرى في صناعة الأفلام. وأوضح أن الأردن يعتبر مقصداً لصناع الأفلام وخاصة تصوير المواقع الخارجية، مشيراً إلى ضرورة توفر استوديوهات لأهميتها ليس فقط لاستقطاب منتجي الأفلام الأجنبية وإنما أيضاً لتحقيق الهدف الأكبر وهو أن تعمل هذه الاستوديوهات على صناعة الأفلام والمسلسلات والبرامج الأردنية والعربية. وأعلن البكري عن إنشاء أكاديمية خاصة، وهي أكاديمية السينما الأردنية بالتعاون مع الجامعة الألمانية، حيث

ناقشت حوارية نظلها منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي، بعنوان "استوديوهات أوليفوود مستقبل الفيلم الأردني"، الفرص والتحديات التي تواجه صناعة الأفلام السينمائية في الأردن، شارك فيها رئيس مجلس إدارة استوديوهات الأردن أوليفوود رجا غرغور، والمدير العام لاستوديوهات أوليفوود جمانة شربين، ومدير الهيئة الملكية للأفلام مهندس البكري، وإدارت الحوار مع الجمهور الناقدة السينمائية رانية حداد. وأكد غرغور أن إنشاء الاستوديوهات هو أحد الإنجازات الأردنية في صناعة الأفلام السينمائية، مشيراً إلى أنها أول استوديوهات الأردن في المملكة بمعايير ومواصفات عالمية. وبين أن أوليفوود جاءت لتعويض النقص وعدم وجود استوديوهات تخدم منتجي الأفلام العالميين، على الرغم من توفر البيئة وما يزر به الأردن من

«همسات» هدى بنجلون دعوة إلى التأمل في مختلف أبعاد الوجود

والهادف إلى إبراز التراث غير المادي للمملكة، يشكل تجسيدياً للتوجيهات الملكية بجعل الرباط مدينة الأنوار.

المعرض يكشف رسائل الفنانة التشكيلية حول عدة مواضيع أبرزها أبعاد الحياة الثلاثية: الماضي والحاضر والمستقبل

ويتضمن برنامج هذه الدورة من المهرجان تنظيم أنشطة متنوعة تنوع بين ندوات فكرية وعروض فنية متنوعة وكذلك قراءات شعرية ومعارض للفن التشكيلي ومسابقات رياضية مختلفة، بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية هادفة وورشات موجهة للأطفال والشباب ومبادرات اجتماعية وإنسانية.

الرباط - تقدم الفنانة التشكيلية هدى بنجلون في المركز الثقافي أكال بالرباط معرض "همسات"، كدعوة إلى التأمل في مختلف أبعاد الوجود. وشكل هذا الحدث، الذي نظم في إطار الدورة الـ 17 من مهرجان ربيع أكال - الرياض، فرصة للفنانة المقيمة بالرباط لتقديم سلسلة من اللوحات الأسيرة بألوانها وتقنياتها المختلطة. معرض "همسات" يكشف رسائل الفنانة التشكيلية حول عدة مواضيع، أبرزها أبعاد الحياة الثلاثية: الماضي والحاضر والمستقبل، وينشر الوعي بأهمية حماية البيئة والتدبير الأمثل للموارد المائية. في هذا الصدد قالت الفنانة إنها ترغب من خلال معرض "همسات" في التوعية بالأبعاد المختلفة لـ "وجودنا" وأهمية الحفاظ على بيئتنا، معتبرة أن أعمالها هي انعكاس لـ "ماضيها، حاضرها ومستقبلها، ودعوة للضمير الجماعي".

وأضافت هدى بنجلون أنها تفضل الأسلوب الجريء في اختيار المواضيع والألوان، مسجلة أن كل لوحة تحمل في طياتها رسالة خاصة إلى العموم. وأعربت عن سعادتها بالمشاركة للمرة الثانية في مهرجان ربيع أكال - الرياض، معبرة عن أملها في رؤية هذا النوع من المبادرات الفنية بتضافر لتعزيز الفن بشكل عام والإبداع الفني للموهوبين على الخصوص. هدى بنجلون، التي ولدت في الرباط عام 1990، فنانة تشكيلية عاصمية، دفعها شغفها بالفن إلى تطويع تقنيات فريدة، ما جعلها أول فنانة تشكيلية



لوحات تخاطب الضمير الجمعي



استوديوهات تمنح الأردن القدرة على المنافسة

أودي تستشرف مستقبل التنقل بنموذج غراند سفير الاختباري

ويمزج التصميم الخارجي للأيقونة بين البساطة والديناميكية؛ فمظهرها العام الانسيابي الشبيه بالسيارات الفاخرة فائقة الأداء، بالإضافة إلى عناصر تصميم أودي التقليدية يمنح هذا التصميم تأثيرا بصريا مدهشا. وإلى جانب ذلك، مكّنت منظومة الحركة الكهربائية من تقديم تصميم خارجي يتسم بالتناسب بين المكونات المختلفة، ما يمنح السيارة جاذبية تصميمية والعديد من الميزات العملية مثل مساحة الأرجل الواسعة والراحة الممتدة إلى جميع جوانب المقصورة.

وتم تصميم غراند سفير على منصة بريميميوم بلاتفورم إلكترونيك المخصصة للسيارات العاملة بالبطاريات؛ إذ تمكّنها تقنية الشحن بقدرة 800 فولت من الشحن السريع، ومن ثم تقليل وقت الانتظار إلى أدنى حد ممكن.

ويمكن للسيارة بعد شحنها لمدة لا تتجاوز 10 دقائق السير لمسافة 300 كيلومتر، بينما تقطع بعد شحنها بالكامل مسافة تتجاوز 750 كيلومترا، وهي القدرات، التي تضمن ملازمة غراند سفير للسفر لمسافات طويلة مريحة بجانب الراحة، التي توفرها محركات الاحتراق الداخلي التقليدية.



تشويق قبل النزول إلى الطرق

الخدمات، بدءا من تصميم المسارات، التي تحيط بها المناظر الطبيعية، وصولا إلى إدارة حجوزات المطاعم والفنادق. وتمتد قدرات القيادة الذاتية في غراند سفير كذلك إلى المهام اليومية مثل ركن السيارة وشحنها، الأمر الذي يمنح الركاب مزيدا من الراحة والسهولة.

الأيقونة تمزج بين فخامة المركبات الخاصة وبين تجربة الركوب الفريدة من نوعها وهي تحاكي تجربة الطائرات الخاصة

وتقدم السيارة أيضا باقة متنوعة من خيارات نظام المعلومات والترفيه المخصصة؛ إذ يشمل النظام العديد من خدمات البث، ويقدم محتوى حصريا للركاب مثل الحفلات الموسيقية والفعاليات الرياضية. ويتماشى هذا التركيز على الميزات الشخصية المخصصة رفيعة المستوى مع رؤية أودي للتطوير المستمر في جانب الفخامة بالإضافة إلى الاعتماد على التقنيات الرقمية.

ديي - أزااحت شركة أودي الألمانية بالتعاون مع متحف المستقبل في إمارة دبي الستار عن السيارة غراند سفير الاختبارية لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط.

وتجسد هذه السيارة السيدان الكهربائية الفاخرة مستقبل حلول التنقل، وتشكّل محطة بارزة أخرى في مسيرة الشراكة بين أودي ومتحف المستقبل. ويؤكد وصول الإصدار على التزام الجانبين بقيم الابتكار والاستدامة وتقنيات السيارات المتطورة.

ومن المقرر أن تعود الميزات التقنية والتصميمية المجتمعة معا في هذا النموذج للظهور خلال بضع سنوات في طرازات أودي القادمة.

وتعد السيارة التجريبية طرازاً رائداً وفريداً يعيد رسم ملامح تجارب القيادة التقليدية، حيث تمزج السيارة البالغ طولها 5.35 متر بين فخامة المركبات الخاصة وبين تجربة الركوب الفريدة من نوعها.

وهذه الصفات تجعل المفهوم المبنية عليه السيارة نموذجاً يستحق الدراسة بحاكي تجربة الطائرات الخاصة، لكن على الطرق البرية.

وتتبنى غراند سفير قدرات قيادة من المستوى الرابع، وهي القدرات، التي تحول مقصورتها الداخلية إلى بيئة واسعة ذات عناصر تُبهّر الحواس، دون عجلة قيادة أو دواسات أو حتى الشاشات التقليدية.

كما تتحول المقاعد الأمامية إلى مقاعد مائلة لمقاعد الدرجة الأولى في الطائرات، موفرة للركاب مساحة هائلة ورؤية للطريق دون أي عوائق فضلا عن منظومة رقمية شاملة لجميع الميزات والوظائف. وتأتي المقصورة بمفهوم تصميمي لافت للانتظار يوفر مساحة خالية لركاب الصف الأمامي تتحول معها إلى استراحة للاسترخاء أو العمل أو حتى الاستمتاع بخيارات الترفيه المتنوعة.

علاوة على ذلك، تتناغم المنظومة الرقمية للسيارة مع مجموعة كبيرة من

سيارات السباق الكهربائية مختبر لتجربة تقنيات شحن البطاريات بكفاءة

أحدث طراز يجدد حوالي نصف طاقته من تقنية الكبح



لغة احترافية، أليس كذلك؟

الحادي والعشرين من يوليو الماضي، من إمارات سيارات الفورمولا إي السرعة على المسار. وانتشرت رائحة المطاط المحترق تحت المرحجات. لكن ثلوث الهواء بقي أقل بكثير مما تنتجه سيارات السباق التقليدية.

وساهمت الفورمولا إي في تعميم السيارات الكهربائية، وعرض قابليتها للقيادة وسرعته على المستهلكين، إضافة إلى تغذيتها الأبحاث في مجال السيارات الكهربائية الجديدة أيضا.

واكدت وكالة الطاقة الدولية نمو مبيعات السيارات الكهربائية خلال السنوات الخمس الماضية، وبلغت حوالي 14 مليونا في 2023، أي أكثر من ستة أضعاف العدد المسجل في 2018.

لكن هذه المبيعات لا تتركز سوى في ثلاث مناطق، حيث تباع 95 في المئة من السيارات في الصين والولايات المتحدة وأوروبا.

وكان الافتقار إلى بنية الشحن التحتية وسعر السيارات الكهربائية الأعلى، التي يمكن أن تكلف 70 في المئة أكثر من نظيرتها التقليدية، وفقا للبنك الدولي، أدبا إلى إبطاء اعتمادها في الجنوب العالمي.

وقالت بريسينو جارمينديا إن "أكبر مشكلة نواجهها للمضي قدما تكمن في كيفية التعامل مع إزالة الكربون من النقل في البلدان النامية، حيث تتزايد الانبعاثات".

واكدت حاجة هذه البلدان إلى الاستثمار في بنية الشحن التحتية وكهربية النقل العام. وحددت وكالة الطاقة الدولية أن نقاط الشحن العامة على مستوى العالم نمت بنسبة 40 في المئة خلال 2023، مع تجاوز الزيادة في أجهزة الشحن السريع تلك البطيئة.

لكن أشلي نونيس، الباحثة في جامعة هارفارد، أكدت أن بنية الشحن التحتية تمثل مشكلة للمجتمعات ذات الدخل المنخفض المكتظة بالسكان.

وقالت إنه "يستحيل ببساطة بناء محطة شحن لكل شخص، ويستحيل ذلك أكثر عندما تكون المناطق كثيفة السكان لغياب المساحات الكافية".

ويعد التحول إلى المركبات النظيفة الطريقة الأكثر مباشرة لمعالجة انبعاثات النقل، خاصة مع توقع نمو الطلب على السيارات.

لكن الحكومات تحتاج أيضا إلى تكييف التخطيط الحضري للحد من الازدحام المروري، وإلى الاستثمار في تحسين النقل العام وكهبريته، وتحويل الشحن البري إلى سكك الحديد والقوارب.

ويستد تنافس المصنعين لرفع سقف قدرات المركبات النظيفة لتتنافس السيارات التقليدية في مدى السرعة والقوة، وهو ما تجلّى في طرح تويوتا باكورة نمانجها التي تعمل بالهيدروجين والسائل المخصص للسباقات مع بدء التحول بعيدا عن الوقود الأحفوري.

تحولت سباقات السيارات الكهربائية إلى مختبر لتجربة تقنيات شحن البطاريات بكفاءة، بعد أن تسللت هذه التكنولوجيا إلى الراليات قبل سنوات، ولا تزال محل متابعة واهتمام من قبل المختصين ورؤساء الفرق المتنافسة، وبشكل أكبر من قبل مصنعي هذه النوعية من المركبات.

لندن - عول السائقون الذين انطلقوا بنسبة 60 في المئة فقط من الطاقة الضرورية لإتمام السباق خلال بطولة العالم للفورمولا إي في لندن الشهر الماضي، على مكابحهم عند المنعطفات الضيقة لإنتاج طاقة كافية لإكمال 39 لفة في السباق.

ورغم أن صوت المحركات القوية شكل على مدى سنوات عامل جذب أساسيا لمشجعي رياضات السرعة، إلا أن صمت المحركات الكهربائية يبدو اختبارا جيدا.

ويجدد أحدث طراز من سيارة السباق الكهربائية حوالي نصف طاقته من تقنية الكبح، ووصفه الاتحاد الدولي للسيارات بأكثر سيارات الفورمولا إي كفاءة حتى الآن.

وساهمت الفورمولا إي، منذ بطولتها الأولى في العام 2014، في تسريع تطوير تكنولوجيا السيارات الكهربائية، مما يسهل بيعها للمستهلكين. كما تساعد الحوافز الضريبية وتخفيضات الأسعار ومجموعة الخيارات المتوسعة على توسيع السوق.

وقال جيمس باركلي، مدير فريق سباقات جاغوار تي.سي.أس لتومسون روبنسون، إن "ما نتعلمه على مضمار السباق من خلال البرمجيات يمكّننا من نقل هذه المعلومات إلى فرقنا الهندسية الأساسية لسياراتنا المستقبلية".

وتؤكد إحصائيات صادرة عن وكالة الطاقة الدولية أن حوالي خمس السيارات التي بيعت سنة 2023 كهربائية. وتوقع أن يكون لها دور رئيسي في تحقيق أهداف صافي الصفر من خلال تقليل استخدام الوقود وانبعاثات الكربون.

لكن الخبراء يحذرون من الحواجز التي تحول دون اعتماد السيارات الكهربائية على نطاق واسع. ولا تكفي هذه الابتكارات وحدها لمعالجة الانبعاثات الناتجة عن النقل التي تتزايد مع نمو الاقتصادات والسكان.

وقالت سيسيليا بريسينو جارمينديا، كبيرة الخبراء الاقتصاديين بقطاع الممارسات العالمية للنقل بالبنك الدولي، إن "اعتماد السيارات الكهربائية هو شرط ضروري، ولكنه غير كاف لإزالة الكربون".

وأكدت دراسة أجراها باحثون من جامعة بيل وجامعة كارنيجي ميلون أن التقدم التكنولوجي ساهم في زيادة حصة السيارات الكهربائية في الأسواق. لكن جوليا بالي، نائب رئيس الاستدامة في الفورمولا إي، قالت إن "انتقال الابتكارات المصممة لسباقات الفورمولا إي إلى السيارات الكهربائية العادية يستغرق من أربع سنوات إلى

التكاليف، ولذلك اعتمد الموديل الأساسي من إكسبلورر الكهربائية على محرك بقوة 170 حصان، ويعمل بنظام الدفع الخلفي مع بطارية سعة 59 كيلوواط ساعة ويمدى سير يصل إلى 400 كيلومتر.

وإذا احتاج المسير إلى المزيد من القوة ومدى سير أطول فيمكنه الاختيار بين محرك بقوة 286 حصان وبطارية سعة 77 كيلوواط ساعة مدى سير حتى 600 كيلومترا.

وهناك محرك بقوة 340 حصان ومزود بنظام الدفع الرباعي وبطارية سعة 79 كيلوواط ساعة، ويصل مدى السير إلى 566 كيلومتر، بينما تبلغ السرعة القصوى لسيارة فورد الكهربائية 180 كيلومتر في الساعة. ومن أجل الوصول إلى هذه القيم في الحياة اليومية فإنه يجب طلب تجهيز السيارة بمضخة حرارية لتكييف الهواء بصورة فعالة، والتي تتوافر ضمن باقة التجهيزات الاختيارية نظير تكلفة إضافية مثل وصلة الجر والسقف البانوراما.

ويتم شحن البطاريات الصغيرة بقدرة 135 كيلوواط، بينما يتم شحن البطاريات الكبيرة بقدرة 185 كيلوواط. غير أن ذلك لا يغير في فترة الانتظار؛ حيث تستغرق عملية شحن البطارية من 10 إلى 80 في المئة أقل من نصف ساعة. ورغم تضايق المحركات والبطاريات بين سيارات فولكسفاغن وفورد

بصمات فورد في الكونسول الأوسط من خلال بعض الحيل الذكية. وقامت الشركة بتركيب موضع حفظ سري للهاتف الذكي خلف الحاسوب اللوحي بشاشة قياس 15 بوصة والمركب عموديا، وبمجرد تأمين القفل المركزي في السيارة يصبح هذا الموضع مؤمنا مثل الخزانة في غرفة الفندق.

ويوجد كونسول بين المقاعد يمكن استعماله بشكل متنوع، فضلا عن أنه يوفر المزيد من مساحات التخزين أكثر من بعض خزائن المطبخ.

وتتضمن سيارة فورد إكسبلورر بالفعل على الكثير من مواضع الحفظ وفواصل مواضع التخزين، والتي يمكن توزيعها بشكل متنوع بين المقاعد.

وإلى جانب مواضع تخزين الأشياء الصغيرة توفر الأيقونة حيز حمولة للحقائب والأمتعة بسعة تمتد من 536 إلى 1422 لترا، ولكن سوف يصاب المرء بخيبة أمل عند النظر أسفل الغطاء الأمامي.

ولم تصمم الشركة حيز تخزين أمامي في أول سيارة بمنصة أم.إي.بي،

علمًا بأن حيز التخزين أسفل الغطاء الأمامي يعتبر من العلامات المميزة للسيارات الكهربائية.

وتتمحور التعاون بين فولكسفاغن وفورد حول توفير الوقت وضغط

برلين - انتشرت مجموعة المحركات الكهربائية المعيارية من فولكسفاغن في عالم السيارات الكهربائية بشدة حاليا، حيث اعتمدت عليها الشركة الألمانية في سياراتها أي.دي 3 و4 وموديلات الشركات التابعة لها مثل أودي وسكودا وكويرا.

ودفع هذا الأمر شركة فورد الأمريكية إلى اعتمادها في تطوير سياراتها إكسبلورر 2024، التي طرحتها كأول موديل كهربائي كبير الحجم بعد إطلاق السيارة ماستيغ-ماك-إي في الأسواق العالمية خلال هذا الصيف.

وسيتّم طرح نسخة أساسية أقل تجهيزا في وقت لاحق من العام الجاري. ومن المقرر أن يتوفر من سيارة فورد إكسبلورر موديل هجين أيضا.

ومع إطلاق سيارة الكروس أوفر العصرية فإنه لن يُنظر إليها باعتباره قريبة الصلة من موديلات فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيئات الشركة الأمريكية، حيث إنها تأتي كسيارة ضخمة مخصصة للطرق الوعرة وفقا للأعراف التقليدية.

وتأتي السيارة فورد إكسبلورر بتصميم كثير الزوايا والحواف، بالإضافة إلى أبعادها المدمجة؛ حيث تظهر بطول 4.47 متر، وبالتالي فإنها أقصر بوضوح من فورد كوغا المزودة بمحركات الاحتراق الداخلي، وتقع في منطقة وسط ما بين

طرز فولكسفاغن الكهربائية. وتظهر مقصورة السيارة بشكل أكثر ارتباطا بمجموعة الموديلات الكهربائية، التي تعتمد على منصة أم.بي.أم، حيث تظهر حول المقعد أضرار المستشعرات، ويوجد بها زر تشغيل المحرك مخفيا بعيدا عن الأنظار، مع وجود شاشة صغيرة خلف المقود.

كما تتبع الشركة الأمريكية أيضا إمكانية اختيار اتجاه القيادة ومستوى الاستعادة عن طريق ذراع عمود

التوجيه. وسرعان ما يختفي التشابه بين سيارة فورد وموديلات فولكس فاجن وتظهر

إكسبلورر 2024 أيقونة كهربائية بطابع فورد الفريد

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة

لن يُنظر إلى الكروس أوفر العصرية باعتبارها قريبة من طرازي فولكسفاغن أي.دي 3 و4، ولكنها ستحتل جيناتها الخاصة



مستقلة.

الإفراط في تناول الشكولاتة الداكنة ينطوي على مخاطر صحية

ما يتسبب في الإصابة بالجفاف، لذا، يوصي خبراء التغذية بعدم تناول أكثر من 40 جراماً من الشكولاتة الداكنة يومياً، أي ما يعادل نصف بار. وكانت استشارية التغذية الإكلينيكية الدكتورة شوق العشملي قد حذرت من الإفراط في تناول الشكولاتة، مشيرة إلى أن هذا السلوك قد يؤدي إلى زيادة الوزن بسبب محتواها العالي من السكر والدهون. وأشارت إلى أن الإفراط في تناول الشكولاتة يمكن أن يتسبب في تسوس الأسنان وتفاقم مشاكل البشرة مثل حب الشباب، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من تحسس تجاه مكوناتها، وأن تناول كميات كبيرة من الشكولاتة يؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية والدهون، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالسمنة والأمراض المرتبطة بها. وشددت العشملي على ضرورة تناول الشكولاتة باعتدال للاستفادة من فوائدها الصحية دون التعرض لأضرارها. ونصحت باختيار الشكولاتة المصنوعة من مكونات طبيعية ودون سكر مضاف، ويفضل أن تكون من مصادر مستدامة لتعزيز الفوائد الصحية والبيئية. وأضافت أن اختيار الشكولاتة ذات الجودة العالية والمصنوعة من مكونات طبيعية يضمن الحصول على الفوائد الصحية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالاستهلاك الزائد.

الداكنة المصنوعة من مواد عضوية تبين أنها تحتوي على كميات أعلى من المعادن الثقيلة مقارنة بالشكولاتة المصنوعة من مواد غير عضوية. وأضاف الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المخصص في الأبحاث الطبية "نحن جميعاً نحب الشكولاتة، ولكن من المهم تناول الأغذية التي تحتوي على معادن ثقيلة باعتدال سواء من الشكولاتة الداكنة أو مأكولات أخرى كالنوتة أو الأرز البني". وتتكون الشكولاتة الداكنة من 70 في المئة من الكاكاو إلى جانب احتوائها على نسبة من الدهون الصحية، فضلاً عن كونها غنية بمضادات الأكسدة، كما تعد من الأطعمة منخفضة السكريات والسعرات الحرارية، ما يجعل لها فوائد صحية متعددة، ولكن تناولها في وقت متأخر من الليل قد يؤدي إلى حدوث بعض الآثار الجانبية غير المرغوب بها. وتحتوي الشكولاتة الداكنة من 70 في المئة من الكاكاو إلى جانب احتوائها على نسبة من الدهون الصحية، فضلاً عن كونها غنية بمضادات الأكسدة، كما تعد من الأطعمة منخفضة السكريات والسعرات الحرارية، ما يجعل لها فوائد صحية متعددة، ولكن تناولها في وقت متأخر من الليل قد يؤدي إلى حدوث بعض الآثار الجانبية غير المرغوب بها. وتحتوي الشكولاتة الداكنة الغنية بالكاكاو على مضادات الأكسدة، وخاصة مركب الفلافانول، وهو أحد مضادات الأكسدة التي تساعد على إنقاص الوزن، لكن الإفراط في تناولها لن يحمي من زيادة الوزن، وعلى العكس تماماً قد يؤدي إلى زيادة غير مرغوب بها. وتحتوي الشكولاتة الداكنة على الكافيين، وهو أحد مدرات البول، والتبول الزائد يؤدي إلى طرد الملح والسوائل المفيدة من الجسم،

واشنطن - لعلك سمعت على الأرجح عن الفوائد التي تعود على الصحة من تناول الشكولاتة، ولكن فريقاً بحثياً أميركياً توصل مؤخراً إلى أن الشكولاتة الداكنة تنطوي على بعض المخاطر على الصحة. وفي إطار الدراسة التي أجريت في جامعة جورج واشنطن الأميركية، اختبر الفريق البحثي 72 نوعاً من الشكولاتة الداكنة ومنتجات الكاكاو على مدار ثمانية سنوات، ووجد نسب مقلقة من الرصاص والكاديوم في الكثير من هذه العينات.

الاختبارات بينت أن 43 في المئة من المنتجات التي تم تحليلها احتوت على مستويات تفوق النسب المسموح بها من الرصاص

واكد الباحثون أن تناول هذه المعادن الثقيلة بمعدلات مرتفعة ينطوي على الكثير من المخاطر الصحية مثل أمراض الكبد والكلبي والمخ. وتبين من الاختبارات أن 43 في المئة من المنتجات التي تم تحليلها احتوت على معدلات تفوق النسب المسموح بها من الرصاص، وأن 35 في المئة من العينات احتوت على نسبة مرتفعة من الكاديوم، ولكن لم يتم رصد أي نسب مرتفعة من الزرنيخ في هذه العينات. ويقول الباحثون إن تناول قطعة من الشكولاتة الداكنة لا يمثل خطورة تذكر على الصحة، ولكن لا بد من توخي الحذر من الآثار المترتبة جراء تناول كميات متزايدة من هذه المنتجات. وأشاروا إلى أن الأمر المثير للاستغراب أن الشكولاتة

14 عاملاً تزيد من احتمالات الإصابة بالخرف

قلة التعليم وإصابات الرأس والخمول البدني والتدخين والإفراط في استهلاك الخمر أبرز العوامل



الخرف مرض يمكن تقليل احتمالات الإصابة به

العصبية وروابطها في الدماغ أو فقدانها. وتتوقف الأعراض على المنطقة المصابة من الدماغ. وتتابين آثار الخرف من مريض إلى آخر. وتصنف أنواع الخرف غالباً وفقاً للخصائص المشتركة بينها، فقد يُعد هذا التصنيف بناءً على ترسبات البروتين أو البروتينات في الدماغ في جزء منه. كما يُشار إلى أنه تتشابه أعراض الخرف مع عدد من الأمراض الأخرى. وقد يسبب تناول أنواع معينة من الأدوية حدوث تفاعل تصاحبه أعراض مماثلة لأعراض الخرف. وقد تظهر على المريض أعراض الخرف أيضاً إذا لم يتضمن نظامه الغذائي قدرًا كافيًا من فيتامينات ب أو معادن معينة. وفي هذه الحالات، قد يساعد العلاج في تحسين أعراض الخرف.

ويمكن التحكم في عوامل الخطورة الالتهابية المسببة للخرف من خلال: النظام الغذائي وممارسة التمارين: توصلت الأبحاث إلى أن الأشخاص المعرضين بشكل أكبر لخطر الإصابة بالخرف ويتبعون نمط حياة صحيا انخفاض لديهم خطر الإصابة بالانحدار الإدراكي. فقد أثبتوا نظاماً غذائياً يتضمن الأسماك والفاكهة والخضراوات والزيتون. كما أنهم مارسوا التمارين والتدريبات الإدراكية وشاركوا في الأنشطة الاجتماعية. وعلى الرغم من عدم وجود أي نظام غذائي محدد يُعرف بأنه يقلل خطر الإصابة بالخرف، فإن الأبحاث تشير إلى أن أولئك الذين يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بالمنتجات الزراعية والحبوب الكاملة والخضراوات والبقول مثل النظام الغذائي المتوسطي لديهم وظائف إدراكية أفضل. الإفراط في تناول الكحوليات: لطالما عُرف أن تناول كميات كبيرة من الكحول يسبب تغيرات في الدماغ. واكتشفت العديد من الدراسات والمراجعات أن اضطرابات تعاطي الكحول كانت ترتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف، وبالتحديد الخرف المبكر.

عوامل الخطورة المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية: تشمل هذه العوامل السمنة وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وتراكم الدهون في جدران الشرايين المعروف باسم تصلب الشرايين. كما أن السكري والتدخين من عوامل الخطر المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية. وقد تزيد الإصابة بمرض السكري خطر الإصابة بالخرف، خاصة عند ضعف السيطرة عليه. وقد يزيد التدخين خطر الإصابة بالخرف وأمراض الأوعية الدموية. الاكتئاب: قد يشير الاكتئاب المتأخر إلى الإصابة بالخرف، على الرغم من أن ذلك لم يُفهم جيداً بعد. تلوث الهواء: أشارت دراسات أجريت على الحيوانات إلى أن جسيمات التلوث العالقة بالهواء قد تسرع من تدهور الجهاز العصبي. وأوضحت دراسات أجريت على الإنسان أن التعرض لتلوث الهواء، وخاصة التلوث الناجم عن عوادم المركبات وحرق الأخشاب، يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالخرف.

رصد الأطباء العوامل التي تزيد من مخاطر الإصابة بالخرف وهي قلة التعليم وإصابات الرأس والخمول البدني والتدخين والإفراط في استهلاك الخمر وارتفاع ضغط الدم والسمنة والسكري وضعف السمع والاكتئاب وغياب العلاقات الاجتماعية وتلوث الهواء.

والحرص على مزاولة الأنشطة الذهنية في منتصف العمر وعدم الإفراط في تناول الخمر تقلل من احتمالات الإصابة بالخرف، أو تساعد في تأخير ظهور الأعراض على المرضى". ويؤكد لينفجستون أنه "حتى لو كان من المحتمل أن يصاب الشخص بالخرف، فإن الحرص على هذه الإجراءات الاحترازية سوف يساعد في تأخير ظهور المرض، مما يضمن أن يعيش فترة أطول دون أعراض.

ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أن مصطلح "الخرف" يستخدم لوصف مجموعة من الأعراض التي تصيب قدرات الذاكرة والتفكير والقدرة الاجتماعية. وقد تؤثر أعراض الخرف على الحياة اليومية للأشخاص المصابين به. ويُشار إلى أن الإصابة بالخرف لا تحدث بسبب مرض واحد بعينه، بل نتيجة للإصابة بعدة أمراض. ويكون فقدان الذاكرة من أعراض الخرف عادةً. وهو في الغالب أحد الأعراض المبكرة للإصابة بهذا المرض. ولكن فقدان الذاكرة وحده لا يعني أن الشخص مصاب بالخرف، إذ قد تختلف الأسباب التي تؤدي إلى فقدان الذاكرة. ويُعد داء الزهايمر السبب الأكثر شيوعاً للإصابة بالخرف لدى كبار السن، إلا أنه توجد أسباب أخرى للإصابة بالخرف. وهناك بعض أعراض الخرف التي يمكن علاجها، وذلك يعتمد على سبب الإصابة به.

وتختلف أعراض الخرف بناءً على السبب. وتشمل الأعراض الشائعة تغيرات إدراكية، مثل فقدان الذاكرة، ومشكلات في التواصل أو التعبير بكلمات مناسبة، وصعوبة في القدرات البصرية والمكانية، مثل فقدان الطريق أثناء القيادة. إضافة إلى مشكلات في الاستدلال أو حل المسائل، وصعوبة في التعامل مع المهام المعقدة، وضعف التنسيق الحركي وصعوبة التحكم في الحركة. كما تشمل الأعراض أيضاً تغيرات نفسية، مثل الإصابة بتغيرات في الشخصية، والاكتئاب والقلق والهياج والسلوك غير اللائق، والشك في الآخرين، وهو ما يُعرف بالبارانويا، ورؤية أشياء غير موجودة، وهو ما يُعرف بالهلاوس.

ويحدث الخرف بسبب تلف الخلايا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق بحثي في بريطانيا إلى أن هناك 14 عاملاً تزيد من احتمالات الإصابة بالخرف، ولكنهم وجدوا في الوقت ذاته أن هناك مجموعة من الإجراءات الاحترازية التي يمكن القيام بها لتقليل فرص الإصابة بالمرض.

ويقول الطبيب جيل لينفجستون رئيس فريق الدراسة من كلية لندن الجامعية في بريطانيا "لقد أثبتت الدراسة أن هناك كثيراً من الإجراءات التي يمكن القيام بها للوقاية من الخرف، وأن هناك دائماً فرصة، مهما تأخر الوقت، لتقليل فرص الإصابة بالخرف في مراحل لاحقة من العمر". وأضاف في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المخصص في الأبحاث الطبية "لدينا أدلة متزايدة تثبت أن التعرض لفترة أطول لهذه العوامل ربما يزيد من خطورة الإصابة بالخرف، وبالتالي لا بد من مضاعفة الإجراءات الاحترازية للوقاية من المرض".

ويقول الأطباء إن العوامل التي تزيد من مخاطر الإصابة بالخرف هي قلة التعليم وإصابات الرأس والخمول البدني والتدخين والإفراط في استهلاك الخمر وارتفاع ضغط الدم والسمنة والسكري وضعف السمع والاكتئاب وغياب العلاقات الاجتماعية وتلوث الهواء.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية الطبية "لانس"، أضاف الفريق البحثي عاملين جديدين يزيدان من احتمالات الإصابة بالخرف هما الكوليسترول وضعف الإبصار. ويقول لينفجستون إن "اتباع أنماط حياة تتضمن ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعدم التدخين

المشي حافياً يمنع عضلات القدم من الضمور

عند المشي على الحصى يتم تدليك بطن القدم وكذلك يتم تدريب المفاصل. ونصح الطبيب بعدم المشي حافياً لأكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات في اليوم؛ لأن معظم الناس لديهم أقدام مسطحة، وتابع أنه لا ينصح بالمشي دون حذاء على الأسطح الصلبة والمخششة لأنه لا يؤدي إلا إلى الأذى. وكذلك لا يجوز المشي حافياً على الأسفلت أو الخرسانة.

المشي حافياً يسهم أيضاً في الوقاية من الإصابة بما يعرف بمهماز الكعب، وهو عبارة عن نتوء عظمي مؤلم يشبه الشوكة

ويعد المشي حافياً طريقة الحياة الطبيعية بالنسبة إلى العديد من الثقافات، ورغم أن الحياة ترغم الأشخاص على ارتداء الأحذية حتى في المنزل، إلا أن الفوائد العديدة للمشي حافياً قد تجعلهم يفكرون مرة أخرى بالأمس. ويعرف المشي حافياً باسم "التاريخي"، والذي تعتمد فكرته على وجود تدفق أو توصيل كهربائي يحدث بين الجلد والأرض عند ملامستها، ولهذا فإننا نشعر عند المشي حفاة على العشب أو التراب، بالهدوء والراحة، التي قد تزيد من تدفق الدورة الدموية وتقلل الالتهاب. ونظراً إلى أن الالتهاب يمكن أن يسبب الألم، يجد الكثير من الناس أنه عبارة عن مهدئ وشبه مسهل للألم عند التمارين. ومن فوائد المشي حافياً أنه يقوي ويطيل العضلات الصغيرة والأوتار والأربطة في القدمين والكاحلين وربلة الساق، والتي عادة ما تصاب بالضمور مع مرور العمر. ويمكن أن يساعد هذا في منع الإصابات مثل التهاب اللقافة الأخمصية وجبائر قصبية الساق ويمكن أن يكون طريقة رائعة لتقوية قوس القدم لأولئك الذين لديهم أقدام مسطحة.

يؤدي إلى عدم إحساسهم بوجود جرح في القدم في حال تعرضهم للإصابة. وينبغي أن ينتبه إلى هذه النقطة مرضى السكري بصفة خاصة؛ نظراً إلى أنهم غالباً ما يعانون من اعتلال الأعصاب المتعدد.

بدوره أوضح الطبيب فلاديمير خوروشيف بأنه توجد فائدة صحية كبيرة من سير الإنسان حافياً دون أي حذاء؛ لأنه توجد على باطن القدمين كمية كبيرة من النقاط الفعالة بيولوجياً. وبين خوروشيف بأن المشي حافياً يحفز وينشط جميع أعضاء وأنظمة الجسم عن طريق تدليك النقاط العصبية المرتبطة بها والموجودة على بطن القدم، والحديث هنا عن الكبد والبنكرياس والدماغ. وأشار إلى أنه عندما يمشي الإنسان حافياً القدمين تتأثر وتنشط جميع أعضاء جسمه بالكامل، بفضل تدليك النقاط الفعالة حيويًا. ومن المهم بشكل خاص اختيار مكان المشي المناسب. وأفضل خيار هو المشي على الحصى المستديرة، وكذلك العشب والرمل. وذكر خوروشيف أنه

برلين - يتمتع المشي حافياً بفوائد صحية جمّة؛ حيث إنه يعمل على تدريب عضلات باطن القدم، ما يمنع تعرضها للضمور، وفق ما قاله الدكتور ماتياس مانكه.

وأضاف طبيب العظام الألماني أن المشي حافياً يسهم أيضاً في الوقاية من الإصابة بما يعرف "بمهماز الكعب"، وهو عبارة عن نتوء عظمي مؤلم يشبه الشوكة يظهر على الكعب، وينشأ غالباً بسبب عضلات القدم غير المدربة.

وأشار الدكتور مانكه إلى أن هناك العديد من الأعصاب الحرة في القدم، والتي يتم من خلالها استقبال النبضات. لذا يتلقى الجسم إشارات جديدة، الأمر الذي قد يكون له تأثير إيجابي؛ حيث يسهم ذلك على سبيل المثال في تقليل الألم الرقبية أو آلام الظهر أو آلام الفترات القطنية.

ومن ناحية أخرى، أشار الدكتور مانكه إلى أن المشي حافياً لا يعد مناسباً للأشخاص الذين يعانون من اعتلال الأعصاب المتعدد، وذلك بسبب تدهور الإحساس بالقدمين لديهم، ما قد



فوائد صحية كثيرة للمشي حافياً

برونزية أولمبياد باريس عنوان قمة عربية بين المغرب ومصر

● إنجازات ونجاحات خارقة للكرة المغربية

● رحيمي يطارد رقما تاريخيا



أرقام مبعثرة

الجزائري أسامة الخنوسي من الدور الأول لمسابقة رمي القرص بعدما فشل في محاولاته الثلاث.

وفي المصارعة اليونانية الرومانية، خرج المصري عبد اللطيف محمد من الدور ربع النهائي لوزن 130 كغ بخسارته أمام التشيلي ياسماني أكوسنا فرنانديس 2-1، بعدما تغلب على التركي محمد حمزة بكير 1-3.

وخرج المغربي أسامة عصاد من الدور ثمن النهائي للوزن ذاته بخسارته أمام الليتواني مانتاس كنيستوستاس 0-9. وفي وزن 60 كغ، خرج المصري مؤمن محمد والجزائري عبد الكريم فرقات من ثمن النهائي بخسارة الأول أمام الصيني ليغيو تشساو 2-6، والثاني أمام الإيراني مهدي محسن نجاد 0-9.

مجموعات ويتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى دور الأربعة. واستغل مواطنه عمار إسماعيل يحيى إبراهيم جيدة الدور الاستدراكي لسباق 400 م وحجز بطاقته إلى دور الأربعة. وكان عمار إسماعيل حل رابعا في السلسلة الثانية من الدور الأول الأحد بزم 44.66 ثانية.

وحقق أمس أسرع توقيت في التصفيات الاستدراكية قدره 44.47 ثانية في طريقه لصدارة مجموعته الرابعة الأخيرة.

وتاهل متصدرو المجموعات الأربع من التصفيات إلى جانب صاحب أسرع توقيت في المركز الثاني وكان من نصيب السنغالي شيخ تيديان ضيوف، ثاني السلسلة الرابعة (45.03 ث). وخرج

الألعاب الآسيوية في هانغجو، النفس باختراق حواجز الثلاثي المتمرس، فارلهوم، حامل ذهبية طوكيو 2021، البرازيلي اليسون دوس سانتوس، وصيفه، والأميركي راي بنجامين صاحب البرونزية.

وتصدر بنجامين تصفيات السلسلة الأولى بزم 48.82 ثانية، فيما جاء دوس سانتوس ثالثا في السلسلة الثالثة بزم 48.75 ث. ويخوض القطري الآخر باسم حميدة دورا استدراكي صباح أمس الثلاثاء عقب حلوله خامسا في السلسلة الأولى بتسجيله 49.82 ثانية وهو أفضل توقيت له هذا الموسم. ويمتص الاتحاد الدولي فرصة ثانية للعدائين من أجل المنافسة على بطاقة الدور نصف النهائي. يشارك فيه 24 عداء يتم توزيعهم على ثلاث

التي أعادت الروح لمنتخب إسبانيا. وختم السكتيوي: "مرة أخرى أشد حرارة على يد كل واحد من لاعبي هذا الفريق، قلت وأكرر إنهم رجال بمعنى الكلمة. أتينا لنصعد منصة التتويج ونيل ميدالية، وأمامنا فرصة لنيلها في مباراة المركز الثالث بمشيئة الله تعالى ولن نتنازل عنها".

دون عناء

وبلغ العداءان المغربي سفيان البقالي حامل اللقب والقطري عبدالرحمن ساميا الدورين النهائي ونصف النهائي لسباق 3 آلاف م مواع 400 م حواجز نواليا من دون عناء في منافسات ألعاب القوى.

في السباق الأول الذي يقام دوره النهائي الأربعاء، كسب البقالي الساعي إلى لقبه الكبير الرابع نواليا بعد أولمبياد طوكيو ومونديالي يوجين 2022 وبودابست 2023، السلسلة الأولى لدور الأربعة بسهولة كبيرة وبزمن 8:17.90 دقائق.

وتاهل أيضا التونسي أحمد الجزيري بحلوله خامسا في السلسلة ذاتها (8:18.33 د)، فيما خرج الجزائري بلال التيتي بحلوله في المركز الأخير بزم 9:04.81 د، وهو المركز ذاته الذي احتله المغربي فايد المصطفي في السلسلة الثالثة ودور الألعاب الأولمبية (8:39.48 د). في المقابل، حذا المغربي الآخر محمد تيندوفت حذو مواطنه البقالي وحسم السلسلة الثانية بالمركز الأول بزم 8:10.62 دقائق، والأمر ذاته بالنسبة للتونسي محمد أمين الجهيناوي رابع السلسلة الثالثة الأخيرة (8:25.24 د). وفي سباق 400 م حواجز، حل ساميا ثالثا في السلسلة الثانية بقطعه المسافة بزم 48.35 ثانية خلف المرشح الأبرز للقب وحامله النرويجي كارستن فارهولم (47.57 ث) والفرنسي كليمان دوكوس (47.69 ث). ويمني ساميا، المتوج بذهبية دورة

لم يتمكن منتخب المغرب من مواصلة حلم الوصول إلى نهائي دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 بعدما خسر في نصف النهائي على يد إسبانيا. لكن ستكون لديه فرصة لتعويض إخفاقه في المربع الذهبي، بالمنافسة على الميدالية البرونزية عند ملاقاته شقيقه المصري، الذي خسر أيضا أمام فرنسا.

باريس - ضرب المنتخبان المغربي والمصري موعدا ناريا مع برونزية تاريخية في مسابقة كرة القدم بعد توقف مشوارهما الرائع في دور الأربعة إثر خروجهما مرفوعي الرأس بخسارتين أمام إسبانيا 2-1 وفرنسا المصيفة 3-1 بعد التمديد تواليا الإثنتين. فرط كلا المنتخبين في التقدم بهدف وخرجا منهزمين وتبقت لهما فرصة تتويج مشاركتهما بميدالية تاريخية عندما يلتقيان الخميس المقبل على ملعب لاوغوار في نانت في مباراة تحديد المركز الثالث.

ولم يكن حال المنتخب الأولمبي المغربي أفضل من "أسود الأطلس" الذين حققوا إنجاز دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخهم في مونديال قطر 2022 قبل أن يخسروا أمام فرنسا في نصف النهائي وينهوه في المركز الرابع.

طارق السكتيوي مدرب الأولمبي المغربي، اعترف طارق السكتيوي مدرب الأولمبي المغربي، بما وصفه حجم الإحباط الشديد وخيبة الأمل المسيطرة على لاعبيه، والأجواء المفعمة بالحزن التي خلفها الإقصاء أمام إسبانيا في نصف نهائي الألعاب الأولمبية. وقال السكتيوي في تصريح لقناة الرياضية المغربية "إن تدبير النزال بدأ سيئا للغاية". وأضاف: "ما بوسعي قوله إن الإحباط سيد الموقف، ويسيطر على الأجواء، واللاعبون محبطون جدا ويشعرون بالانكسار الشديد، وهذا يتطلب مني معالجة نفسية، فقد كان طموحهم في نيل الذهب كبيرا وسعوا خلفه بما أوتوا من قوة". وواصل: "بدأنا على نحو سيء، وبعدها تملكنا القيادة وسجلنا هدفا، إلا أن آخر نصف ساعة للألف سجلنا بعض الهفوات التي كان بالإمكان تفاديها، وهي

طارق السكتيوي مدرب الأولمبي المغربي، اعترف بما وصفه حجم الإحباط الشديد وخيبة الأمل المسيطران على لاعبيه

في المقابل، لم تكن الثالثة ثابتة بالنسبة إلى الفراعنة فخرجوا من نصف النهائي للمرة الثالثة بعد عامي 1928 و1964 عندما حلوا في المركز الرابع. في المباراة الأولى، كان المغرب البائت بالتسجيل عبر هداف المسابقة حتى الآن

نيكو ويليامز يرفض برشلونة ويتمسك بحلمه

يحصلون على أجر يفوق ما يحصل عليه النجوم في العديد من الأندية الأخرى في الدوري الإسباني. وقالت "ماركا" إن ويليامز يشعر بالانتماء إلى بلباو الذي انضم إليه في عمر الناشئين بموسم (2013-14) قادما من أوساسونا، ويرى النادي وكأنه عائلته الثانية.

أكد الفرنسي جولييس كوندري نجم برشلونة، أنه يمتنى انضمام أحد نجوم منتخب إسبانيا المتوج بيورو 2024 لصقوف البلوغرانا، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالي.

وقال كوندري، خلال تواجده في معسكر برشلونة بالولايات المتحدة الأميركية "نيكو ويليامز لاعب رائع وبالطبع أود أن يكون زميلا لي في الفريق".

وأضاف خلال تصريحات نقلتها شبكة "ريليفو" الإسبانية أن ما سيفعله النادي، ولكن إذا كان بالإمكان تحقيق ذلك، بالطبع ستكون

مسرورين". النادي الكتالوني أبدى رغبته في التعاقد مع ويليامز لتدعيم صفوفه بجناح مميز، خاصة بعد المستوى الباهر الذي ظهر به خلال بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) ومساهمته في تتويج إسبانيا باللقب. وقدم برشلونة، عرضا رسميا إلى ويليامز، وينتظر موافقة اللاعب من أجل تفعيل الشرط الجزائي في عقده، الذي تبلغ قيمته 58 مليون يورو.

مدرّب - وجه نيكو ويليامز، نجم أتلتيك بلباو، صدمة لبرشلونة الراغب في الحصول على خدماته هذا الصيف. وكان برشلونة ينتظر رد ويليامز على عرض التعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي الجاري، وفي حالة موافقة اللاعب كان سيفعل البارسا الشرط الجزائي في عقده مع أتلتيك بلباو. ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن نيكو ويليامز، رفض الرحيل عن بلباو للمرة الثالثة على التوالي، وسيخوض الموسم المقبل بقميص الفريق الإسباني.

وأشارت إلى أن ويليامز متفتح بان بلباو المكان المناسب لتطوره، كي يصبح واحدا من أفضل لاعبي العالم. ويرى ويليامز أنه لا يزال أمامه طريقا ليقطعه من أجل التطور، ومن الأسهل فعل ذلك في بيئة مالوفة وداعمة له مثل أتلتيك بلباو.

وأوضحت أن ويليامز كان يحلم بالمشاركة الأوروبية مع بلباو، وسيحقق هذا الأمر في الموسم المقبل عندما يلعب الفريق بالدوري الأوروبي. وذكرت أن ويليامز لم يتأثر بإغراءات العروض التي حصل عليها من استون فيلا وباريس سان جيرمان وبرشلونة، رغم أنها أكبر من الراتب الذي يحصل عليه في بلباو. وكشفت أن بلباو لا يمنح لاعبي البارزين رواتب منخفضة، بل على العكس

إذ استقطبت السعودية المدرب الروسي قربان بوغدايف، الذي قاد التونسي محمد الجندوبي لفضية أولمبياد طوكيو، للإشراف عليها منذ نهاية 2021.

وأفاد بوغدايف "المرة الأولى التي رأيت فيها دنيا كان مستواها منخفضا ولكني رأيتها متحمسة للنمو وتحقيق إنجاز"، وبالطبع لم يكن يتوقع حينها تأهلها للأولمبياد. وأشاد بانها "تتدرب بقوة وتؤمن بنفسها دائما وتثق بما يمكنها فعله".

وبداسة بونيو، نظم الاتحاد السعودي للتايكوندو دورة تدريبية في أبها استمرت 10 أيام وضمت 24 لاعبا من 6 دول بينهم لاعبان تأهلا للأولمبياد من الغابون وفلسطين. ولنحو ساعتين أدت أوطالب تدريبات اللياقة وأخرى قتالية، مرتدية خوذة رأس زرقاء ووسادة ركل متقاربة برشاقة لافتة ضربات لاعبة روسية وأخرى من أوزبكستان. وقال رئيس اتحاد التايكوندو السعودي شدداد العمري إن "إعداد بطل أولمبي يحتاج سنوات طويلة وهو مشروع دولة"، مشيرا إلى أن أوطالب تطورت خلال فترة قصيرة من "لاعبة غير مصنفة للاعبة قرب قمة التصنيف".

وبالنسبة إلى مدربها الروسي فإن أهم شيء قبل الأولمبياد هو "إعداد الصحة الذهنية والنفسية والسيطرة على الضغوطات"، مشيدا بـ"القوة الذهنية" للاعبته. وتذكر أوطالب تماما هذه الضغوطات لكنها تصمم "أنا مرتاحة" و"كل تركيزي في التدريب". وقالت "كأول امرأة سعودية تتأهل للأولمبياد وصلت لمرحلة قاتل أو مقتول. وصلت إلى مكان يجب أن أحقق فيه إنجازا". وتابعت بإصرار "أدرك أن كل آمال السعوديين علي... هذا شيء ليحفر لكن يضغط على اللاعب. أعتقد أنني بآنن الله ساحقق شيئا كبيرا".

كرة القدم للنساء ومنتخبا وطنيا. واستفادت أبو طالب من هذه الإصلاحات الاجتماعية فالتت دعما كبيرا من الاتحاد المحلي للعبة. انطلقت اللعبة الحائزة على إجازة في الحقوق والتي لم تمارس مهنة الحمامة بعد، لتحصد أول ذهبية على الإطلاق للأعبات السعوديات في البطولة العربية في الإمارات في فبراير 2020.

ورغم إخفاقها في التأهل لأولمبياد طوكيو صيف 2021، تمكنت من تحقيق برونزية وزن 53 كغ في بطولة آسيا 2022. وبرونزية وزن 49 كغ ببطولة العالم في المكسيك في العام ذاته. وفي مارس الفائت، باتت أبو طالب أول سعودية على الإطلاق تتأهل لأولمبياد عبر التصنيفات، قبل أن تتوج بذهبية بطولة آسيا 2024، الأولى للتايكوندو السعودي على الإطلاق. نتائج سمحت لها بالصعود إلى المركز الرابع عالميا في وزن 53- كغ.

وقرب لافتة كبير تحمل صورتها داخل صالة التايكوندو في أبها، قالت أبو طالب "منذ البداية كنت أحلم بأن أكون بطلة للعالم وأشترك في الأولمبياد وأفوز بالذهب". تاريخيا، اكتفى الرياضيون السعوديون بأربع ميداليات أولمبية: فضيتان وبرونزيتان، وكلهم للرجال.

والسعودية طامحة أن تصبح قوة رياضية عالمية، فاستقطبت نجوم كرة قدم عالميين يتقدمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار. وهي الوحدة المرشحة لاستضافة مونديال 2034 لكرة القدم، مع استضافتها كأس آسيا 2027 ودورة الألعاب الآسيوية 2034. كما تعد استضافة الأولمبياد "مبتغاها"، على ما أفاد وزير الرياضة السعودي الأمير عبدالعزيز بن تركي آل سعود في 2022. ورغم ممارستها لعبة فريدة غير شعبية، نالت أوطالب اهتماما حكوميا كبيرا يتوافق مع الاهتمام بالنساء أخيرا في المملكة.

واسترجعت البدايات الصعبة بابتسامة كبيرة "كنت دائما العب مع الصبيان في مركز أولاد أصلا دون بنات. كنت اليس ابسكاب (غطاء للرأس) لأغطي شعري حتى لا أظهر أنني بنت". وقالت الفتاة المتحدرة من مدينة جدة الساحلية تتحد إن معاركة الرجال "مثيرتني وجعلتني قوية. أنا أحب التحدي".

ولقد كانت المملكة الخليجية الثرية مغلقة اجتماعيا ولا تسمح للنساء بممارسة الرياضة. جاءت أول مشاركة لرياضية سعودية في الأولمبياد عبر لاعبة الجودو وجدان شهرخاني خلال دورة لندن 2012 وعبر دعوة خاصة، لكنها خسرت بعد 82 ثانية فقط، فيما حلت سارة عطار أخيرة في تصفياتها ضمن سباق 800 م.

ومنذ أن أصبح الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد في 2017، خففت السعودية من حدة القيود المفروضة على النساء، فسمحت لهن بقيادة السيارات وشجعتهن على العمل في مختلف القطاعات.

رفعت السلطات حظرا على دخول النساء لملاعب كرة القدم واطلقت دوري

أبها (السعودية) - بدأت السعودية دنيا أبوطالب ممارسة التايكوندو مع الصبيان في ظل عدم السماح للنساء بممارسة الرياضة آنذاك، لكن بطلة آسيا وأول سعودية على الإطلاق تتأهل للأولمبياد عبر التصنيفات تحلم راهنا بالحصول على ذهبية أولمبية في باريس. وإذا حققت الفتاة المحجبة السمراء هدفها، ستكون أول رياضية سعودية تحزن ميدالية على الإطلاق في الأولمبياد، بل ستبصم على الذهبية الأولى لبلادها. تبدأ مشوارها في وزن 49- كغ الأربعاء أمام الإسرائيلية أبيتاغ سيمبيرغ حاملة برونزية طوكيو صيف 2021.

لكن مشوار الفتاة صاحبة الابتسامة الواسعة التي تخطى حاليا بدعم واهتمام حكوميين كبيرين وتنتشر صورها على اللافتات في الشوارع، بدأ مع الصبيان، في ظل عدم السماح للسعوديات بممارسة الرياضة حتى سنوات قليلة مضت.

وقالت ابنة السابعة والعشرين بعد أن انتهت من حصة تدريبية مسائية في أبها في جنوب غرب المملكة "بدأت التايكوندو حين كنت في الثامنة من عمري ولم يكن هناك دعم مثل الآن".



جاهزية تامة



صباح العرب



حنان مبروك

ماذا لو أسكتنا أفكارنا

يقول الدكتور إبراهيم الفقي إن "كل كلمة وكل فكرة تعد بمثابة طاقة روحية تقوم بتنشيط قوى الحياة في داخلك، سواء كانت ذات طبيعة سلبية أو إيجابية".

وكما اقترّب عيد ميلادي كلما هاجمتني الكثير من الأفكار، أدخل في موجة تقييم للعام الذي مضى وأحياناً الأعوام التي سبقتة، وأبدأ في استباق ما يمكن أن أفعله في العام الجديد.

الأکید أن الكثير من الناس يعيشون مثل هذه الحال، وعوض أن يبهجوا ببدءهم عاماً جديداً ومرحلة مختلفة من الحياة، يدخلون في لحظات اكتئاب خاطفة، تذكرهم بأشياء كثيرة فعلوها وندموا عليها. المشكل هنا، اكتشفت أنني لم أفعل شيئاً أندم عليه، ولا شيء مختلفاً عما أفعله منذ نحو 4 سنوات. جاءت جائحة كورونا لتسجنتنا في المنازل، وتحولها إلى مكاتب نمارس منها مهنتنا. الأمر مريب جداً، لكنه حول حياتي إلى بيت وعمل وقراءة مع الرياضة. ولولا السفر خارج البلاد بين الحين والآخر لجننت ربما.

كل شيء في نفسي تغير، لكن لا شيء من حولي تغير، وهنا بيت الداء.

سجنت نفسي منذ 2020 في روتين متكرر، كنت أراه في السابق مشكلاً يعكر مزاجي ويصيبني بالتوتر والعصبية، ثم تدريجياً غيرت نظرتي إليه. اخترت أن أقرأ وأتعلم أكثر وأفهم نفسي بدرجة أولى، ورأيت أن مثل هذا الروتين هو نوع من محبة الإنسان لنفسه. ولأكمل الروتين، راقبت كل ما أتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي، فحذفت كل ما من شأنه أن يصيبني بعدوى "القطع" فأتابع ما يتابعونه واقتضي يومي بين أسوار عالم افتراضي يملأ جيوب الناس بالمال ويفرغ عقلي وروحي.

أربع سنوات كانت كافية لتغيرني جداً، لم أعد أنا ذات الشخص الذي أعرفه جيداً، لا منذ 2020 ولا حتى منذ أسبوع. التغيير شئ كونيّة، وصار أيضاً شئاً في حياتي.

هذا العام، قررت أن أسكت أفكاري وصوتي الداخلي، وتحديدًا صوت الناقد والمكتئب، عملاً بنصيحة الدكتور النفسي عصام الخواجه، بأن صوتنا الداخلي يتحكم في 90 في المئة من مزاجنا وسلوكنا وقراراتنا وعلى المرء أن يتعلم ماذا يقول لنفسه وكيف يحاورها ومتى يسكتها.

والقصد هنا ليس أن يتحول المرء إلى ببغاء تنمية بشرية يكرر على نفسه أوهاماً وأفكاراً دون السعي لتحقيقها، وإنما ألا يطلق على نفسه الأحكام والصفات جزافاً.

ركزت في أهم الدروس التي تعلمتها، ومنها أن حب النفس رحلة وليست وجهة، كذلك معرفتك لنفسك وإيمانك بها، إنها رحلة تخوضها منذ الولادة حتى الممات، تعيش فيها لحظات وضوح وضياء، ضعف وقوة، دون أن تتخلل عن نفسك.

تعلمت أيضاً أننا في "رحلة" من الشك إلى الشك أيضاً، وهنا اقتبس عنوان كتاب صديقي الكاتب مصطفى شهيب "رحلتي من الشك إلى الشك برضه"، فالحقيقة المطلقة والقناعة التي لا تهتز ليست من خصائص الحياة وعالم البشر.

وأدركت أنني عشت دائماً بحكمة "عندما تلعو عن الصغار تبتعد الصغار عنك، فحاول ألا تكون مغناطيساً للصغار تجذبها ثم تشكو وتبكي من قتل الحياة".

وبهذه المناسبة، أود أن أشكر الكتب وأصدقائنا من "المعلمين" والحكماء والمفكرين" والموسيقيين والرياضة. أنا ممتنة أيضاً للصمت، الذي أصبح فناً أمتنه، وللصبر والهدوء اللذين علماني أن كل شيء قد يكون على ما يرام لو تعلم المرء الصبر على ما لم يحط به خبراً بينما الجميع يغلي ويثور.

والشكر الكبير لنفسي التي انشغلت بنفسها مدركة أنه "من لم يكن نوراً لنفسه لن تسعفه كل أضواء المدينة".

عراقية تطرد الهواتف من عالم الأطفال بصناعة الفخار



بعيدا عن التكنولوجيا

في المقابل نحن نسعى لحملهم على المشاركة في هذه الدورات الزاخرة بمواد متنوعة (تنقيفية، تعليمية، ترفيهية...) ومراعية لأعمارهم ومستوياتهم العلمية... وهي لا تقتفي بتعليم الأطفال فن الفخار والخزف، بل شملت ورشها التدريبية جميع الأعمار من الجنسين، وخاصة النساء.

وتقول عن هذه المبادرة التي ترسّخت بمرور الوقت "لأنسأف أغلب الألعاب المتوفرة في أجهزة الهاتف تحتوي على مواد ضارة، فهي قائمة على القتل والعنف، بالنسبة إليها تتجاوز بعدها الثقافي إلى مشروع استثماري بدأت فكرته تدور في ذهني، وقد وجدت في الأمر فرصة لتمضية أوقات فراغها في تعلم أشياء مفيدة، ترى أنها ستفيدها كثيرا في المستقبل.

وتعمل البغدادي على استغلال فرصة العطلة الصيفية في محاولة إفادة الأطفال في مجتمعها، تنظم دورات فنية لهم بهدف إبعادهم قدر المستطاع عن هواتفهم الذكية.

وتعلّم الخبيرة العراقية سمية الذي يعاني من شبيه اندثار في العراق، فنحن نعمل على إعادة إحيائه من جذوره عن طريق تعليم الأطفال الذين أحاول أن أبتّ فيهم حب هذا الفن حتى يكملوا مستقبلاً هذه الرسالة".

وتحرص البغدادي على نقل مهاراتها إلى الأطفال الذين تعلموا من خلال دوراتها المتعددة كيفية صنع الكؤوس وكتابة أسمائهم باللغة المسمارية على الواح طينية، وهي من أقدم أساليب الكتابة في بلاد ما بين النهرين القديمة.

ووجدت هذه الورش صدى طيباً لدى عدد من الأطفال، ومن بينهم دانا سعد (14 عاماً) التي تؤكد أنها اكتسبت من مشاركتها مهارات جديدة وأصبحت تجد في الفخار أمراً مسلياً، وفي الوقت نفسه تعلمت أن هذا الفن يشكل جزءاً من التراث العراقي ويسلط الضوء على حياة العراقيين القديمة بكل التفاصيل التي عاشها الأسلاف، بالإضافة إلى أنها تعرّفت على أصدقاء جدد.

أما المشاركة الأخرى الطفلة بلقيس سالم (14 عاماً) فتعتبر أن صناعة الفخار بالنسبة إليها تتجاوز بعدها الثقافي إلى مشروع استثماري بدأت فكرته تدور في ذهنها، وقد وجدت في الأمر فرصة لتمضية أوقات فراغها في تعلم أشياء مفيدة، ترى أنها ستفيدها كثيرا في المستقبل.

وتعمل البغدادي على استغلال فرصة العطلة الصيفية في محاولة إفادة الأطفال في مجتمعها، تنظم دورات فنية لهم بهدف إبعادهم قدر المستطاع عن هواتفهم الذكية.

تؤثر الأجهزة التكنولوجية على الأطفال الذين سرعان ما يدمنونها وتبعدهم عن عالمهم الحقيقي، عالم الألعاب اليدوية الذي يعلمهم تشكيل ذواتهم، لذلك بادرت الفنانة التشكيلية العراقية سمية البغدادي إلى بعث نار تعلم فيه الأطفال تشكيل الطين إلى أشكال يحبون أكثر من الهواتف.

البصرة (العراق) - تدير سمية

البغدادي، وهي أستاذة جامعية وفنانة سابقة في البصرة، ورشة لصناعة الفخار مخصصة للأطفال بهدف إبعادهم عن الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي.

تقول سمية البغدادي إن إشراك الأطفال في فن صناعة الفخار والسماح لهم بالإبداع يساعدهم على إطلاق بعض الطاقة المكبوتة في داخلهم.

وأضافت "حين تكون للطفل طاقة سلبية يأتي عندنا في مشغل الفخار الذي يمكنه من إفراغ هذه الطاقة السلبية، ومن خلال تجربتنا وتعاملنا مع الأطفال نعرفهم على الطين وكيف يشتغلون به لنساعدهم في تغيير أسلوب حياتهم بحب وحنية".

سمية البغدادي فنانة تشكيلية عراقية عشتقت الرسم وهي طفلة من خلال مشاركتها في العديد من المعارض المدرسية، وعند التحاقها بمعهد الفنون الجميلة تعرّفت على فن الفخار والخزف، فأحبته ووجدته قريباً إلى نفسها، ومن هناك مارسته واحترفته، بل باتت تدرسه للأطفال.

ورحب أحد أهالي الأطفال الذين يحضرون الورشة بهذا النشاط معتبرا أنه بمثابة استراحة لأطفاله بعيداً عن الشاشات.

وقال أحدهم "الأطفال في البيت يضيعون أكثر وقتهم منهمكين في ألعاب الكترونية، البلاي ستيشن، الأيبيادات وخاصة في العطلة".

إشراك الأطفال في فن

صناعة الفخار والسماح لهم بالإبداع يساعدهم على إطلاق بعض الطاقة المكبوتة في دواخلهم

وقالت "نلاحظ أن 80 في المئة من الأطفال مصابون بالإدمان على السوشيال ميديا. والأهالي محتارون كيف ينقذون أطفالهم... بعد أن صارت عندهم نزعات عدوانية... يؤذون أنفسهم. أحياناً تصير عندهم حالة من عدم الرضا عن أنفسهم، عن حياتهم التي يعيشونها معنا ويقارنون أنفسهم بحياة الناس الموجودين بالسوشيال ميديا".

وأضافت جميلة "على الدولة أن تتلافى هذه الأمور وتكتف من البرامج التي تنقذ بها الأطفال. خاصة أن في العراق الاستخدام غير صحيح وغير مرغوب فيه".

لندن - رغم أنهم أكدوا بأنهم لا

يستطيعون ملاحظة أكثر من 3 في المئة من الكون، إلا أن علماء فلك يحاولون استخدام طريقتين لتقدير عدد المجرات الموجودة في الكون تعتمد على فكرة الحجم التقريبي للكون والكتلة القصوى للهياكل المجرية، مشيرين إلى أن هذه المعرفة قد

تسمح بتقدير عدد المجرات الموجودة تقريباً. وأشار العلماء وفقاً لـ"بنا" إلى أن عمر الكون يقدر بـ13.8 مليار سنة، وبما أن الفضاء الخارجي كان يتوسع في كل الاتجاهات طوال هذا الوقت، فيجب أن يصل مداه الإجمالي إلى 46 مليار سنة ضوئية الآن.

وتحتوي الحزمة الجديدة التي تحمل اسم رحمة رياض على مجموعة من الأزياء والمعدات، ويمكن للمتابعين فتح الصندوق الخاص بالفنانة لاكتشاف الأزياء والملحقات الخاصة بها.

بيروت - اتخذت المطربة

العراقية رحمة رياض خطوة مفاجئة في مسيرتها، بعد أن تعاونت مع لعبة "بيجي موبيل"، من خلال تقديم أغنية خاصة باللعبة، كما ستظهر بشخصية "حورية البحر" وأزياء مستوحاة من أسلوبها.

الرياض - افتتح يوم الاثنين الماضي،

المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور 2024، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي، بمشاركة ما يزيد عن 35 مزرعة إنتاج رائدة من 16 دولة حول العالم، ويستمر حتى 24 أغسطس الجاري، في مقر النادي بملهم شمال مدينة الرياض.

ويستقطب المزاد، على مدى 20 يوماً، نخبة سلالات الصقور المنتجة في العالم، في حدث هو الأكبر من نوعه عالمياً، والذي أصبح منصة دولية يلتقي فيها الصقارون ومنتجو الصقور سنوياً، ما يعكس جهود نادي الصقور السعودي في الحفاظ على إرث الصقارة التاريخي والإنساني العريق، ودعمه الدائم لمزارع إنتاج الصقور الرائدة، سعياً إلى تعزيز مكانة المملكة كوجهة عالمية للصقور والصقارين.

وشهد المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور 2024 نمواً ملحوظاً في مشاركة

العلماء يدركون 3 في المئة من أسرار المجرات

وأضاف العلماء أنه بعد تحديد العتبات العلوية والسفلية لكتلة المجرة، يمكن أن يكون هناك ما يصل ما بين 1-2 تريليون منها في الكون. واستخدم علماء الفلك أيضاً طريقة ثانية تعتمد على بيانات مركبة الفضاء "نيسو هورايزون"، في عام 2021، وجمعها لمعلومات حول الكمية الإجمالية للضوء

وتسمح بتقدير عدد المجرات الموجودة تقريباً. وأشار العلماء وفقاً لـ"بنا" إلى أن عمر الكون يقدر بـ13.8 مليار سنة، وبما أن الفضاء الخارجي كان يتوسع في كل الاتجاهات طوال هذا الوقت، فيجب أن يصل مداه الإجمالي إلى 46 مليار سنة ضوئية الآن.

وتحتوي الحزمة الجديدة التي تحمل اسم رحمة رياض على مجموعة من الأزياء والمعدات، ويمكن للمتابعين فتح الصندوق الخاص بالفنانة لاكتشاف الأزياء والملحقات الخاصة بها.

رحمة رياض حورية بحر في لعبة بيجي

اسم "عالية" تستعد رحمة لإحياء حفل في بيروت مع سلطان الطرب جورج وسوف يوم 11 أغسطس الجاري. والحفل سيكون فرصة للجمهور للاستمتاع بأداء الفنانين المتميزين، حيث سيقدّم وسوف أشهر أغانيه التي تحاكي مشاعر الحب والحنين، بينما ستسحر رحمة رياض الحضور بصوتها العذب وأدائها العصري، وسيضيف الشاب اللبناني آدم لمسة شبابية وحديثة من خلال أغانيه المفضلة لدى جمهوره.

ولن تقتصر هذه الميزة فقط على الأزياء، بل ستضمن أيضاً حزمة صوتية فريدة، تضم أغنية خاصة باللعبة تؤديها العراقية رحمة، لتكون بذلك النجمة العربية الأولى التي تضع صوتها على أغنية خاصة بلعبة بيجي. وفي الشأن الفني، كانت المطربة العراقية قد عادت إلى نشاطها قبل أسابيع قليلة، وأحييت حفلاً غنائياً في الكويت.

وبعد غيابها منذ مارس الماضي لانتقالها بمولودتها التي أطلقت عليها

وتحتوي الحزمة الجديدة التي تحمل اسم رحمة رياض على مجموعة من الأزياء والمعدات، ويمكن للمتابعين فتح الصندوق الخاص بالفنانة لاكتشاف الأزياء والملحقات الخاصة بها.

وتحتوي الحزمة الجديدة التي تحمل اسم رحمة رياض على مجموعة من الأزياء والمعدات، ويمكن للمتابعين فتح الصندوق الخاص بالفنانة لاكتشاف الأزياء والملحقات الخاصة بها.



16 دولة تشارك في مزاد الصقور بالرياض

الرياض - افتتح يوم الاثنين الماضي،

المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور 2024، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي، بمشاركة ما يزيد عن 35 مزرعة إنتاج رائدة من 16 دولة حول العالم، ويستمر حتى 24 أغسطس الجاري، في مقر النادي بملهم شمال مدينة الرياض.

ويستقطب المزاد، على مدى 20 يوماً، نخبة سلالات الصقور المنتجة في العالم، في حدث هو الأكبر من نوعه عالمياً، والذي أصبح منصة دولية يلتقي فيها الصقارون ومنتجو الصقور سنوياً، ما يعكس جهود نادي الصقور السعودي في الحفاظ على إرث الصقارة التاريخي والإنساني العريق، ودعمه الدائم لمزارع إنتاج الصقور الرائدة، سعياً إلى تعزيز مكانة المملكة كوجهة عالمية للصقور والصقارين.

وشهد المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور 2024 نمواً ملحوظاً في مشاركة